



AKHBARELYOUM

# أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz

إمساكية رمضان

بتوقيت الجزائر العاصمة وضواحيها

• الإمساك: 03:44  
• الإفطار: 19:56

حجر في كل الولايات من الواحدة زوالاً إلى السابعة صباحاً

## حركة السيارات ممنوعة خلال يومي العيد

16

بعد أن وقعت في قبضة كورونا لشهور

## "الحياة" تعود تدريجياً إلى المستشفيات

04 03



# 120

حالة شفاء جديدة من كورونا

أشرف على إطلاق البث التجريبي لقناة "المعرفة" .. جرّاد:



"الرئيس حريص على تطوير واستغلال التكنولوجيات الحديثة" بلحيمر يدعو الطلبة للمساهمة في بناء جزائر جديدة

03

دفعوا الشطر الأول في برنامج "عدل"

## 35 ألف مكتب يختارون مواقع سكناتهم قريباً

03

وزير المالية يؤكد فتحه دون تحديد حصص الوكلاء

## نحو استيراد عدد كبير من السيارات

04

رغم الحجر وغياب الزيارات

## هكذا نفرح بالعيد في زمن كورونا

09

ركعتان عند الضحى بدون خطبة

## هذه صفة صلاة العيد في البيوت

08

الحسابات تؤكد استحالة رصد الهلال هذا الجمعة

## عيد الفطر يوم الأحد

16



## محرز يروج لتصريح بن عطية



قام النجم الجزائري رياض محرز بالترويج لتصريح نجم المنتخب المغربي لكرة القدم المهدي بن عطية، الذي دافع عن قائد "الخضر" إثر الهجمة التي تعرض لها في الأيام الأخيرة، بعد تصريحه عن الحساسية الموجود بين الأنصار الجزائريين والمغاربة وغيرهم، وهي الحساسية التي تجعل المغاربة وغيرهم لا يفرحون كثيرا بانتصارات المنتخب الجزائري لاسيما إذا اعتبته احتفالات صاحبة الجماهير الجزائرية في ديار الغربية. وتعقبيا على تصريحات محرز قال اللاعب المغربي مهدي بن عطية في تسجيل مصور:

زفي باريس هنا أين ترعرعنا أنا ورياض الجزائريون لا يناصروننا والمغاربة أيضا لا يناصرون الجزائريين.

وأضاف قائد منتخب المغرب سابقا، "محرز لم يهن المغاربة بل مجرد حساسية رياضية فقط ولا يجب التفرقة بين الشعين".

وقام نجم مانشستر سيتي بنشر فيديو مهدي بن عطية ما يشير إلى أنه يوافقه الرأي.

## قف رمضان للمفترين

تشط في الميدان، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها الإنسانية. وأشارت مصادر موثوقة إلى أن هذا العمل الخيري التضامني تمثل في تقديم قفص غذائية استفادت منها جاليتنا وجاليات أخرى بدون تمييز.

وقد استجسنت الجالية المبادرة التي نظمتها الحكومة الجزائرية، والتي تعتبر الأولى منذ الاستقلال، بأعارة روح الافتخار والاعتزاز في أوساط جاليتنا وأعضاء الجمعيات، وأشار القنصل العام السيد خالد موافق إلى أن هذه العملية تدخل ضمن حمزة أنشطة تقدمها وزارة الخارجية للجالية بالمهجر.

وقد تقدم أعضاء الجمعيات بالشكر للرئيس عبد المجيد تبون وللوزير المنتدب للجالية وللخطوط الجوية الجزائرية وللشركة الجزائرية للمصدرين، وبشكل خاص للسيد طهراوي محمد الذي قدم أكثر من 90 بالمانه من هذه الشحنة التضامنية الحملة بالمواد الغذائية والتي ترسم أفقا جديدا للعمل الجمعي الخيري لأفراد شعبنا الواحد.

أشاد متابعون بمبادرة الدولة الجزائرية التي استطاعت في هذه الظروف الاستثنائية أن تدعم جبهاتها الخارجية بقافلة تضامنية محملة بالمساعدات الغذائية والتي تم توزيعها من طرف القنصلية الجزائرية بمرسيليا في وقت قياسي، إثر تنظيم محكم بين الجمعيات الجزائرية التي



## براف



مواصلة للأنشطة الجوارية ذات البعد التضامني الإنساني سيما في ظرف الراهن، نظمت مصالغ أمن ولاية الأغواط بالتنسيق مع مركز الولاني للدم بالمؤسسة الاستشفائية "أحمد بن عجيل" بالأغواط حملة للتبرع بالدم على مستوى مقر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بالأغواط، المبادرة التي شاركت فيها قوات الشرطة من مختلف المصالح والرتب كانت مناسبة لتعزيز روح التضامن، وتكريس قيم التآزر الراسخة لمصالح الأمن الوطني في كل الأوقات وفي كل الظروف مع المواطنين من فئات المرضى والمصابين، الذين هم في أمس الحاجة لمادة الدم الحيوية، لاسيما أن هذه المبادرة الجوارية التي تم تنظيمها في شهر رمضان المبارك تهدف إلى دعم مخزون المستشفيات بهذه المادة الحيوية خاصة في الظروف الصحية التي تشهدها البلاد، وفق ما أشار إليه بيان صادر عن مكتب الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية الأغواط، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه.

## عرقاب "يستعجل" التكوين المحلي

أبرز وزير الطاقة، محمد عرقاب من ولاية أدرار أهمية الإسراع في تجسيد برامج التكوين محليا في مجال المحروقات لضمان مرافقة المشاريع الهامة للقطاع الحالية والمستقبلية بالمنطقة.

وأكد الوزير لدى تفقده مجمع توات-غاز بواد الزين (70 كلم شمال أدرار) في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى الولاية على ضرورة الإسراع في تجسيد البرامج المحلية للتكوين المتخصص في مجال المحروقات والمن المرتبطة بها لضمان توفير يد عاملة مؤهلة في المجال. ولدى استماعه لعرض تقني حول إنجاز ذات المجمع الغازي بشراكة أجنبية ودخوله مرحلة الاستغلال والإنتاج وتسويق الغاز الطبيعي، دعا السيد عرقاب مسؤولي مجمع سوناطراك وسونغاز إلى استكمال كافة الإجراءات الإدارية لفتح معهد المحروقات بولاية أدرار. ويتمثل الهدف في توفير فرص التكوين المتخصص للشباب في هذا القطاع بما يضمن استحداث مناصب شغل ومرافقة المشاريع الطاقوية الهامة الحالية والمستقبلية بالمنطقة من خلال توفير اليد العاملة المؤهلة، كما جرى توضيحه. وعابن وزير الطاقة مشروع إنجاز أنبوب نقل الغاز الطبيعي على مسافة 110 كلم لتزويد هذه الطاقة محطات توليد الكهرباء عبر دوائر الولاية. وفي هذا الجانب ضمن السيد محمد عرقاب هذا المشروع الذي يجسد، كما أضاف شراكة جزائرية - جزائرية بين مؤسسات وطنية (سوناطراك وسونغاز) من حيث الكفاءات الوطنية وشبكات قنوات نقل إنجاز جزائري.

## نحو إنشاء منصة رقمية لكل المشاريع الذكية



أعلن وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين جريدان، عن أنه سيتم قريبا إنشاء منصة رقمية تجمع كل المشاريع المبتكرة بعد حصول صندوق الاستثمار على اعتمادات بنك الجزائر وبيورصة الجزائر في "القريب العاجل".

وأوضح السيد جريدان ليلة عبر المنصة الإلكترونية "سهرتك" (برنامج لائحة حاملي المشاريع المبتكرة بيت عبر الفيسبوك) أن هناك عدة شروط لا بد ان تتوفر في المؤسسات الناشئة لكي تلج في هذه المنصة الرقمية مضميا أن لجنة تقييمية تتولى مهمة استدعاء حاملي المشاريع لهذه المؤسسات الناشئة لسماع وتقييم مشاريعهم.

وأكد في ذات الإطار أن هذه اللجنة التقييمية هي الوحيدة المؤهلة لقبول أو رفض التحاق هذه المؤسسات الناشئة بالمنصة الرقمية.

ويوجد من بين الشروط الأساسية لكي تحظى المؤسسة الناشئة بمزايا المنصة الرقمية أن يكون لديها "اسم المؤسسة الناشئة" حيث تقوم اللجنة التقييمية بفحص كيفية الاستفادة أو عدم الاستفادة المؤسسة الناشئة بالمرافقة حتى تحقق مشروعها المبتكر، يوضح الوزير.

## "تايبال" يتحصل على شهادات جودة جديدة



تحصلت الجزائرية للصناعات النسيجية "تايبال" على شهادات جودة جديدة تسمح لها بولوج الاسواق دولية مهمة، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الصناعة والتناجم، وتوضعت الوزارة ان "الجزائرية للصناعات النسيجية تايبال، تحصلت على اعتماد شهادة المواصفات الدولية للجودة "TEX STANDARD 100-OEKO" للغزل".

وحسب ذات المصدر فإن المعيار السالف الذكر يعد شهادة بيئية للغزل والنسيج ويتعلق باختبار المواد الضارة بالبيئة والصحة، بما في ذلك المواد الخطرة والخاضعة للرقابة القانونية والمواد الكيميائية.

كما تحصل المجمع على شهادة "مبادرة القطن الأفضل" (BCI)، وهي مقارنة شاملة للإنتاج المستخدم للقطن يغطي الركائز الثلاث للاستدامة وهي البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

في هذا الإطار أكدت وزارة الصناعة والتناجم ان "هذه الشهادات، بالإضافة إلى عدة شهادات أخرى تحصل عليها المجمع سابقا، تمكنه من دخول أسواق دولية مهمة.

ودخل المركب المدمج لمن النسيج "تايبال"، الكائن بالمنطقة الصناعية لسيدى خطاب (غليزان)، الإنتاج منذ سنتين.

## زورور



## استهتار

• الصورة من صفحة المنظمة الوطنية لحماية المستهلك

## قالوا

• راجت مؤخرا اشاعات مفادها أن الرحلات الجوية التجارية الجزائرية ستسأنف في الشهر القادم. إن هذه الشائعات لا أساس لها من الصحة، وهي صادرة عن أوساط مازالت ضحية ممارسات لم يعد لها مكان في الجزائر الجديدة..

إن قرار فتح أو غلق الأجواء أمام الرحلات الجوية قرار سيادي لا يصدر إلا عن السلطات العليا للبلاد"

من بيان لرئاسة الجمهورية

• "ينبغي أن لا نتساهل خلال عيد الضطر ونستجيب لنداء علمائنا الذين أفتونا بأن ليس هناك حرج أن تسلم على قريبك من بعيد.. فالعائنة قد تؤدي إلى القتل.

الشيء الذي ينبغي أن نفعله في هذه الظروف الصعبة هو الالتزام بالشروط والقواعد الصحية التي أمتها هذه الجائحة.."

وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي

• في هذه الظروف التي خلفها فيروس كورونا، وعطفا على الوسائل الموجودة عندنا، يجب علينا وضع صحة الناس قبل كل شيء وقبل كرة القدم طبعاً. لكن يبقى الرأي الأخير عند الاختصاصيين والسلطات العليا في البلاد، الذين سيتخذون قرارهم النهائي بشأن مصير المنافسة لهذا الموسم، رغم أنني لا أخفي اشتياقنا للدوري والمباريات، وأيضا للتدريبات وحتى جمهورنا في الملاعب.."

لاعب اتحاد بلعباس وهداف الدوري الجزائري حتى الآن عبد النور بلحوسيني

• "قد يكون التأخير في حصولك على ما تريد لخبر أرادته الله لك، اصبر ولا تستعجل وتفاءل فقد ينتظرك من النعم أكثر مما تريد فليس أعظم من فضل الله.."

مشعل حميد

الإشهار  
الوكالة الوطنية  
للنشر والإشهار 1،  
شارع باستور  
الهاتف:  
021-73-71-28  
021-73-30-43

الطباعة:  
شركة الطباعة للجزائر  
المنطقة الصناعية العالية -  
باب الزوار / الجزائر  
ص.ب: 5.410 جويلية/  
الدار البيضاء

التوزيع:  
أخبار اليوم

تنبيه:  
الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق  
والمقالات التي تصلها.

## عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، عمارة: 69  
رقم: 02 - القبة / الجزائر العاصمة

الهاتف/الفاكس:

023 70 54 31

## المدير العام

محمد قروش

## مسؤول النشر

بن خليفة شيخ

## أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbareyoum.dz

البريد الإلكتروني:

akhbareyoum1@gmail.com



أشرف على إطلاق البث التجريبي لقناة "المعرفة" .. جرّاد:

## "الرئيس حريص على تطوير واستغلال التكنولوجيات الحديثة"

• الوزير الأول: "الجزائري يجب أن تسترجع مكانتها ودورها.."

أبرز الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس الثلاثاء الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وإرادته في تطوير واستغلال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال "في أقصى حد" حتى تكون في خدمة الوطن، وشدد الوزير الأول على ضرورة أن تسترجع الجزائر مكانتها ودورها على المستويين الجهوي والعالمي.



التعليم بواسطة التلفزة "لا بد من توسيع نطاقه إلى الإذاعات، لكون المواطنين في الجنوب يميلون كثيرا إلى استعمال المذياع في حياتهم اليومية وبالتالي فإنه من الضروري اللجوء إلى التعليم عن طريق البث الإذاعي".

وفي ثاني نقطة من زيارته الميدانية التي قادته إلى جامعة التكوين المتواصل بدالي ابراهيم أين يوجد مقر قناة "المعرفة" السابعة للتعليم عن بعد، جدد السيد جراد التأكيد على أن هذه القناة "هي منطلق جديد مهم من ناحية المقاربة البيداغوجية بالنظر إلى التطور الكبير للقدرات التكنولوجية في العالم"، مشددا على أن الوسائل البيداغوجية الكلاسيكية "لم تعد لها تقريبا مكانة في مواكبة العلوم وبالتالي فإن مثل هذه القناة مهم في تبليغ العلم والمعرفة لكل التلاميذ الجزائريين والطلبة عبر كل الوطن".

### جامعة التكوين المتواصل في الواجهة

ولم يفوت الوزير الأول الفرصة ليعلم بأن جامعة التكوين المتواصل "ستصبح أول جامعة تكون في الجانب البيداغوجي الافتراضي وستكون لها مكانة مهمة جدا في تبليغ العلم والمعرفة في أي مكان يتواجد فيه الطالب أو التلميذ وحتى المواطن العادي الذي سيتمكن من استعمال هذه الوسائل وخدمات هذه الجامعة بالوصول إلى مستوى معين من المعرفة ومن الثقافة العامة التي تمكن المجتمع الجزائري من رفع مستواه ووعيه والاطلاع على ما يجري في العالم".

وفي تصريح متلفز في ختام زيارته لجامعة التكوين المتواصل جدد السيد جراد "التصور الشامل" الذي يتضمنه برنامج رئيس الجمهورية حول استعمال التكنولوجيات الحديثة في كل المجالات وخاصة في المجال التربوي وهو ما تمخض عنه قراره الأخير بإنشاء عدة قنوات منها قناة لتاريخ الجزائر وقناة "المعرفة" السابعة التي هي في بداية بث برامجها تجريبيا.

### تأكيد عزم الدولة على تعزيز دور المدرسة والجامعة

وأكد الوزير الأول عبد العزيز جراد عزم الدولة على تعزيز الدور المنوط بالمدرسة والجامعة، استجابة لمتطلبات التنمية وحاجيات الاقتصاد. وفي كلمة له بهذه المناسبة، قال جراد أن "الدولة عازمة على تعزيز دور المدرسة والجامعة من أجل الاستجابة لمتطلبات التنمية وحاجيات الاقتصاد، فضلا عن المهام الأكاديمية والبحثية".

قال الوزير الأول لدى إشرافه على إطلاق البث التجريبي لقناة "المعرفة"، السابعة وهي قناة موضوعاتية عمومية خاصة بالتعليم عن بعد بحضور المستشار برئاسة الجمهورية عبد الحفيظ علاهم وعدد من أعضاء الحكومة بمقر الوكالة الفضائية الجزائرية ببوشاوي (غرب الجزائر العاصمة)، بأن "التكنولوجيات العصرية هي التي تمكننا من رفع مستوى الأداء لوسائل الاتصال والعالم وصل إلى مستوى متطور جدا في هذه التقنيات والمجالات"، مضيفا بأن الجزائر منذ سنين "شرعت في العمل والآن هناك إرادة لرئيس الجمهورية لتطوير واستغلال هذه التكنولوجيات في أقصى حد لكي تكون في خدمة الوطن وبالأخص في خدمة الطلبة والتلاميذ".

### الحق في المعلومة .. والمعرفة

وحدث الوزير الأول بالمناسبة على ضرورة "إيصال المعلومة والمعرفة لكل أبناء الجزائر أينما كانوا فوق التراب الوطني وبصفة مجانية وبدون مقابل" بالنظر إلى أن الجزائر -كما قال- "تعتبر قارة ومساحتها كبيرة وهي أكبر دولة في إفريقيا"، لافتا إلى أن ليس كل التلاميذ أو الطلبة لديهم إمكانيات مادية لاستعمال هذه التكنولوجيات. ولدى مخاطبته للمهندسين الذين أوكلت إليهم مهمة الإشراف التقني على بث وإرسال ما تنتجه قناة "المعرفة"، أكد السيد جراد على "أهمية تدريس اللغات الأجنبية بما فيها اللغتين الإنجليزية والصينية على وجه الخصوص"، لافتا إلى أن الصين ستكون في القرن 21 "أكبر قوة في العالم وبالتالي فإنه من اللازم التحكم في اللغة الصينية". كما شدد في نفس الوقت على الاهتمام باللغات الوطنية وتدعيمها ورفع من مستواها.

وعند تتبعه لشرح مستفيض حول هوائيات الإرسال التي تتوفر عليها الوكالة الفضائية الجزائرية ببوشاوي، ضمن السيد جراد ما تقوم به أدمغة الجزائر في هذا المجال، مشيرا إلى أن البلاد "لا بد من أن تسترجع مكانتها ودورها على المستويين الجهوي والعالمي بفضل التكوين الجيد العالي لطاقتها وتخبثها العلمية".

وأضاف الوزير الأول وهو يطلع على مجسمات الأقمار الصناعية للوكالة، بأن استعمال التكنولوجيات الحديثة في مجال

### دفعوا الشطر الأول في برنامج "عدل"

35 ألف مكتب يختارون مواقع

سكانهم قريبا

أعطى وزير السكن والعمران والمدينة كمال ناصري، أمس الثلاثاء، تعليمات للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل) تقضي بفتح الموقع الإلكتروني لقائمة أكثر من 35 ألف مكتب من دافعي الشطر الأول لاختيار مواقع سكناتهم. وفي إطار ذات التعليمات، منح الوزير للوكالة مهلة شهر واحد لفتح المواقع وشروع المكتتبين في اختيار مواقع السكنات.

وأوضح الوزير خلال اجتماع تقييمي بتقنية المتحاضر المرئي عن بعد مع إطارات الوزارة ومدراء السكن والتعمير الجهويين ومدراء الجهويين وكالة عدل أن القطاع تمكن من إنهاء المناقصات وفتح الورشات وإطلاق الأشغال بأزيد من 35 ألف وحدة سكنية على المستوى الوطني منها 25 ألف وحدة على تخص ولاية الجزائر.

كما كشف الوزير عن وجود 14,675 وحدة سكنية جاهزة للتسليم ستوزع بعد رفع الجهد الصحي مباشرة، منها 5,300 وحدة سكنية تخص العاصمة (30 بالمائة)، من ضمن الهدف المسطر لتوزيع 18 ألف وحدة سكنية خلال الثلاثي الأول من 2020.

وبخصوص عمليات منح شهادات التخصيص، قال ناصري أنها توقفت بسبب التصرفات غير المسؤولة لبعض المكتتبين الذين لم يحترموا شروط الجهد الصحي والتباعد الاجتماعي وتوجهوا إلى مقرات وكالة عدل للولايات.

وحسب الوزير سيتم إعادة إطلاق العملية لقائمة 100 ألف مكتب متبقي إذا تم الالتزام من طرف المواطنين بإجراءات الوقاية والتباعد الاجتماعي.

فيما تم تسجيل 6 وفيات خلال 24 ساعة

### 121 حالة شفاء جديدة من كورونا

سجلت خلال الـ 24 ساعة التي سبقت أمس الثلاثاء في الجزائر 176 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا فيما سجلت 6 وفيات جديدة، حسب ما أعلن عنه هذا الثلاثاء الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

وأوضح الدكتور فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطور الوضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19، أن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة ارتفع إلى 7,377 حالة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 561 مشيرا إلى أن الوفيات الجديدة سجلت في ولايات البليدة، سطيف، وهران، ورقلة، سيدي بلعباس، تيارت، كل منها حالة وفاة واحدة.

وبالنسبة لعدد الحالات التي تماثلت للشفاء لـ 121 حالة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 3746.

### مشروع قانون المالية التكميلي لعام 2020:

#### تعديل برلماني من تبعات رفع

#### سعر الوقود

حذر أعضاء لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني بالجزائر العاصمة من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لرفع أسعار الوقود المقترح ضمن مشروع قانون المالية التكميلي لعام 2020.

وخلال جلسة قام فيها وزير المالية عبد الرحمان راوية بعرض مشروع القانون، ضمن الأعضاء رفع سقف الإخضاع للضريبة على الدخل الإجمالي إلى 30 ألف دج ورفع الحد الأدنى للأجور إلى 20 ألف دج غير أنهم أكدوا أن هذه التدابير قابلتها زيادة في أسعار الوقود ستؤثر سلبا على القدرة الشرائية.

واعتبر الأعضاء أن هذه الزيادة التي جاءت في وقت غير مناسب بالنظر للأضرار التي سببتها جائحة كورونا، قتل "تناقضا" حيث أن المواطن البسيط لن يستفيد من الزيادات في أجره إذا ارتفعت في مقابل ذلك أسعار الوقود.

وستؤدي هذه الزيادات -حسب الأعضاء- إلى رفع تكاليف الإنتاج الصناعي وزيادة الأعباء على الصناعيين وأسعار خدمات النقل وبالتالي زيادة معمة على أسعار معظم المنتجات.

ويدان من ذلك كان من الأجر -حسبهم- التسريع من عملية استرجاع الضرائب غير المحصلة والتحول نحو الدعم الموجه حصرا لمستحقيه باستخدام اليات استهداف فعالة والتسريع من عملية ادماج عمال السوق الموازي، وهو ما سينجم عنه توفير مبالغ مالية كبرى لسد عجز الميزانية.

وشدد أعضاء اللجنة على ضرورة التكيف بالأشخاص والمؤسسات المتضررة من التداعيات السلبية لجائحة كورونا على الصعيد الاقتصادي لافتين إلى ضرورة منح الأولوية لمساعدة العمال الذين فقدوا دخلهم في ظل هذه الأزمة.

### منتدى الأمن الوطني:

#### ندوة تاريخية بمناسبة يوم الطالب

احتضن منتدى الأمن الوطني، بمناسبة الذكرى الـ 64 ليوم الطالب، ندوة تاريخية يوم 18 ماي 2020، بمقر المتحف المركزي للشرطة "المعقيد لطنجة" تناولت العبث من إحياء هذه الذكرى التاريخية التي تعكس فضائل ومسيرة الطالب الجزائري إبان حقبة الاستعمار ودوره في مسيرة البناء والتشييد التي تشهدها الجزائر، نشطها الدكتور لجنسن محمد زغدي، أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر، رفقة رئيس خلية الاتصال والصحافة، عميد أول للشرطة أعمار لعموم.

وحسب بيان صادر عن خلية الاتصال والصحافة بالمديرية العامة للأمن الوطني، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه، فقد تطرق الدكتور لجنسن محمد زغدي لموقف الطلبة الجزائريين في الحركة الوطنية من تبني الثورة والتوقف عن الدراسة والاتحاق بالثورة التحريرية، حيث أكد أن سنة 1956 سجلت واحدة من أجمل الصفحات من تاريخ الجزائر في كفاح الطلبة من أجل نيل الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية المسلوبية، والمشاركة الفعالة في بناء الدولة الوطنية عبر المساهمة في إنجاز كل المشاريع الكبرى لجزائر الاستقلال.

ولم يفوت الدكتور الفرصة للثناء على جهود الطلبة في مراقبة الجزائر الجديدة من خلال الحفاظ على العهد والمساهمة في محاربة فيروس كوفيد-19، من خلال دورهم في الجامعة الجزائرية، وأصفا إياهم بالمجاهدين المرحلة رفقة كل من تجندوا في المرحلة، حيث أبانوا عن فكر إبداعي أثمر بابتكار العديد من المعدات الطبية واستحداث بعض الوسائل التقنية التي تساهم في الوقاية من وباء كورونا، مثل الممرات الخاصة بالتعقيم وكذا أجهزة التنفس الاصطناعي.

وحسب الدكتور زغدي تدخله بتوجيه رسالة قوية إلى الشباب والطلبة الجزائريين، مؤكدا على قدراتهم العالية في رفع التحدي والابتكار، لكن في إطار الوحدة والأخوة وحب الوطن.

ف. ه.

### إطلاق ورشات جديدة للتراث

أعلنت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة، بالجزائر العاصمة، عن إطلاق مشروعين كبيرين في مجال التراث من حيث التشريع والجرد.

وأكدت وزيرة الثقافة في مؤتمر صحفي، خصص للإعلان عن عودة ظهور العهد الصحراوي في الحضارة الثقافية للاهتزاز، عن إطلاق رسم خرائط للمواقع الأثرية والتعديل المقبل على النص القانوني المسير للتراث الثقافي المادي وغير المادي.

وأضافت الوزيرة أن مشروع رسم الخرائط هذا الذي طامنا شكل مصدر انشغال للمهنيين في هذا القطاع، بما في ذلك المركز الوطني للبحوث في علم الآثار، سيتم " بالتعاون مع جميع المؤسسات ومراكز البحث النشطة في هذا المجال".

كما أعلنت عن تعديل القانون 98-04 المتعلق بحماية التراث وبحيث يصعب "ببساطة هذا النص مع التغييرات الأخيرة والسياسة الثقافية للبلاد".

ومن أجل بلوغ هذه المقاصد، شدد الوزير الأول على أنه يتعين على المنظومتين التربوية والجامعية على السواء، "مواكبة التطور في مناهج التحصيل العلمي" وهذا من خلال "الاعتماد على الطرق والوسائل التي تتيحها تكنولوجيات الإعلام والاتصال، بما يمكن مدارسنا وجامعاتنا من مسايرة التطور السريع للعلوم في عالم اليوم".

وفي هذا السياق، حرص جراد على الإشادة بجهود كل من ساهم في إطلاق هذه القناة المعرفية في "وقت قياسي".

ومن أجل بلوغ هذه المقاصد، شدد الوزير الأول على أنه يتعين على المنظومتين التربوية والجامعية على السواء، "مواكبة التطور في مناهج التحصيل العلمي" وهذا من خلال "الاعتماد على الطرق والوسائل التي تتيحها تكنولوجيات الإعلام والاتصال، بما يمكن مدارسنا وجامعاتنا من مسايرة التطور السريع للعلوم في عالم اليوم".

وفي هذا السياق، حرص جراد على الإشادة بجهود كل من ساهم في إطلاق هذه القناة المعرفية في "وقت قياسي".

### الوزير الأول يترحم على أرواح الشهداء بجامعة الجزائر 1

أشرف الوزير الأول عبد العزيز جراد على مراسم إحياء الذكرى الـ 64 لليوم الوطني للطلاب بجامعة الجزائر 1 "بن يوسف بن خدة"، حيث ترحم بالمناسبة على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة. وقام السيد جراد الذي كان مرفوقا بعدد من أعضاء الحكومة، بوضع إكليل من الزهور وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء، أمام نصب تذكاري شيد تخليدا لذكرى يوم الطالب (19 ماي 1956-19 ماي 2020).

كما وقف الوزير الأول عند معرض للصور أقيم بذات المناسبة، تم خلاله عرض صور ووثائق خلدت ذكرى الإضراب الذي شنه الطلبة الجزائريون آنذاك، وكذا تناول الصحافة الاستعمارية والأجنبية لهذا الحدث البارز في تاريخ الثورة الجزائرية. وبهذا الصدد، أكد السيد جراد على

### حث على مواكبة التطور السريع للعلوم والتكنولوجيات

## بلحيمر يدعو الطلبة للمساهمة في بناء جزائر جديدة

ونضالها من أجل تشييد وبناء الجزائر، وهو ما تجلى من خلال الحراك المبارك الذي نادى وطالب بجزائر جديدة مساهما بذلك في رسم منجز جديد في تاريخ البلاد باختيار كفاءات شبابية قادرة على خلق التغيير في شتى المجالات".

للإشارة، فقد حلت الذكرى الـ 64 ليوم الطالب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة بمرزة المكانة العالية التي أحرزها الطالب الجزائري برفعه لمختلف التحديات في مواجهة العقبات والازمات الصحية والاقتصادية على حد سواء فكانت الأزمة التي أولدت الهممة.

هي 6 عقود وأزيد تمر على ذلك اليوم الذي ترك فيه أباؤنا وأجدادنا مقاعد الدراسة ومدرجات الجامعات ليلتحقوا بركب الكفاح من أجل دحر المستعمر الفرنسي وهاهو اليوم الطالب الجزائري سليل طالب الأمس يواجه تحديات من نوع آخر من أجل دحر فيروس كورونا من جهة وحمل لواء النهضة الاقتصادية للجزائر من جهة أخرى.

ب. ه.

بمناسبة إحياء اليوم الوطني للطلاب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة، هنا وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، جميع الطلبة الجامعيين والثانويين، داعيا إياهم إلى أن يستلهموا من أمجاد وأبطال أسلافهم لتتجدد أكثر في اكتساب العلم والمعرفة والمساهمة في بناء جزائر جديدة".

واعتبرت الوزارة في بيان لها أن هذا الحدث التاريخي المتمثل في إضراب الطلبة الجزائريين ذات 19 ماي 1956 هو "حدث شبابي طلابي محض يبرز دور الطلبة والشباب الجزائري في دعم مسار الثورة التحريرية وإيصال صوت الجزائر إلى المحافل الدولية عن طريق تعيين ممثلين من الطلبة الجزائريين في المهجر، وفي عدة منظمات دولية وإقليمية، وهي الجهود التي لاقت اعترافا دوليا بدور الشباب والطلبة الجزائريين في تدوين القضية الجزائرية".

وشددت الوزارة على أنه "لا يمكن نكران دور الشباب الجزائري في تحقيق القفزة النوعية في بناء الاقتصاد الوطني والمساهمة في تحقيق



بعد أن وقعت في قبضة كورونا لشهور

## "الحياة" تعود تدريجياً إلى المستشفيات

• استئناف النشاطات الطبية والجراحية بعد تأجيل بعضها تفضيلاً للإصابة بالفيروس

تستأنف معظم المستشفيات العمومية والتابعة للقطاع الخاص نشاطاتها الطبية والجراحية تدريجياً بعد تأجيل بعضها تفضيلاً للإصابة بكورونا، وبذلك، تعود "الحياة" تعود تدريجياً إلى المستشفيات بعد أن وقعت في قبضة الفيروس لعدة شهور، وهو ما أثر بالسلب على كثير من المرضى المصابين بأمراض مختلفة، والذين اضطرتهم إلى انتظار إعادة برمجة مواعيد فحوصهم أو عملياتهم الجراحية، ما أثر بالسلب على صحة عدد غير قليل من الجزائريين.



القلب لدى مصاب بفيروس كورونا مؤكداً بأنه سيتم استئناف النشاطات بكاملها تدريجياً خلال الأيام القليلة القادمة". أما على مستوى مختلف المصالح التابعة للمؤسسة الاستشفائية الجامعية محمد لامين دباغين (مايو سابقاً) فقد أكد مديرها العام نافع تاتي من جانبه أن مصالح مختلف الاختصاصات الاستراتيجية الاستشفائية لم تتوقف نهائياً عن عملها سواء كانت طبية أو جراحية بما فيها السرطان.

ولضمان هذه الخدمات بالرغم من تفشي فيروس كورونا وحفاظاً على سلامة المرضى المقبلين على هذه المؤسسة الاستشفائية قال ذات المسؤول أنه تم تخصيص مصالحة أمراض الأذن والأنف والحنجرة التي تتكون من 38 سريراً للتكفل بالمصابين بفيروس كورونا كانت معزولة تماماً عن بقية المصالح الأخرى.

وحسب السيد تاتي فإنه تم التخفيض من عدد المرضى الذين يتم إدخالهم المستشفى تفضيلاً للتعرض إلى الإصابة بالفيروس مسجلاً في هذا الإطار "عزوف المرضى عن هذا الاستشفاء تجنباً لهذه الإصابة".

ويرى المدير العام للمصالح الصحية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات البروفيسور محمد الحاج أنه "من المستحيل توفير النقل لكل المرضى عبر القطر خلال فترة الحجر الصحي في ظل غياب النقل العمومي عبر كل مناطق الوطن لأن الوزارة ليست لديها ميزانية خاصة بهذا المجال".

ذكرت رئيسة مصلحة الجراحة العامة للمؤسسة الاستشفائية الجامعية مصطفى باشا البروفيسور زهرة مسعودان في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن المؤسسة أجلت كل نشاطات المصالح باستثناء الاستشفائية منها على غرار جراحة السرطان.

وأوضحت ذات الأخصائية أنه تم تأجيل كل الفحوصات والعمليات الجراحية الحميدة بعد تفشي فيروس كورونا وتعليمات من الوزارة لم يتم الاحتفاظ سوى بالاستشفائية منها مشيرة إلى أن مصلحة الجراحة العامة التي تشرف عليها سبق لها أن أجرت عمليات جراحية لأشخاص مصابين بكوفيد-19.

وأشارت السيدة مسعودان أنه وبعد أن أعطى وزير الصحة والسكان تعليمات جديدة بعد التحكم في نسبة الإصابة بالفيروس لاستئناف النشاطات الطبية والجراحية بمختلف المصالح قامت كل مصلحة باستدعاء مرضاهم وتحديد المواعيد خلال الأيام القليلة القادمة.

### استئناف تدريجياً

وقال رئيس مصلحة جراحة القلب بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في علاج وجراحة القلب معوش محند بكرافيل بالجزائر العاصمة البروفيسور الحاج بوضياف من جهته أن المؤسسة "أجلت هي الأخرى كل النشاطات غير الاستشفائية بسبب تفشي فيروس كورونا باستثناء استشفائ أمراض وجراحة القلب لتخصيص مصالحتها لاسيما مصلحة الإنعاش والتخدير للتكفل بالمصابين بهذا الفيروس".

وكشف بالمناسبة أن المؤسسة تكفلت بجراحة

الخبير الاقتصادي محمد شريف بلميهور:  
الضريبة على الثروة ستسمح بتوجيه الأموال نحو الاستثمار

أكد الخبير الاقتصادي محمد شريف بلميهور أن الضريبة على الثروة، المقترحة في مشروع قانون المالية التكميلي (2020)، من شأنها أن تساهم بتوجيه الأموال نحو الاستثمار بدلاً من اكتنازها أو الحصول على أصول.

وقال السيد بلميهور الذي تحدث عبر موجات الإذاعة الجزائرية، لقد تراكم الكثير من الفائض والأرباح في السنوات الأخيرة، لكن للأسف لم يتم إعادة استثمارها لكنها أصبحت أملاكاً.

وقال إن "ذلك يسعى يحتاج إلى تطوير، لقد بدأنا هذا العام بالضريبة على الثروة، ولكن علينا أن نضفي أبعد من ذلك حتى لا نذهب الثروات في شراء الممتلكات فقط بل تشمل الاستثمارات بشكل أكبر".

وعلاوة على ذلك، يعتقد ذات الخبير الاقتصادي أن مشروع قانون المالية التكميلي 2020 من شأنه أن يسمح بإزالة العقبات التي تعيق الاستثمار في الجزائر، سيما من خلال إلغاء حق الشفعة وقاعدة 49/51، باستثناء الخسمة قطاعات الاستراتيجية.

كما أشار إلى "أن حق الشفعة لم يخدم الكثير. وفي ظل اقتصاد منفتح، يعتبر ذلك عاملاً معرقلاً، حيث يجب على رأس المال أن يتحرك ولا يمكنه أن يبقى جامداً".

وفيما يتعلق مسودة مراجعة الدستور، فقد رحب السيد بلميهور بدستور جديد وذكّر بذلك إعادة إدراج حرية التجارة والصناعة".

ومع ذلك، فإن ذات الخبير الاقتصادي قد أبدى بعض التحفظات على أسلوب صياغة هذه المسودة، حيث إن النص يطرح كثيراً للتفاصيل، وصياغته جعلت الدستور "ثقيلاً"، في حين أنه من المفترض أن يحدد القواعد الأساسية والمبادئ الرئيسية. ويضيف أن "التفاصيل العديدة تجعل عمل الاقتصاد جامداً، إذا تم تحرير قاعدة بدقة، فلن يترك هناك مساحة للتشريع".

بالإضافة إلى ذلك، تظل المسودة "متحفظة" بشأن قضية اللامركزية، وفقاً للخبير الاقتصادي الذي يفتقر في هذا السياق، إنشاء مقاطعة تضم عدة ولايات تشترك في نفس الموارد الطبيعية، أو التي تتمتع بتكامل اقتصادي.

ورداً على سؤال حول الزيادة في أسعار الوقود المرتفعة في مشروع قانون المالية التكميلي 2020، اعتبر السيد بلميهور أن ذلك "غير كاف" مؤكداً أن المساعدات يجب أن تتم على مستوى الدخل وليس الأسعار.

مدير التكوين بوزارة التعليم العالي:

"هدفنا الذهاب إلى جامعة رقمية وفق تصورات مستقبلية"

كشف مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي جمال بوقزاطة عن جملة من التحديدات التي تنتظر الجامعة الجزائرية على رأسها خوض معركة اكتساب المعرفة، مشدداً على أن التكوين هو القاطرة لإنتاج جيل متقن.

وأضاف جمال بوقزاطة الذي نزل أمس الثلاثاء ضيفاً على برنامج ضيف الصباح للقيادة الإذاعية الأولى أن الجامعة شرعت في ترتيب خارطة تكوين جديدة تعتمد على التكنولوجيات الحديثة وتساير تطورات الجوانب العلمية وهدفنا الذهاب إلى جامعة رقمية وفق تصورات مستقبلية".

وأشار في هذا الصدد أنه سيتم الشروع خلال الدخول الجامعي المقبل في "تحسين وإدراج تخصصات جديدة وتحويل أخرى على غرار نظام LMD وسيكون النضج الجامعي سيدي عبد الله الذي سيختار أبوابه في الموسم الدراسي 2020/2021 محطة هامة لهذا الغرض من خلال انتهاجه طرقاً وأساليب تكوينية حديثة جداً".

وحت جمال بوقزاطة الأسرة الجامعية بمن فيهم الأساتذة والطلبة على الانخراط في عملية الرقمنة وتقنية التعليم عن بعد "الذي أصبح ضرورة" واستغلال جميع الدعامات البيداغوجية من أجل التحضير لاختتام الموسم الدراسي الجامعي.

وأعلن في هذا الصدد عن تخصيص 3 إلى 4 أسابيع لدروس ضرورية من أجل إتمام السداسي الثاني في أن تنظم بعد ذلك الامتحانات، داعياً الطلبة إلى عمل برامجهم البيداغوجية.

وعن مسابقات التأهيل قال "إنها مطروحة، ويمكن مناقشتها على غرار الدكتوراه وهذا وفق شروط الالتزام بتدابير الوقاية المعروفة من خلال وضع رزمة مضمونة للسماح للطلبة بمناقشة أطروحاتهم".

الجيش يكشف ويدمر 4 قنابل تبسة

تمكنت يوم الإثنين فرقة للجيش الشعبي الوطني من كشف وتدمير 4 قنابل تقليدية الصنع خلال عملية بحث وتفتيش ببلدية بنر العاتر بولاية تبسة، حسب ما أفاد به أمس الثلاثاء بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح البيان الذي تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه أنه "في إطار مكافحة الإرهاب وكشفت ودمرت فرقة للجيش الشعبي الوطني يوم 18 ماي 2020 أربع (4) قنابل تقليدية الصنع خلال عملية بحث وتفتيش ببلدية بنر العاتر بولاية تبسة بالناحية العسكرية الخامسة".

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة "أوقفت مفارز الجيش الوطني الشعبي، بكل من تلمسان وبرج باجي مختار وعين قزام/ن.ع.6، (11) شخصاً وضبطت (03) شاحنات (09) مركبات رباعية الدفع و(620) لتر من الوقود و(28,595) طن من المواد الغذائية بالإضافة إلى معدات التنقيب عن الذهب".

ومن جهة أخرى، ضبطت حرس الحدود (83) كيلوغراماً من الكيف المعالج بالنعام و(17) كيلوغراماً بتلمسان/ن.ع.2، فيما حجز حرس السواحل (92) كيلوغراماً من نفس المادة بوهران، وأحبطوا محاولة هجرة غير شرعية لـ(10) أشخاص شمال رأس فالكون بوهران".

كما تم في ذات السياق "توقيف (17) مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وتلمسان".

وزير المالية يؤكد فتحه دون تحديد حصص الوكلاء

## نحو استيراد عدد كبير من السيارات

وعن السعر المرجعي للنفط والمحدد بـ30 دولاراً، أكد الوزير أن الأمر يتعلق بمعدل أسعار لكامل السنة لافتاً إلى صعوبة التنبؤ في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية التي تتسم بعدم اليقين.

"لا أحد بإمكانه التنبؤ بما ستكون عليه الأسعار مستقبلاً.. فضلاً عن تحديد سعر مرجعي بـ30 دولاراً ولكن إذا تدهورت الأوضاع الاقتصادية سنلجأ إلى قانون مالي تكميلي آخر بعد أشهر.. وفي كل الأحوال فإننا لن نمس بالنظام الاجتماعي والصحي"، يضيف راوية.

وأكد الوزير من جهة أخرى أن قانون المالية لعام 2021 سيشهد مراجعة شاملة لمنظومة الإعفاءات والامتيازات الجبائية وشبه الجبائية وهو ما يترافق مع إعادة النظر في قانون الاستثمار وإطلاق دفاتر شروط جديدة للشعب المالية.

وأعلن وزير المالية عبد الرحمان راوية أنه سيتم قريباً إطلاق صندوق استثمار بقيمة 1,2 مليار دج لتمويل المؤسسات الناشئة.

• ف. زينه

وحول كفاءات تمويل عجز الميزانية، أكد الوزير أن الجزائر لن تلجأ إلى الاستدانة الخارجية ولا التمويل غير التقليدي.

زمنتمتع على التمويل الداخلي التقليدي لاسيما توزيعات ارباح بنك الجزائر وكذا تحصيل الجباية، حسبما صرح به راوية.

مراجعة الإعفاءات الجبائية في قانون المالية 2021

وفي هذا السياق، أشار وزير المالية إلى أن الصيرفة الإسلامية ستعرب دوراً هاماً في استقطاب الادخار الوطني مضيماً بان عدة طلبات في هذا المجال توجد حالياً قيد الدراسة وسيتم الإعلان عنها قريباً.

وبشأن الرجوع إلى الأنظمة الضريبية المعمول بها قبل نهاية 2019 بالنسبة للمهن الحرة غير التجارية، أوضح الوزير بأن نظام التصريح المراقب الذي جاء به قانون المالية الأولي 2020 جرب من قبل واثبت عدم نجاعته، مضيفاً أنه من غير المعقول حل مشكل ضعف فعالية الرقابة عن طريق تغيير النظام برمته.

المالية الخاصة به دون تقييده بأي حصة وذلك تفضيلاً لعودة بعض السلوكات المشبوهة في توزيع الحصص، حسب الوزير.

فوج عمل لتوجيه الدعم على الوقود مستحقيه

وبخصوص رفع أسعار الوقود، برر راوية هذا المقترح بالضغط الذي تعانيه الميزانية جراء دعم الدولة لهذه المادة مؤكداً على ضرورة أن تتوافق الزيادة بحملة تحسين موجهة للتجار والمتعاملين بغرض عدم المبالغة والتسرع في رفع أسعار منتجاتهم وخدماتهم.

وفي هذا الإطار، أشار الوزير إلى أن فوج عمل يعمل حالياً على دراسة جميع الاقتراحات بغرض إيجاد آليات لتوجيه هذا الدعم لمستحقيه، من بينها بطاقة تموين بالوقود تمنح مرة في السنة لكل مواطن.

وتغطي هذه البطاقة حداً أدنى من الاستهلاك ويشمل الدعم، بحيث سيكون على حائزها دفع السعر الحقيقي للوقود بعد استهلاك الكمية المحددة في البطاقة.

بن خلاف يُوجّه رسالة مستعجلة للوزير الأول

## صرخة لإجلاء الأطفال الـ55 العالقين بمصر

كل مرة بأنهم ينتظرون الأوامر من الجزائر، لذا وجب التحرك العاجل من أجل تخصيص طائرة لإجلائهم في أقرب وقت ممكن.

وأخيراً عاتب بن خلاف في رسالته السفارة الجزائرية في مصر التي لم تقم بأي دور إيجابي ملموس، في سبيل تخفيف معاناة هؤلاء الأطفال وعائلاتهم المراقبين لهم بالرغم من نداءاتهم المتكررة، وهو ما يضرب عرض الحائط الالتزامات التي أطلقتها الرئيس تبون في أكثر من مناسبة، داعياً الوزير بالتدخل العاجل من أجل إعطاء التعليمات اللازمة وقصلياتها للتكفل التام هؤلاء المعنيين وتوفير ماوى لائق لهم، في انتظار إجلائهم وإعادتهم إلى الجزائر مع الالتزام بجميع الإجراءات الضرورية لحمايتهم ومراقبة وضعهم الصحي.

• هاجر بوراية

مشيراً إلى أن الخطر يتضاعف كل يوم في ظل انتشار الفيروس وأن الشلل الدماغي الذي يعانون منه يسبب نقصاً في المناعة المكتسبة وضعفاً في الجهاز التنفسي مما يجعلهم عرضة للموت أكثر من غيرهم في حالة الإصابة بوباء كورونا.

وفي ذات السياق أشار النائب عن جبهة العدالة والتنمية إلى أن أهالي الأطفال المتواجدين معهم يعيشون اليوم بين نارين، أولها نار الحرقه على أطفالهم المرضى، وثانيها نار الخوف على عائلاتهم وأبنائهم الذين تركوهم في الجزائر، خصوصاً أن هناك من باع سيارته أو حلي زوجته لتأمين تكاليف العلاج والإقامة في مصر، وهم اليوم يعيشون على إعانات المحسنين لإيجاد ما يطعمون به أولادهم وكذا ماوى يأويهم وهذا أمام صمت رهيب للسفارة هناك التي تعلمهم في

الطبيعي للمصابين بهذا النوع من المرض، حيث وبعد إتمام العلاج وغلق المجال الجوي وجد هؤلاء الأطفال وأهاليهم أنفسهم عالقون بمصر مع مجموعة أخرى من الجزائريين الذين يقدر عددهم بحوالي 300 فرد.

وأفاد ذات المتحدث. في الرسالة التي نشرتها على صفحته الخاصة بموقع الفيسبوك. أن هؤلاء الأطفال وذويهم يواجهون مصيراً مجهولاً، ويعيشون في ظروف مزرية بعدما نفذت أموالهم وفترة تأجيرهم لمقر إقامتهم المؤقتة في أحياء شعبية بالقاهرة وخصوصاً أن هذه الأخيرة تعتمد بها أدنى شروط الحياة في ظل غياب النظافة، الأمر الذي يهدد حياتهم وخصوصاً حياة الأطفال المرضى الذين تدهورت وضعيتهم النفسية والصحية وهم يعانون من نقص المناعة بأجسامهم التحيلة،

دعا لخضر بن خلاف، النائب البرلماني عن جبهة العدالة والتنمية، الوزير الأول عبد العزيز جراد بالتدخل العاجل من أجل التكفل التام بالأطفال الـ55 المرضى بشلل دماغي، العالقين بمصر، والذين سافروا مع أهاليهم في رحلة علاج قبل انتشار جائحة كورونا، مع إطلاق عملية استشفائية تكسي أولوية قصوى لإجلائهم لأراضي الوطن.

وأوضح بن خلاف في رسالته المستعجلة التي دق من خلالها ناقوس الخطر والموجهة للوزير الأول، بخصوص الأطفال المرضى العالقين في مصر مع أهاليهم، أن هذه القضية الإنسانية لم تلق حتى الآن استجابة عملية من القائمين عليها لإنهاء الكابوس، حيث سافر هؤلاء مع أهاليهم قبل أزمة كورونا في رحلة علاج إلى مصحات بمصر العريقة والتي تقدم العلاج



## متفرقات

## وفاة رئيس المحكمة الإدارية بورقلة

انتقل إلى رحمة الله رئيس المحكمة الإدارية بورقلة، عبد الناصر محصر عن عمر ناهز 64 سنة إثر وعكة صحية ألمت به، حسبما علم لدى وزارة العدل، وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم وزير العدل حافظ الأختام، بلقاسم زغماتي، بأخلص التعازي إلى عائلة الفقيد، مشيراً إلى أن الأسرة القضائية فقدت في رئيس المحكمة الإدارية بورقلة "القاضي الفاضل والمثالي، المشهود له طوال مساره المهني بالكفاءة والجديّة والاستقامة والنزاهة وحسن العلاقة والمعاملة"، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه جمل الصبر والسلوان.

## عناية

## منع زيارة المقابر يوم عيد الفطر

أعلنت المصالح الوصية لولاية عنابة امس الثلاثاء، أنه تقرر منع زيارة المقابر خلال يومي عيد الفطر المبارك لسنة 2020 على مستوى بلديات الولاية، مشيرة أن هذا القرار جاء في إطار الإجراءات والتدابير الرامية إلى حماية صحة وسلامة المواطنين من خطر الإصابة بفيروس كورونا.

وتجدد الإشارة أن رئيس الجمهورية أعطى تعليمات للوزير الأول خلال اجتماع ترأسه اول أمس الاثنين وحضره أعضاء اللجنة العلمية لدراسة الإجراءات الكفيلة للحجر الصحي بمناسبة عيد الفطر المبارك، سواء فيما يتصل بساعات الحجر الصحي وتوزيع الكمادات أو بالتنقل بين الولايات وزيارة المقابر.

## وهران

## تفكيك شبكة إجرامية خطيرة

وضعت مصالح الأمن الوطني لولاية وهران حدا لنشاط شبكة إجرامية خطيرة متورطة في قضية مشاجرة بالطريق العام خلال فترة حظر التجوال، والاعتداء على الأشخاص والممتلكات، وهي العملية التي تمت على إثر شكوى تقدمت به مواطن تفيد بتعرضه للاعتداء بالسلاح الأبيض من طرف المتورطين بعد نشوب شجار بينهما بحي الدرب، حيث وبعد توقيف المشتبهين تم تحديد هويتهم، وبموجب إذن بتمديد الاختصاص والتفتيش صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، تم إلقاء القبض على المتهمين في قضية الحال بمنزلهما ببلدية حاسي بونيف فيما تم ضبط مجموعة معتبرة من الأسلحة البيضاء المحظورة مخبأة بحمل مواد غذائية كانت تستعمل في تنفيذ مخططاتهم الإجرامية، بالإضافة إلى دراجة نارية من نوع سيم 168 قرص مهلوس.

## سطيف

## حجز 188401 مفرقة

حجزت وحدات المجموعة الإقليمية للدرع الوطني بولاية سطيف 188401 مفرقة، وهي العملية التي تمت أثناء قيام أفراد الفرقة المختصة إقليمياً بدورية أين شاهدوا أحد الأشخاص يرمي علب كرتونية كبيرة الحجم بسطح منزل جاره المسمى (ب.س) 50 سنة، بعد طلب إذن بالتفتيش الصادر عن السيد وكيل الجمهورية وبعد تفتيش المنزلين عشر على البضاعة المحظورة الاستيراد (مفرقات)، وتم تحويل المشتبه فيهما إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق واتخاذ كافة الإجراءات القانونية.

## الجزائر العاصمة

## حجز 8 طن من البقوليات الجافة منتهية الصلاحية

حجزت مصالح أمن ولاية الجزائر ما يقارب 8 طن من البقوليات الجافة منتهية الصلاحية كانت تباع داخل مستودع بيتر مراد رابح، حسبما أفاد به بيان إخبارية الاتصال لذات الهيئة الأمنية التي أوضحت أن المصالح الأمنية في إطار مكافحة ظاهرة بيع المواد الاستهلاكية منتهية الصلاحية، خصوصاً في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) تمكنت من حجز 317 كيس بسعة 25 كلغ لبقوليات جافة منتهية صلاحية الاستهلاك (قرابة 8 طن).

واستناداً لذات المصدر، انطلقت العملية إثر ورود معلومة مؤكدة لمصالح الأمن الحضري السابع بأمن المقاطعة الإدارية بئر مراد رابح مفادها وجود شخص يقوم ببيع مواد غذائية منتهية الصلاحية داخل مستودع بحي الحياة جسر قسنطينة، مضيفاً أن عناصر الشرطة انتقلت فوراً لمعاينة مدى صحة المعلومة والوقوف على الأمر حيث عاينت كمية من البقوليات الجافة منتهية صلاحية الاستهلاك تقمّلت في 172 كيس من مادة الحمص، 120 كيس من مادة الفاصولياء الجافة و25 كيس من العدس، كلها ذات وزن 25 كلغ للكيس الواحد، كما أفاد ذات البيان أن المواد المذكورة حجزتها عناصر المراقبة والتفتيش التابعة لمديرية التجارة لولاية الجزائر العاصمة.

• ي. تيشات



## الحماية من التسمم العقربية مرهونة بمشاركة جميع القطاعات

وفي الوقت الذي عبرت فيه ذات الخبرة عن ارتياحها لتوفير المصل المضاد للتسمم العقربية وفق الاحتياجات الوطنية والأدوية المرافقة له للتكفل بالمصابين إلى جانب تحيين الدليل المرجعي الخاص بالوقاية واستهداف التكوين بالمناطق المتضررة أكدت بأن مسألة الحماية من التسمم العقربية تبقى مرهونة بمشاركة جميع القطاعات الأخرى لتحسين الوضعية".

وذكر أن عدة ولايات تقوم باستخراج السم لإنتاج المصل من بينها ولايتا مسيلة وورقلة اللتان شرعتا في هذه العملية منذ مدة، فيما توجد البقية في الطريق إلى ذلك.

2304 لسعة والمدينة (1004 لسعة) وياتنة (1429 لسعة) ومستغانم (115 لسعة). وفيما يخص عدد الوفيات فقد احتلت ولاية بسكرة الصدارة بتسجيل 7 وفيات تلتها ورقلة بـ 5 وفيات وأردار بـ 4 وفيات، كما سجلت ثلاث وفيات بكل من باتنة وتمنراست وغرداية وحالتان بكل من الأغواط والجلفة ومسيلة واليزي، وعليه أكدت الدكتور عليان أن التعرض إلى لسعات والتسمم العقربية أصبح يمثل عبء على الصحة العمومية بسبب حصدها للأرواح سنويا خاصة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين السنة والـ 15 سنة حيث تمثل هذه الشريحة نسبة 70 بالمائة من مجموع الوفيات الناجمة عن هذه الظاهرة.

## دعوة إلى تشجيع عمليات جمعها

## العقارب تقتل عشرات الجزائريين سنوياً

تعتبر اللجنة الوطنية لمكافحة التسمم العقربية تشجيع عمليات جمع العقارب من بين الحلول المتاحة للمساهمة في التخفيض من التعرض إلى لسعاتها، مشيرة إلى أن بعض الولايات التي تقوم بعمليات جمع العقارب سجل بها انخفاض محسوس في عدد التعرض إلى التسمم العقربية وبالتالي الوفيات، علماً أن العقارب تقتل عشرات الجزائريين سنوياً.

لهذه الساعات وبالتالي إلى الوفاة، كما ذكرت المكلفة ببرنامج مكافحة التسمم العقربية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الدكتورة فريدة عليان بتسجيل 46 ألف لسعة عقرب و39 وفاة نتيجة التعرض إلى السم القاتل لهذا الحيوان خلال سنة 2019.

وتأتي بعض الولايات في المقدمة من حيث عدد اللسعات كالوادي التي سجلت بها أكثر من 6000 لسعة ويسكرة بقرابة 5000 لسعة وأردار بـ 4600 لسعة ومسيلة بـ 3759 لسعة والجلفة بـ 3648 لسعة، كما أن بعض ولايات الهضاب العليا وحتى الساحلية لم تنجو من هذه اللسعات كولاية البيض التي سجلت بها

حث الخبير في اللجنة الوطنية لمكافحة التسمم العقربية الدكتور محمد أمين سعيداني الذي هو خبير بمعهد باستور بالعاصمة على تشجيع عمليات الجمع بين الساعة السادسة مساءً ومنصرف الليل باستعمال الأشعة فوق البنفسجية داخل المنازل ابتداء من نهاية أفريل وإلى غاية شهر سبتمبر وهي الفترة التي يتكاثر فيها هذا الحيوان ويزحف فيها نحو المناطق الحضرية بحثاً عن الغذاء، مضيفاً تكثر حوادث التسمم العقربية بين شهري جوان وأوت سيما ببعض مناطق الجنوب التي تشهد ارتفاعاً كبيراً لدرجة الحرارة حيث يلجأ العقرب إلى المنازل بحثاً عن الرطوبة، معتبراً الأطفال في مقدمة الأشخاص المعرضين

## الفلاحون مستأؤون بسبب الظروف العصيبة التي يصابون بها

## حقول العنب والفواكه الموسمية مهددة بمرض الطفحة النارية بمستغانم

الفلاء الفاحش الذي يطبع المواد الكيميائية المستوردة، المستخدمة في التخصيب ومكافحة الآفة، إلى جانب نقص الفعالية بل اندماها في الكثير من الأحيان، مما بات ينعكس على كميات الإنتاج التي تراجعت خلال العقود الأخيرة مقارنة بما كان يسجل سابقاً في شتى أنواع الشعب، التي ظلت تشتهر بها منطقة ولاية مستغانم وبيانتها الغزير على شاكلة التين، الزيتون، الكروم، التفاح والأجاص والحمضيات، بفعل العوامل البشرية في غياب استراتيجيات فلاحية محكمة تدفع بالقطاع نحو بر الأمان.

• ع. رحمانية

أمام تجدد وتكاثر أنواع البكتيريا والطفيليات التي غالباً ما تنتشر خلال مواسم العطاء الفلاحي، نتيجة التقلبات المناخية إلى جانب درجة التلوث حسب المتتبعين التي ارتفعت حدتها سواء على مستوى التربة أو الهواء أو المياه المستخدمة في السقي، الناتجة أي ظاهرة التلوث عن العشوائية في الإشراف على الواقع ناهيك عن الاستخدام السيئ للأسمدة والمبيدات الكيميائية، في غياب الإرشاد الفلاحي وضعف أداء المصالح المكلفة بذات المجال الحيوي.

وأعرب جل الفلاحين المنتجين، عن أسفهم للظروف العصيبة التي يصابون بها نتيجة

ثمنها الفلاحون، كما كان الشأن الموسمي المنصرم حيث ضرب مرض الميليديو جل مساحات محاصيل الكروم بالولاية والمقدرة بحوالي 11 ألف هكتار وحوالي 3 آلاف هكتار من بقية أنواع أشجار الفاكهة الموسمية.

الأمراض الفتاكة التي أخذت دائرتها تتسع بمرور المواسم الفلاحية، مخلفة جرائها تداعيات خطيرة على صعيد كميات الإنتاج وعائدات الفلاحين. لم يجد لها المنتجون السبيل الأمثل للتغلب عليها، في وقت أضحت فيه طرق المعالجة الكيميائية في غالب الأحيان غير ذات جدوى فيما فشلت بالموازاة مع ذلك الطرق الوقائية التقليدية

تعرضت خلال الفترة الأخيرة وجراء تغيرات أحوال الطقس، مساحات معتبرة من الحقول والبساتين الفلاحية بإقليم ولاية مستغانم لمخاطر بعض الأمراض الغريبة على شاكلة ما يعرف بالطفحة النارية التي باتت تهدد محاصيل شتى أنواع الفواكه الموسمية عبر السهول والتلال المنتشرة بالإقليم، مثل أشجار العنب والتين والأجاص والتفاح حيث ظهرت بوادر ذلك بعدة بوارجما بات يتطلب من المنتجين الإقدام على المعالجة الفورية لمحاصيلهم حسب المتتبعين للشأن الفلاحي، التي هي على مشارف الجمع والجني حتى يتسنى تجنب الخسائر الفادحة التي ما فتئ يدفع

## بالتنسيق مع المركز الولائي الطبي

## الأمن الولائي لبومرداس ينظم حملة للتبرع بالدم

الدم كمرض القصور الكلوي وفقر الدم وغيرها من الأمراض المزمنة، لتبقى هذه العمليات الإنسانية التضامنية تعكس قيم جهاز الأمن الوطني.

## تكريم الطاقم الطبي بالمؤسسة الاستشفائية لندلس

قام قوات الشرطة لأمن ولاية بومرداس، بمعية أمن دائرة ندلس بمشاركة ممثلي المجتمع المدني والمتمثلة في المنظمة الوطنية للمجتمع المدني لترقية المواطنة

قام عناصر الشرطة لأمن ولاية بومرداس سهرة اول أمس بعد الإفطار بتنظيم حملة للتبرع بالدم وسط منتسبيه وهذا بمناسبة إحياء اليوم المغربي للتبرع بالدم على مستوى المقر، بالتنسيق مع المركز الولائي لحقن الدم لقورصو، أين قام أفراد من مستخدمي الأمن الولائي من قوات الشرطة والأعوان الشبهيين بالتبرع بدمهم في عمل إنساني، من أجل دعم مخزون بنك الدم على المستوى الوطني لمساعدة المرضى المحتاجين لهذه المادة الحيوية التي يحتاج فيها المريض إلى كميات معتبرة من

## الأغواط

## الشرطة القضائية تعالج 58 قضية في شهر واحد

بعد تقديمهم أمام العدالة. وفي إطار محاربة ظاهرة الاتجار بالمخدرات والأقراص المهلوسة تم معالجة ثمان قضايا متعلقة ببيع المخدرات، أسفرت عن ضبط وحجز كمية من المخدرات من مادة الكيف المعالج تقدر بـ 103 غرام، مع توقيف تسعة أشخاص، بعد تقديمهم أمام العدالة تم إيداع شخصين منهم الحبس المؤقت، كما تمت معالجة أربع قضايا متعلقة ببيع المؤثرات العقلية، أسفرت عن ضبط وحجز 84 قرص مهلوس، مع توقيف ستة أشخاص، بعد تقديمهم أمام العدالة تم إيداع أربعة أشخاص منهم الحبس المؤقت.

وقضيتين متعلقتين بتحطيم ملك الغير، وخمسة قضايا متعلقة بقضايا مختلفة. أما فيما يخص الجنائيات والجرح ضد الأفراد فقد تم معالجة 24 قضية، تورط فيها 25 شخص، بعد تقديمهم أمام العدالة تم إيداع ثلاثة أشخاص الحبس المؤقت، أما البقية كانوا محل نتائج قضائية أخرى، ومن بين القضايا المعالجة ثمان قضايا متعلقة بالضرب والجرح العمدين، وتسع قضايا متعلقة بالتهديد، وثلاث قضايا متعلقة بالسلب أما بالنسبة للجنائيات والجرح ضد الشيء العمومي فقد تم معالجة أربع قضايا، تورط فيها ثمانية أشخاص، صدرت في حقهم أحكام قضائية مختلفة

عاجت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية الأغواط خلال شهر أفريل الفارط 58 قضية تورط فيها 69 شخص، بعد إتمام ملفات الإجراءات القضائية الخاصة بالقضايا المعالجة وبعد تقديم المتورطين فيها أمام العدالة تم إيداع 14 شخص منهم الحبس المؤقت، أما البقية صدرت في حقهم أحكام قضائية مختلفة، ويتعلق الأمر بمعالجة 18 قضية متعلقة بالجنائيات والجرح ضد الأموال والممتلكات، تورط فيها 21 شخص، بعد تقديمهم أمام العدالة صدرت في حقهم أحكام قضائية مختلفة، ومن بين القضايا المعالجة تسعة قضايا متعلقة بالسرقة بمختلف أشكالها،

## خلال فترة الحجر الصحي

## توفير مكاتب بريد متنقلة في مناطق الظل بعدة ولايات

أعلنت مؤسسة بريد الجزائر عن إنشاء مكاتب بريد متنقلة لتكون أقرب إلى زبائنها خلال هذه الفترة من الحجر الصحي التي فرضها خطر انتشار فيروس كورونا ببلادنا وبالجمهورية ككل، وهو ما كشف عنه مدير الدراسات بقسم النقدية والعمالات البريدية المالية لذات المؤسسة العمومية شبل نبيل الذي أفاد بتخصيص عدة مكاتب متنقلة بمناطق الظل لتمكين ساكنيها من الوصول إلى ما توفره لهم من خدمات ومن جميع العمليات المالية والبريدية، موضحاً أن مكاتب البريد متنقلة بالمعدات اللازمة ستغطي عدة ولايات، خاصة في المدن الكبيرة حيث تكون الكثافة في مكاتب البريد عالية للحد من الاكتظاظ والتراحم والسماح للمواطنين بسحب أموالهم، كما أعلن أن تجديد بطاقة "الذهبية" يتم بشكل تلقائي، مشيراً إلى أن تلك المتوفرة لشهر جوان متاحة بالفعل، وأنه يمكن استلامها الآن.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة  
رقم التعريف الجبائي: 0990.1201.90008.23

إعلان عن منح مؤقت خاص بطلب عرض مفتوح  
مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2019/21

طبقا لاحكام المادة 65 الفقرة 02 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 بتاريخ 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقييضات المرفق العام ، تنهي مديرية التربية لولاية تبسة الى علم كل المشاركين بطلب العرض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 21 / 2019 الصادر باليوميات الوطنية: " أخبار اليوم " بتاريخ: 2019/09/23 و " EL MOUDJAHID " بتاريخ: 2019/09/26 .BOMOP

العملية : إنجاز وتجهيز ثانوية صنف 300/1000 وجبة - ببولحاف الدبر - القطب الجديد -  
المشروع : تجهيز ثانوية صنف 300/1000 وجبة - ببولحاف الدبر - القطب الجديد -

- ☛ الحصة 01: التجهيز المدرسي والإداري
- ☛ الحصة 02: تجهيزات الاعلام الآلي والطباعة والنسخ
- ☛ الحصة 03: تجهيزات المطبخ
- ☛ الحصة 04: تجهيزات طاولات المخابر العلمية

باته بعد دراسة و تقييم العروض، وبناء على محضر تقييم العروض المالية يكون المنح المؤقت كما يلي :

ملاحظات	المبلغ بكل الرسوم بعد التدقيق د.ج	النقطة التقنيّة/70	مدة الانجاز أيام	العارض	الحصة
العارض المقبول الوحيد المؤهل	10 865 460.00	55.60	15	م.ش.و.ذ.م.م. الخبير مشري محمد عصام الرقم الجبائي: 000923036483048	الحصة 01: التجهيز المدرسي والإداري
العارض المقبول الوحيد المؤهل	3 482 200.00	57.11	01	م.ش.و.ذ.م.م. زمزم تكنولوجيا بن مسعود نزيه الرقم الجبائي: 001525007088705	الحصة 02: تجهيزات الاعلام الآلي والطباعة والنسخ
العارض المقبول الاقل ثمنًا	4 832 530.50	57.37	05	دقة محمد عبد الرحيم الرقم الجبائي: 187300100212137	الحصة 03: تجهيزات المطبخ
العارض المقبول الاقل ثمنًا	2 394 280.00	60.66	15	م.ش.و.ذ.م.م. نقاوس موبيلي مرازقة مراد الرقم الجبائي: 001605090012171	الحصة 04: تجهيزات طاولات المخابر العلمية

- طبقا لاحكام المادة 82 الفقرة 01، 03 و 04 من المرسوم الرئاسي رقم: 247/15 المؤرخ في : 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقييضات المرفق العام فإن مديرية التربية لولاية تبسة تدعو كل المشاركين بطلب العرض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا المذكور أعلاه والراغبين في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية والمالية، الاتصال بمصالحها في أجل اقصاه 03 أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر إعلان المنح المؤقت باليوميات الوطنية.  
- كما يمكن للمتقدم الذي يحتج على الاختيار، أن يرفع طعنا أمام لجنة الصفقات العمومية المختصة لولاية تبسة في أجل لا يتعدى العشرة (10) أيام ابتداء من التاريخ الأول لمصدر هذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

ANEP 2023001755

أخبار اليوم: 2020/05/20

# لإعلاناتكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم  
www.akhbaralyoum-dz.com

## معنا ستحظون بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،  
عمارة: 69  
رقم: 02 -  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31



## بيان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخبزينة: 13737 - 397 كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات الميينة أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الجنيه الإسترليني: 002001121123000003/40



## برتوكولات صهيونية "شيطانية" في زمن كورونا

## هكذا يتعمد الاحتلال نشر الوباء بين الفلسطينيين

حلت الذكرى 72 للثكنة في زمن كورونا، والفلسطينيون يعانون وحدهم في مكافحة الوباء، تحت وطأة الاحتلال والحصار الصهيوني، إلا أن الظروف والإجراءات الخاصة مثل الحجر الصحي ومنع التجمعات لم تمنع الفلسطينيين من الاحتفاء عبر تنظيم فعاليات افتراضية، ليثبتوا مرة أخرى تمسكهم الدائم بقضيتهم وأرضهم، رغم محدودية الإمكانيات وعراقيل سلطات الاحتلال، وفي ذكراهم يواصل الفلسطينيون مواجهة وحشية الصهاينة في أشنع صورها!

• ق. د. وكالات



عن طبيعة نظام التمييز العنصري الإسرائيلي الصهيوني والاضطهاد الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، كما أثبتت عدم انكسار إرادته في ذكرى النكبة، لأن ما أظهره الفلسطينيون من صلابة وصمود في ظل انتشار الوباء ليس غريبا، وهو الذي تعود على المواجهات أيام الانتفاضات، وشدت على الدور الكبير الذي لعبته منظمات المجتمع المدني الفلسطيني التي قامت

بفتح ميه المجاري الملوثة في الأراضي الزراعية، مما تسبب في تلوث خطير وخلق بيئة حاضنة للفيروسات، بما فيها كورونا، حيث أثبتت التجارب أنه يظل في الفضلات البشرية لمدة طويلة، وهو ما يمكن اعتباره سببا في ارتفاع انتشار الجائحة في الأراضي الفلسطينية. أما بخصوص العمال الفلسطينيين العاملين داخل الخط الأخضر، والذين يبلغ عدد

في حين أكد المتطوع الصحي ماهر عنقاوي أن سلطات الاحتلال تركت العمال الفلسطينيين يمرضون لأراضي الضفة بلا إجراءات احتياطية، ومن دون أي تنسيق مسبق للتحذير من ظهور علامات الإصابة بكورونا لدى العديد منهم. من جانبه، قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي في تصريحات له للبرنامج إن الجائحة كشفت

## بين التخفيف والتشديد

## كورونا وعيد الفطر في الدول الإسلامية

بينها 387 في الضفة الغربية وضواحي القدس المحتلة وقطاع غزة، بجانب 173 إصابة غير مؤكدة في القدس، بسبب منع الاحتفال ووزارة الصحة من العمل داخل المدينة. وقالت وزارة الأوقاف في قطاع غزة الأحد إنها ستفتح المساجد في القطاع لأداء صلاة الجمعة بدءا من يوم الجمعة المقبل، وكذلك إقامة صلاة عيد الفطر بموجب جملة من الإجراءات الوقائية. وأضافت الوزارة في بيان لها أن هذه الإجراءات تتمثل في ضرورة التباعد بين المصلين، ووضع كمامة، وترك المصافحة، واصطحاب سجادة الصلاة، والتباعد عند الدخول والخروج، لافتة إلى أنه سيتم إغلاق أماكن الوضوء في المساجد.

وأوضحت الوزارة في بيانها "أن الالتزام بهذه الإجراءات الوقائية يدفعنا نحو دراسة فتح المساجد لإقامة الجُماعات فيما بعد". ولم تعلن العديد من الدول العربية والإسلامية بعد الإجراءات الخاصة بمناسبة عيد الفطر، رغم أن بعضها أعلن أنه لن يتم تخفيف الإجراءات الاحترازية مثل إندونيسيا التي قال رئيسها جوكو ويدودو إن حكومته لن تخفف قريبا القيود المفروضة لاحتواء فيروس كورونا.

## بعد السيطرة على قاعدة الوطية

## حكومة الوفاق تبشر بيوم "الانتصار الكبير"

سيطرة حكومة الوفاق وبسط نفوذها على كامل التراب الليبي. قال رئيس حكومة الوفاق الوطني فنان السراج إن السيطرة على قاعدة الوطية الجوية ليست نهاية المعركة، بل تقرب قوات حكومة الوفاق من تحرير كافة المدن والمناطق، والقضاء نهائيا على مشروع الاستبداد، مضيفا أن ما جرى يجعل سيوم النصر الكبير قريبا أكثر. وأعلن السراج بصفته القائد الأعلى للجيش - في بيان فخره واعتزازه بتحرير قاعدة الوطية من قبضة من وصفها بالمليشيات الإجرامية والمرترقة الإرهابيين، مشيدا بشجاعة قوات الوفاق. وأكد الجيش الليبي أن استعادة قاعدة الوطية سيمهد الطريق لطرد قوات حفتر من ضواحي مؤخرًا مدن الساحل الغربي.

وقرر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا فرض حظر تجول كلي خلال أيام عيد الفطر، والمتوقع أن يحل في نهاية الأسبوع الجاري، فقد عمدت الحكومة الليبية لفرض حظر تجول كلي، في حين وضعت فلسطين ومصر قيودا مشددة على صلاة العيد لمنع انتشار عدوى المرض المستجد.

وفي مصر، قال رئيس الوزراء مصطفى مدبولي في مؤتمر صحفي إن حظر التجول سيبدأ الساعة الخامسة مساء بدل التاسعة مساء اعتبارا من الأحد المقبل وحتى الجمعة 29 ماي، كما تقرر وقف حركة النقل الجماعي للحد من انتشار فيروس كورونا خلال أسبوع عيد الفطر. وأعلنت مصر حتى الآن اكتشاف 12229 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، من بينها 630 حالة وفاة، وارتفعت أعداد الإصابة بالفيروس منذ خففت الحكومة بعض الشيء حظر التجول الليلي وإجراءات احترازية أخرى.

## شعائر الصلاة

وقال وزير الأوقاف محمد مختار جمعة في المؤتمر الصحفي نفسه إنه ستم إذاعة شعائر صلاة عيد الفطر من أحد مساجد الدولة وتدرس حكومة الوفاق الوطني الليبية الخطوات العسكرية القادمة بعد سيطرة قواتها، على قاعدة الوطية الجوية الإستراتيجية غرب البلاد، في حين قال الجيش الليبي إن هذا الانتصار سيسهم في تحرير جنوبي العاصمة طرابلس وترهونة من قبضة قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر. فقد قال مصدر حكومي ليبي رفيع المستوى إن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في حالة انعقاد دائم لدراسة الخطوات القادمة بعد استعادة القاعدة (140 كيلومترا جنوب غرب طرابلس)، التي ظل يسيطر عليها موالون لحفتر عدة سنوات، وكانت منطلقا لهجمات جوية وبرية.

وأضاف المصدر أن المجلس الرئاسي مستمر في خطته العسكرية لتحقيق أهدافه واستكمال

حسمت ثلاث دول عربية أمرها فيما يخص إجراءات مواجهة جائحة كورونا خلال أيام عيد الفطر، والمتوقع أن يحل في نهاية الأسبوع الجاري، فقد عمدت الحكومة الليبية لفرض حظر تجول كلي، في حين وضعت فلسطين ومصر قيودا مشددة على صلاة العيد لمنع انتشار عدوى المرض المستجد.

## سقوط صاروخ في محيط السفارة الأمريكية في بغداد

سقط صاروخ ليل الإثنين-الثلاثاء في محيط السفارة الأمريكية بالمنطقة الخضراء الشديدة التحصين وسط بغداد. وهذا الهجوم الجديد ضد المصالح الأمريكية هو الثامن والعشرون من نوعه خلال سبعة أشهر في بلد تشككت فيه منذ نحو أسبوعين حكومة وصفت بأنها قادرة على تحسين العلاقات مع واشنطن، وتخفيف التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في العراق. وأوضح مسؤول أمني عراقي أن الصاروخ أسفر عن أضرار مادية من دون وقوع ضحايا. وعلى غرار الهجمات السابقة ضد المصالح الأمريكية في العراق، لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذا القصف الصاروخي، لكن الولايات المتحدة تتهم عادة الفضائل العراقية الموالية لإيران بالوقوف وراء هذه الهجمات. وقال المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، في وقت سابق من الأحد إن الولايات المتحدة ستطرد من العراق وسوريا، البلدين اللذين تتواجد فيهما إيران بقوة.

وتصاعد العداء الزمن بين طهران وواشنطن منذ أن قرّر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ماي 2018 الانسحاب أحاديًا من الاتفاقية النووية الدولية مع إيران الموقعة في 2015 وإعادة فرضه عقوبات اقتصادية شديدة على الجمهورية الإسلامية. وتفاقم الأمر بعد اغتيال الولايات المتحدة للجنرال الإيراني قاسم سليماني في بغداد في 3 جانفي. ورغم انخفاض وتيرة الهجمات ضد المصالح الأمريكية في العراق خلال الأسابيع الأخيرة، تبقى مصدر قلق للأمريكيين الذين لديهم مئات الدبلوماسيين على الأراضي العراقية. إضافة إلى بعض الآلاف من الجنود الذين صوت البرلمان على طردهم في جانفي.. ومن المتوقع أن يناقش وفدان، عراقي وأمريكي، في جوان المقبل التواجد الأمريكي والشراكة بين البلدين.

## وزير العدل الأمريكي:

## الضابط السعودي الذي هاجم قاعدة أمريكية كان ينسق مع القاعدة

كشفت واشتن أن المتدرب السعودي الذي نفذ هجوما بقاعدة أمريكية العام الماضي كان على اتصال مع تنظيم القاعدة، وأن هجومه كان نتيجة أعوام من التخطيط. وقال وزير العدل الأمريكي بيل بار، إن المتدرب في سلاح الجو السعودي محمد سعيد الشمrani (21 عاما) الذي نفذ الهجوم في قاعدة بولاية فلوريدا في ديسمبر الماضي كانت تربطه علاقات مهمة بتنظيم القاعدة "قبل أن يصل حتى إلى الولايات المتحدة"، معتبرا أن ما قام به كان "عملا إرهابيا".

وأضاف وزير العدل في مؤتمر صحفي "نحننا في فك تشفير هاتف منفذ الهجوم ووجدنا به معلومات مهمة عن علاقته بالقاعدة"، لافتا إلى أن الشمrani حاول تدمير هاتفه.

وأوضح مدير مكتب التحقيقات الفدرالي كريستوفر راي في المؤتمر نفسه أنه تبين للمحققين أن الشمrani كان متطرفا منذ عام 2015 على الأقل، وأن هجومه كان "ثمرة أعوام من التخطيط والتحضير".

وكان الشمrani، وهو ملازم في الجيش السعودي ضمن برنامج تدريبي للبحرية، أطلق النار في السادس من ديسمبر في قاعدة بنساكلولا، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية، قبل أن تردده الشرطة.

وأعلن تسجيل صوتي منسوب لتنظيم القاعدة بجزيرة العرب في فيفري الماضي مسؤوليته عن الهجوم لكنه لم يقدم دليلا.

وقبل الهجوم وجه الشمrani انتقادات للحروب الأمريكية، ونشر مقولات لزعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن على مواقع التواصل الاجتماعي.

## البرازيل ثالث دولة في العالم من حيث عدد المصابين بكورونا

أصبحت البرازيل، ثالث دولة في العالم من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد مع 254,220 مصابا، متقدمة بذلك على بريطانيا التي بلغ عدد المصابين فيها حوالي 250 ألفا.

وأظهرت بيانات رسمية، أن البرازيل سجلت خلال الساعات الأربع العشر التي سبقت أمس الثلاثاء 13 ألفا و140 إصابة جديدة، لكن خبراء يعتبرون أن هذه الأرقام هي أقل بكثير من الحقيقة بسبب عدم إجراء ما يكفي من الفحوصات الخيرية وأن العدد الفعلي للمصابين قد يكون 15 مرة أكثر من الرقم الرسمي.

وفي غضون 72 ساعة فقط تخفت البرازيل كلا من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا في أعداد المصابين تتفوق بذلك من المرتبة السادسة إلى الرتبة الثالثة عالميا من حيث مدى تفشي الوباء في صفوف سكانها.

وتحتل المرتبة الأولى عالميا الولايات المتحدة (حوالي 1,5 مليون مصاب) تلتها روسيا (290,678 مصابا).

أما أعداد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد في البرازيل فبلغت حتى الاثنين 16,792 بعدما سجلت خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة 674 إصابة جديدة بالفيروس. وهذه الحصيلة تضع البرازيل في المرتبة السادسة عالميا من حيث عدد الوفيات الناجمة عن مرض كوفيد-19، لكن هذه الأرقام هي أيضا، بنظر خبراء، أقل بكثير من الرقم الفعلي.

## مدير "الصحة العالمية" يتعهد بتحقيق حول أداء المنظمة مع كورونا

تعهد مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، بإجراء تحقيق مستقل حول أداء المنظمة في مواجهة جائحة فيروس كورونا، في أقرب وقت ممكن.

جاء ذلك في كلمة، خلال النسخة 73 من أعمال الجمعية السنوية لمنظمة الصحة العالمية، عبر تقنية فيديو كونفرانس، وذلك لأول مرة في تاريخها.

وقال غيبريسوس، "سأقوم بتقييم مستقل في أقرب وقت مناسب لمراجعة الخبرة التي اكتسبت والدروس التي استخلصت وإصدار توصيات لتحسين الجهوية والاستجابة على المستوى الوطني والعالمي".

ولفت إلى أنه "مازال هناك طريق طويل للقضاء على الجائحة"، وشدد على أن المنظمة "حريصة على الشفافية والوضوح للمساءلة وتطوير نفسها باستمرار". ودعا غيبريسوس دول العالم إلى "زيادة إسهاماتها في تمويل المنظمة".

## الأمين العام للأمم المتحدة:

## "ندفع ثمننا باهظا لتباين الاستراتيجيات حيال كورونا"

انطلق اجتماع الجمعية السنوية لمنظمة الصحة العالمية، افتراضيا للمرة الأولى بتاريخ المؤسسة. وانتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في كلمته أمام الجمعية، "الدول التي تجاهلت توصيات منظمة الصحة" بشأن فيروس كورونا. واعتبر غوتيريش أن "العالم يدفع ثمننا باهظا لتباين استراتيجيات الدول حيال كوفيد-19".

وقال غوتيريش، "شهدنا تعبيراً عن التضامن لكن دون كثير من الوحدة في استجابتنا لكوفيد-19. أتبع الدول استراتيجيات متباينة ومتعارضة أحيانا، وندفع جميعنا ثمننا باهظا". وكرر دعوات المنظمة للتضامن العالمي، وأضاف "العديد من الدول تجاهلت توصيات منظمة الصحة العالمية. نتيجة لذلك، تفشى الفيروس في العالم ويستنقل الآن إلى الجنوب، حيث سيكون أثره أكثر تدميرا، ونحن نختار بوجاهة وارتقاعات أخرى".

وصف جائحة فيروس كورونا المستمرة بأنها "أكبر تحد في عصرنا"، مضيفا أنه ما زال من غير الواضح متى سيكون لدينا علاجات فعالة أو لقاحات ضد المرض. وشدد غوتيريش على ضرورة توفير لقاح فيروس كورونا للجميع عندما يتم التوصل إليه.

في سياق آخر، اعتبر أمين عام الأمم المتحدة أنه "إذا لم نتحكم في الفيروس، فإن الاقتصاد لن يتعافى". كما اعتبر أنه كان "انقسامًا خاطئًا" الافتراض بأن الحكومات ستخار بين إنقاذ مواطنيها أو اقتصادها.

وفي انتقاد ضمني لتعليق الإحصاءات الأمريكية لمنظمة الصحة العالمية، قال: "لا يمكن الاستغناء عن منظمة الصحة العالمية، إنها تحتاج إلى موارد متزايدة، ولا سيما لتقديم الدعم للبلدان النامية، وهو ما يجب أن يكون مصدر قلقنا الأكبر". كما اعتبر أن "حماية البلدان النامية ليست مسألة عمل خيري أو سخاء، بل قضية مصلحة مشتركة. ولا يمكن للبلدان الشمال التغلب على كوفيد-19 مالم تتحوى بلدان الجنوب في نفس الوقت".

وأخيرا، دعا دول مجموعة ال20 لدراسة عاجلة لجزمة تخفيف واسعة النطاق تصل إلى "نسبة مئوية من رقمين من الناتج الإجمالي العالمي".



## ركعتان عند الضحى بدون خطبة

## هذه صفة صلاة العيد في البيوت

أصدرت هيئة كبار العلماء بالأزهر برئاسة الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر، بياناً للمسلمين حول العالم بشأن الأحكام المتعلقة بصلاة العيد، في ظل استمرار تفشي فيروس كورونا المستجد.



قالت الهيئة في بيانها، إنه يجوز أداء صلاة عيد الفطر المبارك في البيوت، بالكيفية التي تُصلى بها في المساجد والساحات، وذلك لقيام العذر المانع من إقامتها في المسجد أو الخلاء.

وتابعت: "يجوز أيضاً أن يصليها الرجل جماعة بأهل بيته، كما يجوز أن يؤديها المسلم منفرداً، وذلك انطلاقاً من أن أعظم مقاصد شريعة الإسلام حفظ النفوس وحمايتها ووقايتها من كل الأخطار والأضرار".

وأوضحت الهيئة أنه لا تشترط الخطبة لصلاة العيد، فإن صلى الرجل بأهل بيته فيقتصر على الصلاة دون الخطبة، مؤكدة أنه إذا صلى المسلم صلاة العيد منفرداً أو جماعة بأهله في بيته، فإنه يصليها ركعتين وبالتكبيرات الزوائد، وعدد التكبيرات الزوائد 7 في الركعة الأولى بعد تكبيرة الإحرام، و5 في الركعة الثانية بعد تكبيرة القيام إلى الركعة الثانية.

وأضافت أن وقت صلاة العيد هو وقت صلاة الضحى، يبدأ من بعد شروق الشمس بثلاث ساعات ويمتد إلى قبيل أذان الظهر بثلاث ساعات، فإن دخل وقت الظهر فلا تصلى لأن وقتها قد فات.

ودعت هيئة كبار العلماء بالأزهر، المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، إلى "التضرع إلى الله في هذه الأيام المباركة بالدعاء لرفع ما حل بالإنسانية من البلاء، وأن يسارعوا لفعل الخيرات والإكثار من الصدقات ومساندة المرضى والمعوذين، تخفيفاً لما حل بهم من آثار هذا الوباء".

وفي السعودية افتى الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام المملكة بجواز صلاة العيد في البيوت بدون خطبة إذا استمر الحال كما هو عليه.

وقال آل الشيخ وهو رئيس هيئة كبار العلماء والرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء إن "صلاة العيد إذا استمر الوضع كما هو الحال عليه في هذه الأيام من عدم إقامة الجمع والجماعات في المساجد والجموع فإنها تصلى في البيوت بدون خطبة بعدها".

وأشار مفتي المملكة إلى أنه "سبق صدور فتوى من اللجنة الدائمة للفتوى جاء فيها: ومن فاتته صلاة العيد وأحب قضاءها استحب له ذلك فيصليها على صفتها من دون خطبة بعدها، فإذا كان القضاء مستحباً في حق من فاتته الصلاة مع الإمام الذي أدى صلاة العيد بالمسلمين، فمن باب أولى أن تكون إقامتها مشروعة في حق من

## هكذا كان النبي يحتفل مع أهل بيته فرحة العيد في بيت النبوة



الله عليه وآله وسلم - فقال: دعهما، فلما غفل غمزتهما فخرجتا". وفي رواية أخرى: "يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا"، وفي رواية أحمد: "لِتَعْلَمَ الْيَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فَسْحَةٌ، إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَقِّيْفِيَّةٍ سَمْحَةٍ".

ليس ذلك فحسب بل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حريصاً على الترويح عن أهل بيته وزوجاته في كافة المناسبات وفي غير المناسبات، ومن ذلك أنه جعل السيدة عائشة تتسلى بروؤية احتفال في ساحة المسجد النبوي الشريف.

وعن ذلك تحكي أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها فتقول: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً فسمعنا نطأً وصوت صبيان، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فإذا حيشية تزفن (تتماليل وتلعب) والصبيان حولها، فقال: سيعائشة تعالي فانظري" فحجث فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: "أما شعيت؟ أما شعيت؟" قالت: فجعلت أقول: لا؛ لأنظر منظرتي عنده، إذ طلع عمر، قالت: فارفض الناس عنها، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فرؤوا من عمر" قالت: فرجعت، رواه الترمذي.

وقد كانت الحبشة تمدح النبي مع رقصهم بلغتهم، حتى إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستفهم عن معانيها، ففي المسند وصحيح ابن حبان عن أنس بن مالك أن الحبشة كانوا يزفنون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويتكلمون بكلام لا يفهمه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ما يقولون؟" قالوا: يقولون: محمد عبد صالح.

وكذلك من مظاهر فرحة العيد إدخال السرور على قلب الأطفال والصغار ليستشعروا حلاوة العيد وأهميته، ويدخل ذلك في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى آله: "وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور يدخله على مسلم".

الأعياد فرصة عظيمة للترابط الأسري وإظهار الفرح والسرور والتوسعة على الأهل والأطفال ليشعروا بسعادة العيد وشعائره بعد صيام شهر كامل.

ولنا في بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك مثال، فقد كانت مظاهر الفرح والسرور تملأ جنباته وتتعدد من ملبس ومشرب واحتفال، وكذلك بيوت الصحابة الكرام رضوان الله عليهم.

ومن مظاهر العيد في بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاستعداد لصلاة العيد وكان ذلك بالاغتسال بهذه النية والتطيب والتجمل ولبس الثياب الجديدة أو أجمل الثياب، فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم يلبس للمعدين أجمل ثيابه، وكان له حلة مخصصة يلبسها للمعدين والجمعة كما جاء في كتب الحديث والسيرة.

فإذا ما جاء الصباح يأتي نوع آخر من الاحتفال، ألا وهو صلاة العيد فكان يفطر النبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله ثم يخرج مكبراً إلى المسجد، وكان يأمر الرجال والنساء على السواء أن يخرجوا لصلاة العيد حتى من كانت منهن حائضاً وكان صلاة العيد في الخلاء فإنها تخرج حتى تحضر فرحة العيد.

وذكر أبو سعيد الخدري: أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج يوم العيد فيصلي بالناس ركعتين ثم يسلم فيقف على راحلته مستقبل الناس وهم صفوف جلوس فيقول "تصدقوا" فأكثر من يتصدق النساء بالقرط والخاتم والشيء، فإن كانت له حاجة يريد أن يبعث بها يذكره لهم وإلا انصرف.

وفي داخل بيت النبوة روت لنا كتب السيرة النبوية المطهرة والسنن كيف كانت مظاهر العيد، والتي كان يتخللها الفرح والغناء المباح، فقد روى الإمام البخاري بسنده عن أم المؤمنين السيدة عائشة -رضي الله عنها - قالت: "دخل علي رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وعندي جاريتان تغنيان بغناء يوم بعثت، فاضطجع على الفراش، وحول وجهه، ودخل أبو بكر فأنثرني، وقال: مزمارة الشيطان عند النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فأقبل عليه رسول الله -صلى

صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، وعلى أصحاب سيدنا محمد، وعلى أنصار سيدنا محمد، وعلى أزواج سيدنا محمد، وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم تسليمًا كثيرًا"

لم تُقم صلاة العيد في بلدكم لأن في ذلك إقامة لتلك الشعيرة حسب الاستطاعة، والله تعالى يقول: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم".

وأفتى آل الشيخ بداية شهر رمضان أنه في حال تعذر إقامة صلاتي التراويح والعيد في المساجد بسبب إجراءات مكافحة فيروس كورونا المستجدة، فإن الناس يصلونها في بيوتهم. وقالت وكالة الأنباء السعودية، إن جواب مفتي السعودية جاء رداً على عدد من الاستفسارات والتساؤلات التي وجهتها وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد حول شهر رمضان المبارك في ظل استمرار جائحة كورونا.

## \*كيفية صلاة العيد في المنزل

- 1- صلاة عيد الفطر ركعتان
- 2- يتم أداء صلاة العيد منذ شروق الشمس وزوال حمرتها، ويستمر وقتها بزوال الشمس.
- 3- تبدأ الصلاة بالتكبير سبع تكبيرات في الركعة الأولى بخلاف تكبيرات الركوع.
- 4- كما أنه بعد التكبيرات يتم قراءة سورة الفاتحة ثم قراءة آية قصيرة.

## \*سنن عيد الفطر 2020

- سن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للمسلمين في العيد عدداً من السنن، وفيما يأتي بيان بعضها، حيث جاءت كالتالي:
- 1- التزيّن والتجمل والتطيب.
  - 2- الاغتسال قبل الخروج إلى صلاة العيد.
  - 3- تحريم صيام يومي عيد الفطر.
  - 4- وتأخير الإفطار إلى ما بعد صلاة العيد يوم الأضحى.
  - 5- أداء صلاة العيد في الخلاء، لا في المساجد.
  - 6- خروج النساء جميعاً إلى الصلاة.
  - 7- الذهاب إلى المصلى من طريق، والعودة من طريق آخر.
  - 8- الإكثار من التكبير أيام العيد، ويسنّ الجهر بذلك أثناء الذهاب إلى مصلى العيد.
  - 9- تهنئة المسلمين بالعيد بأن يقول المسلم لأخيه المسلم مستقبلاً الله منا ومنكم، "وأحاله الله عليكم".

**\*\* كيفية أداء صلاة العيد للرجال والنساء**  
صلاة العيد في المنزل أصبحت هي البديل الآمن للصلاة بدلاً من التجمعات والساحات، ويأتي ذلك في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد، وبالرغم من ذلك إلا أنه يجب ألا تمنع الجائحة من إقامة الصلاة بالمنزل، سواء بشكل فردي أو في جماعة، حيث أنه من الضروري أن يصلي أهل البيت معاً في جماعة حتى تعم الفرحة على جميع أفراد العائلة.

## \*تكبيرات عيد الفطر

"الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر ولله الحمد، الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً، لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأمر جنده، وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللهم

## ما سبب تسمية يومي الفطر والأضحى بالعيدين؟



تسمية يومي الفطر والأضحى بالعيدين أمر شائع ثبت ذكره في الأخبار والآثار الصحيحة الثابتة، وتواتر على هذا النحو من غير تكبر، وترجم الإمام البخاري في "صحيحه" ترجمة بعنوان (أبواب العيدين)، وأخرج فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأبو بكر، وعمر رضي الله عنهم، يُصلون العيدين قبل الخطبة".

وأورد عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبي رزينة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "شهران لا يقصان، شهر رمضان، وشهر الحج، وعلق عليه: (شهران عيد) فرمضان يعقبه عيد الفطر وذو الحجة يكون عيد الأضحى خلال أيامه.

وعن عتبة بن غنيم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، وَأَيَّامَ الشَّرِيقِ، عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِنَّ أَيَّامُ أَكَلِ وَشُرْبِ" أخرجه الحاكم في "المستدرک"، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُحْرَجْ.

وعن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جَواري الأنصار تغنيان بما تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ، قَالَتْ: وَلَيْسَتْ بَمُعْتَبِرَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْزَامِيرُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا" متفق عليه.

والأخبار والآثار في الباب كثيرة، فيمد مجموعها تواتر تسمية يوم الفطر ويوم الأضحى بالعيدين، والله سبحانه وتعالى أعلم.

## فتاوى العشر

## هل تظهر ليلة القدر بالعين لبعض الناس؟ وهل هي ثابتة أم متقلبة؟

في الصلاة والقرآن والدعاء وغير ذلك من وجوه الخير أدرك ليلة القدر بلا شك وفاز بما وعد الله به من قامها إذا فعل ذلك إيماناً واحتساباً.

## \*هل ليلة القدر متقلبة أم ثابتة؟

لا تختص ليلة القدر بليلة معينة في جميع الأعوام، بل تنتقل في ليالي العشر الأواخر من رمضان، وهو مذهب الشافعية، والحنابلة، وقول عند المالكية وهو قول أكثر أهل العلم.

## الأولى من السنة:

1- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنت أجاور هذه العشر، ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر، فمن كان اعتكف معي فليتكف في معتكفه، وقد أريت هذه الليلة، ثم أنسيها، فابتغوها في العشر الأواخر، وابتغوها في كل وتر، وقد رأيتني أسجد في ماء وطين، فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمرت، فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين، فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونظرت إليه انصرف من الصباح ووجهه ممتلئ طيناً وماءً.

عن عبد الله بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أريت ليلة القدر ثم أنسيها، وأراني صبيحاً أسجد في ماء وطين، قال: فطهرت ليلة ثلاث وعشرين، فصل بنا رسول الله، فانصرف، وإن أثر الماء والطين على جبهته وأنفه.

يتساءل بعض الناس، هل ترى ليلة القدر عياناً أي أنها ترى بالعين البشرية المجردة أو تكشف لبعض الناس؟ حيث أن البعض يقول: إن الإنسان إذا استطاع رؤية ليلة القدر يرى نورا في السماء ونحو هذا، وكيف رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين؟ وكيف يعرف المرء أنه قد رأى ليلة القدر؟ وهل ينال الإنسان ثوابها وأجرها وإن كانت في تلك الليلة التي لم يستطع أن يراها فيها؟

الإمام عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول: قد ترى ليلة القدر بالعين لمن وفقه الله سبحانه وذلك بروية أماراتها، وكان الصحابة رضي الله عنهم يستدلون عليها بعلامات ولكن عدم رؤيتها لا يمنع حصول فضلها لمن قامها إيماناً واحتساباً، فالمسلم ينبغي له أن يجتهد في تحريها في العشر الأواخر من رمضان كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم طلباً للأجر والثواب فإذا صادف قيامه إيماناً واحتساباً هذه الليلة نال أجرها وإن لم يعلمها قال صلى الله عليه وسلم: ((من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)). وفي رواية أخرى: "من قامها ابتغاءها ثم وقعت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر".

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على أن من علاماتها طلوع الشمس صبيحتها لا شعاع لها، وكان أبي بن كعب يقسم على أنها ليلة سبع وعشرين ويستدل بهذه العلامة، لذلك فإن ليلة سبع وعشرين أوكد الأوتار في ذلك، ومن اجتهد في العشر كلها



## ماذا كان يفعل النبي في العيدين؟

قدم الدكتور محمد راتب النابلسي - الداعية السوري وعضو رابطة علماء الشام - شرحاً مبسطاً لما كان عليه حال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام في العيدين "الفطر والأضحى".

وكتب الداعية، عبر صفحته الشخصية على فيسبوك: - كان صلى الله عليه وسلم يلبس أجمل ثيابه في كل عيد، بل إن النبي صلى الله عليه وسلم من سئته أنه كان إذا حضر الوفود، أو كان يوم الجمعة ارتدى أجمل ثيابه؛ لهذا قال صلى الله عليه وسلم: "أصلحو رحالكم، وحسنوا لباسكم، حتى تكونوا شامةً بين الناس". .. رواه أحمد وأبي داود، وكان الصحابة يقولون: "أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين، أن نلبس أجود ما نجد، وأن نتطيب بأجود ما نجد، وأن نحضي بأثمن ما نجد".

"إذا كان من سئته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ارتداء أجمل الثياب، ثم أن تاكل شيئاً قبل أن تذهب إلى صلاة عيد الفطر".

- وكان صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل، ولا حتى يرجع؛ وهذا يعني أنه في عيد الفطر يجب عليك أن تاكل قبل أن تذهب، أما في عيد الأضحى تأكل بعد سئته وعيلنا اتباعه.

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى العيد يرجع في غير الطريق الذي خرج فيه.. رواه أحمد ومسلم والترمذي؛ والحكمة منها أن تلتقي بأكثر عدد ممكن من إخوانك المؤمنين، وأن تسلم عليهم.. يعني أن تأتي إلى المسجد من طريق، وأن تعود إلى البيت من طريق آخر، من أجل أن يكثر لقاءك مع إخوانك المؤمنين.

- وكان إذا خرج صلى الله عليه وسلم يوم العيد يصلي ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما.

- وتصح صلاة العيد من الرجال والنساء والصبيان؛ لأنه حينما كان صلى الله عليه وسلم يأمراً أصحابه أن يخرجوا إلى المصلى كانوا يخرجون مع نسائهم وأطفالهم.

- كان من سئته صلى الله عليه وسلم في الأعياد استحباب التهنة بالعيد؛ فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض: (تقبل الله منا ومنك). إذا فالتهنة الصحيحة في العيد هي أن تقول: (تقبل الله منا ومنك).. يعني تقبل الصيام، أو تقبل الله الحج.

## رغم الحجر وغياب الزيارات

# هكذا نضرح بالعيد في زمن كورونا



فهكذا كان العيد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم، عبادة ونسك، ومظهر من مظاهر الفرح بفضل الله ورحمته، وفرصة عظيمة لصفاء النفوس، وإدخال السرور على الأهل والأولاد والأصحاب.

### كيف تضح بالعيد؟

يأتي العيد في زمن كورونا وقد أفسد الوباء الكثير من مظاهره وطقوسه، ولكن يمكنك أن تلمس فرحة العيد في بعض الأشياء التي بإمكانك فعلها في البيت دون أن تتعرض نفسك لخطر العدوى.

فبالرغم من غياب صلاة العيد في المساجد، إلا أنه بإمكانك أداء صلاة عيد الفطر في البيت جماعة مع أسرتك أو منفرداً، فقد أجازت هيئة كبار العلماء بالأزهر، أداء صلاة عيد الفطر المبارك في البيوت، بالكيفية التي تصلى بها صلاة العيد، وذلك لقيام العذر المانع من إقامتها في المسجد أو الخلاء.

ولأن تكبيرات العيد هي إحدى مظاهر الفرحة التي تسر المسلمين في العيد، فبإمكانك الاستماع لها سواء عبر البث المباشر للفتواتر الفضائية. حديثها المتقدم فتقول: "وكان يوم عيد يلعب السودان بالترق "الدرج من الجلد" والحرا، فإما سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وإما قال: تشتهين تنظيرين؟، فقلت: نعم، فأقامني وراءه، خدي على خده، وهو يقول: دونك يا بني أرفدة، حتى إذا مللت، قال: حسبك؟، قلت: نعم، قال: فاذهبي رواه البخاري. وقد استنبت العلماء من ذلك، إظهار السرور في الأعياد بما يحصل من بسط النفس وترويح البدن من شعائر الدين.

وفي يوم العيد يباح الغناء على الصفة المذكورة آنفاً، إنما هو للبنات الجوارى الصغيرات، وهو جائز بالدُّف دون غيره من آلات الطرب، وألا يكون ذلك عادةً لهن يتعودن فيها الغناء بعبادة المغنيات، وقد نهت لهذا عائشة - رضي الله عنها - كما في رواية ابن ماجه - قالت: "وليسنا بمغنيات". وغير بعيد من الحجرة الشريفة كانت هنالك احتفالية أخرى حدثنا عنها عائشة - رضي الله عنها - متممة لسباق حديثها المتقدم فتقول: "وكان يوم عيد يلعب السودان بالترق "الدرج من الجلد" والحرا، فإما سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وإما قال: تشتهين تنظيرين؟، فقلت: نعم، فأقامني وراءه، خدي على خده، وهو يقول: دونك يا بني أرفدة، حتى إذا مللت، قال: حسبك؟، قلت: نعم، قال: فاذهبي رواه البخاري.

وقد استنبت العلماء من ذلك، إظهار السرور في الأعياد بما يحصل من بسط النفس وترويح البدن من شعائر الدين.

ساعات قليلة ويهل علينا عيد الفطر المبارك، ولكن سياتي هذا العام وقد غابت معه الكثير من الشعائر والمظاهر والطقوس والعادات التي كانت تدخل الفرحة على المسلمين، فها هو العيد بلا صلاة في الساحات، وبلا خروجات إلى المتنزهات والحدائق، وتحذيرات من الزيارات والتجمعات، فالبعض يتساءل من أين له الفرحة؟

العيد في زمن فيروس كورونا له ملامح مختلفة تماماً عما اعتاد عليه المسلمون، ولكن فرحة العيد أيضاً شريعة إسلامية ينبغي على كل مسلم أن يستعشر بها في قلبه، فهكذا شرع الإسلام الفرح في العيد على تمام الطاعة، وإدخال السرور والفرح على الأبناء وأهل البيت.

ومع اقتراب عيد الفطر بدأ البعض يبث أحزانه وشكواه من غياب فرحة العيد، ولكن هناك من يتشبث بالفرحة حتى إذا كان العيد في زمن كورونا، وقدم اقتراحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لكيفية الاحتفال بالعيد من البيت، ولكن قبل ذلك، نستعرض كيف كان العيد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم.

### \* العيد في بيت النبوة:

النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقبل العيد بالبهجة والسرور، فعن أنس -رضي الله عنه- قال: "قدم النبي -صلى الله عليه وسلم- المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: قد أبدلكم الله تعالى بهما خيراً منهما: يوم الفطر والأضحى" رواه أبو داود.

وكان من هدي صلى الله عليه وسلم في

## فتاوى العيد

### السؤال: لمن تُصرف زكاة الفطر؟

جواب سماحة الشيخ القرظاوي:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه، ومن اتبعه إلى يوم الدين، وبعد: الصرف لفقراء المسلمين بالأجماع؛ قال ابن رشد: أما لمن تصرف؟ فأجمعوا على أنها تصرف لفقراء المسلمين لقوله -صلى الله عليه وسلم: "أغنوهم" ... الحديث. الخلاف في فقراء أهل الذمة: قال: واختلفوا: هل تجوز لفقراء أهل الذمة؟ والجوهر على أنها لا تجوز لهم. وقال أبو حنيفة: تجوز لهم.

وسبب اختلافهم: هل سبب جوازها هو الفقر فقط؟ أو الفقر والإسلام معاً؟ فمن قال: الفقر والإسلام لم يجزها للذميين، ومن قال: الفقر فقط أجازها لهم، واشترط قوم في أهل الذمة الذين تجوز لهم أن يكونوا رهباناً (بداية المجتهد: 1/73) روى ابن أبي شيبة عن أبي ميسرة: أنه كان يعطي الرهبان صدقة الفطر (المصنف: 4/39)، وعن عمرو بن ميمون، وعمرو بن شريحيل، ومرة الهمداني: أنهم كانوا يعطون منها الرهبان.

وهي لفئة إنسانية كريمة تبي عن روح الإسلام السمح، الذي لا ينهي عن البر بمخالفه الذين لم يقاتلوا أهله ويعادوهم، فلا غرو أن تشمل مسرة العيد كل من يعيش في كنف المسلمين، ولو كانوا من الكفار في نظره. على أن هذا إنما يكون بعد أن يستغنى فقراء المسلمين أولاً.

### \* هل تُصرف على الأصناف الثمانية؟

وهل يقتصر صرفها على الفقراء والمساكين أم تعمم على الأصناف الثمانية؟ المشهور من مذهب الشافعي: أنه يجب صرف الفطرة إلى الأصناف الذين تُصرف إليهم زكاة المال، وهم المذكورون في آية: (إنمّا الصدقات) (التوبة: 60)، وتلزم قسمتها بالسوية (المجموع: 6/144)، وهو مذهب ابن حزم، فإذا فرقها المركزي بنفسه سقط سهم العاملين لعدم وجودهم، والمؤلفة لأن أمرهم إلى الإمام لا إلى غيره.

ورد ابن القيم على هذا الرأي فقال: "وكان من هديه -صلى الله عليه وسلم- تخصيص المساكين بهذه الصدقة، ولم يكن يقسمها على الأصناف الثمانية قبضة قبضة، ولا أمر بذلك، ولا فعله أحد من أصحابه، ولا من بعدهم، بل أحد القولين عندنا: أنه لا يجوز إخراجها إلا على المساكين خاصة. وهذا القول أرجح من القول بوجوب قسمتها على الأصناف الثمانية".

وعند المالكية: إنما تُصرف للفقراء والمساكين، ولا تُصرف لعامل عليها ولا مؤلف قلبه، ولا في الرقاب، ولا لغارم ولا لمجاهد ولا لابن سبيل يتوصل بها لبلده،

بل لا تعطى إلا بوصف الفقر، وإذا لم يوجد في بلده فقراء نقلت لأقرب بلد فيها ذلك بأجرة من المزكي لا منها، لئلا ينقص الصاع.

فتبين بهذا أن هنا ثلاثة أقوال:

1- قول بوجوب قسمتها على الأصناف الثمانية -أو من وجد منهم- بالسوية، وهو المشهور عند الشافعية. وقول بجواز قسمتها على الأصناف، وجواز تخصيصها بالفقراء، وهو قول الجمهور؛ لأنها صدقة فتدخل في عموم قوله تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) التوبة: 60.

3- وقول بوجوب تخصيصها بالفقراء، وهو مذهب المالكية -كما ذكرنا- وأحد القولين عند أحمد، ورجحه ابن القيم، وشيخه ابن تيمية.

وإلى هذا القول ذهب الهادي والقاسم وأبو طالب: أن الفطرة تُصرف على الفقراء والمساكين دون غيرهم من مصارف الزكاة الثمانية، لما جاء في الأحاديث أنها: "طعمة للمساكين"، ولحديث: "أغنوهم في هذا اليوم".

ومع وجاهة هذا القول، وتمشيه مع طبيعة زكاة الفطر، وهدفها الأساسي فأرى ألا نسد الباب بالكلية ونمنع جواز استخدامها في المصارف الأخرى عند الحاجة والأحاديث التي ذكرها تدل على أن المقصود الأهم منها إغناء الفقراء بها في ذلك اليوم خاصة، فيجب تقديمهم على غيرهم إن وجدوا، وهذا لا يمنع أن تُصرف في المصارف الأخرى حسب الحاجة والمصلحة، كما ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- في زكاة الأموال: أنها: "تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم"، ولم يمنع ذلك أن تُصرف في الجهات الأخرى التي أرشدت إليها الآية الكريمة.

وبهذا يتضح: أن القول الذي نختاره، هو تقديم الفقراء على غيرهم إلا لحاجة ومصلحة إسلامية معتبرة، والقول الصحيح الذي عليه أكثر الفقهاء أن للشخص الواحد أن يدفع فطرته إلى مسكين أو عدة مساكين، كما أن للجماعة أن يدفعوا فطرتهم إلى مسكين واحد؛ إذ لم يفصل الدليل.

وكره بعضهم دفع الواحد إلى عدد؛ لأنه لا يتحقق به الإغناء المأمور به في الحديث، ومثل ذلك دفع جماعة كثيرة فطرتهم إلى واحد يؤثره بها، مع وجود غيره ممن هو مثله في الحاجة أو أحوج منه، دون مسوغ يقتضي هذا الإيثار.

### \* من لا تُصرف له زكاة الفطر:

وما دامت صدقة الفطر زكاة، فلا يجوز دفعها إلى كل من لا يجوز دفع زكاة المال إليه، من كافر معاد للإسلام، أو مرتد، أو فاسق يتحدى المسلمين بفسقه، أو غني بماله أو كسبه، أو متبطل قادر على الكسب ولا يعمل، أو والد، أو ولد، أو زوجة، لأن المسلم حين

### يدفعها إلى هؤلاء كأنما يدفعها إلى نفسه.

وما قلناه في نقل زكاة المال نقوله هنا، وهو: أن الأصل أن توزع الفطرة في البلد الذي وجبت فيه، وهو البلد الذي فيه المزكي، للاعتبارات التي ذكرناها هناك، ولأن زكاة الفطر خاصة بمثابة إسعاف سريع في مناسبة خاصة، هي مناسبة العيد، فأولى الناس به الجيران وأهل البلد.

إلا إن عدم الفقراء فيه، فتنتقل إلى ما قرب منه كما ذكرنا عن المالكية، وقال في البحر: تكره في غير فقراء البلد إلا لغرض أفضل.

والله أعلم.

### مقارنها وتوقيتها ومصارفها

## كل ما تحتاج إلى معرفته عن زكاة الفطر

وبذلك اعتبرت من زكاة الجسد.

### \* حكم زكاة الفطر

استدل جمهور العلماء من الحنفية والشافعية والحنابلة بوجوب زكاة الفطر على المسلم على ما رواه الإمام مسلم في صحيحه، عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنه قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر في رمضان على الناس، صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على كل حر، أو عبيد، ذكر، أو أنثى، من المسلمين.

### \* الحكمة من زكاة الفطر

شرح الله تعالى زكاة الفطر لما فيها من تطهير للصائم مما قد يقع به من الكلام وزلل اللسان والأقوال غير المقبولة، إضافةً إلى أن فيها إطفاءً للفقراء والمساكين، قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: "زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين".

### \* أنواع زكاة الفطر

يرى جمهور الفقهاء المالكية والشافعية والحنابلة يرون وجوب إخراج الأعيان في صدقة الفطر كالتمر والشعير والزبيب أو من غالب قوت الناس ولا يجيزون إخراج القيمة أي إخراج النقود. وفي مذهب الحنفية جواز إخراج القيمة ونقل هذا القول عن جماعة من أهل العلم منهم الحسن البصري وعمر بن عبد العزيز والثوري ونقل عن جماعة من الصحابة أيضاً.

فرض الله سبحانه تعالى على عباده زكاة الفطر، وكانت قد فرضت قبل زكاة الأموال، وهي واجبة على كل مسلم ذكراً أو أنثى، صغيراً أو كبيراً.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "فرض رسول الله زكاة الفطر، صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير، من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة".

تجب زكاة الفطر على كل مسلم لديه ما يزيد عن قوته وقوت أولاده وعن حاجاته في يوم العيد وليته، كما يلزم المسلم بإخراج زكاة الفطر عن نفسه وزوجته وأولاده، ويستحب إخراج زكاة الفطر عن الجنين الذي أتم أربعين يوماً في بطن أمه، أي نُفخت فيه الروح.

### \* وقتها

تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من آخر يوم من شهر رمضان، والسنة إخراجها يوم عيد الفطر قبل صلاة العيد. ويجوز تعجيل إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين وقد كان هذا فعل ابن عمر وغيره من الصحابة.

وفُرضت زكاة الفطر في السنة الثانية للهجرة، في السنة ذاتها التي فرض فيها صيام رمضان، وقد ذكر أهل العلم وجهان لتسميتها بزكاة الفطر، الوجه الأول، أن المقصود بالفطر ما يقابل الصوم، أي الإفطار من الصوم، ويكون ذلك حين اكتمال شهر رمضان ويبدأ شهر شوال، والوجه الثاني الفطر، أي الخلق،



رغم إلغاء حفلات الإختان الجماعي..

## أجواء ليلة القدر حاضرة في زمن كورونا



شأنه ومرتبته بين أقرانه بصيامه لأول مرة كما يشتري له أولياته كل ما تشتهي نفسه ويقدمون له هدايا تشجيعاً منهم على مواصلة الصوم ويكون هنادم الطفل أو الطفلة الصائمة تقليدياً محضاً إحياءً للعادات والتقاليد المتوارثة.

### معتقدات وطقوس خرافية

شاعت الكثير من المعتقدات الخاطئة حول ليلة القدر لدى بعض العائلات فبالنسبة لبعضها فإن ليلة القدر هي ليلة نزول الأرواح وحضور الجن والأدهى والأمر أنهم يفرسون تلك الأفكار في عقول أطفالهم ويكون الحل بالركض لشراء القطران لطرد الجن والأرواح بوضعه في أيادي الصغار ومن العائلات من تذهب إلى استعمال البخور والجاوي لنفس الهدف حتى غرست تلك الأفكار الخاطئة لدى الكل.

اقتربنا من بعض المواطنين لرصد آرائهم حول تلك العادات الغريبة نوعاً ما، فقالت إحدى السيدات إنها بالفعل عاشت في سنوات مضت رعب ليلة القدر أين كانت ترادف في مخيلتها نزول الأرواح وعودة الجن بعد أن يصفدوا في كامل الشهر ويطلقون في تلك الليلة، وقالت إن الفكرة لازالت راسخة في ذهنها فكما يقال التعليم في الصغر كالنقش على الحجر وتجد نفسها ودون أن تشعر وهي تسارع لشراء القطران ووضعه بأيدي أطفالها لحمايةهم. وفق اعتقاد خاطئ. من كل سوء في تلك الليلة.

سيدة أخرى قالت إنها تقوم بإشعال البخور في بيتها والعنبر وتستعمل أيضاً القطران في ليلة السابع والعشرين أي في 26 من رمضان وتتواصل نفس الأجواء في اليوم الموالي -27 من رمضان- وتلك العادات ورثتها عن أمها التي كانت لا تفوت ليلة القدر إلا بممارسة تلك الطقوس.

ومهما اختلفت العادات والطقوس في ليلة القدر إلا أنها تبقى ليلة عظيمة ومباركة لدى الجزائريين.

تتمسك العائلات الجزائرية بإحياء ليلة القدر المباركة التي تحكمها العديد من العادات والطقوس والنفحات الإيمانية من خلال إقامة الصلوات والتكثيف من الدعاء، بحيث تطبعها أجواء خاصة وبهيجة، احتفاءً بليلة القدر العظيمة، إلا أنه في هذه السنة وبسبب وباء كورونا حضرت بعض العادات وغابت أخرى بحيث أُنغيت حفلات الإختان الجماعي، كما غابت جلسات ختم القرآن الكريم بسبب إغلاق المساجد تطبيقاً لإجراءات الحجر الصحي وتجنباً لعدوى الوباء.

• نسيمة خباجة

لم تفرط العائلات الجزائرية في الاحتفاء بليلة القدر المصادفة، رمزياً وفي تقدير كثير من العلماء، لليلة السابعة والعشرين من رمضان، وإحياء ليلة القدر يكون ليومين متتاليين، بسبب الكثير من الطقوس الممارسة التي تدخل من باب العادات والتقاليد إلى جانب العبادات والنفحات الإيمانية المرتبطة بليلة القدر، لكن لا ننفي أن هناك بعض الجوانب السلبية التي لا أساس لها من الصحة وتدخل من باب الخرافات والاعتقادات الخاطئة والتي ربطها البعض بليلة القدر.

### تصويم الأطفال لأول مرة

التزمت العائلات بتصويم الأطفال في ليلة القدر تيمناً بالليلة المباركة ولتحبيب فريضة الصوم للأبناء وتم إحياء العادة عبر الكثير من البيوت

### صلوات وتكثيف من الدعاء

ليلة القدر هي ليلة عظيمة ومباركة كرمها الله تعالى بأن جعلها خيراً من ألف شهر فيها أنزل الله تعالى القرآن الكريم على نبينا محمد عليه الصلاة وأزكى التسليم وقد سميت الليلة بهذا الاسم لأن قدرها عظيم.. يقدر الله تعالى فيها الأرزاق والأجال وحوادث العالم كلها فيكتب فيها الأحياء والأموات والناجين والهالكين والسعداء والأشقياء، فهي ليلة مباركة لكثرة خيرها وفضلها الأمر الذي يدفع الكثيرين إلى استغلالها في التكثيف من الدعاء والصلوات وطلب المغفرة والنجاة في الدنيا والآخرة.. لذلك يتمسك الجزائريون بإحيائها وتغليب الجوانب الإيمانية من دعاء وصلوات، كما كانت تقترب ليلة القدر يحفلات دينية عبر المساجد بمناسبة ختم القرآن لكن كورونا غيبت ذلك التقليد هذه السنة في إطار اتخاذ الإجراءات الوقائية وغلق المساجد لمنع انتشار عدوى كورونا.

### كورونا تلغي حفلات الإختان

من العائلات أيضاً من تتبرك بليلة القدر بالقيام بحفلات الإختان للأطفال الصغار بحيث تكون تلك الحفلات في أجواء بهيجة جدا ويلبس الأطفال أبهى الملابس التقليدية وتتطلق مواكب حفلات الإختان



## بوقالات

غلقت الباب دفة على دفة وطويت الفراش لفة على لفة وأنا زهري شمعة ماتطفى

رفدت النعناع مع الحبق وعرق الياسمين لميتهم في الطبق وحطيتهم عند العين فجاءة ددق من كان غايب طول هذي السنين

حنة يالحنة يلي معطرة بروايح الجنة لي يديرك في يدو يسعد ويتهنى

خلطت القمح بالشعير ومليت بيه الحصيدة أو مول دعوة الخير تقرب ليه البعيدة

حب الملوك مرقاق في وراقو حنا في بلاد وحدة والقلب مشتاقو.

### بسم الله بديت

الحمامة يا الحمامة يا الساكنة في السطوح نبقيك بالسلامة عولت نروح مكتوب حذى البحر ولا جنب القمر والى عندي الزهر نصيب الباب مفتوح

لبست عقد السعد ملاً بالأنجوم وعطيت معاه الوعد ميفرقناش يوم

عندي صندوق الذهب تودرني مفتاحو كل مانفكرو يرفدونني رياحو

خرجت في الليل لقيت النجوم دايرين بسيدي رسول الله كل نجمة تقول كل واحد يدي ماعطاه الله

## فوائد ممارسة الرياضة في رمضان

### صحة الصائم

زيادة كفاءة الجهاز الدوري الدموي: فيزيد من إنتاج عدد كرات الدم الحمراء وبالتالي تزيد كمية الهيموجلوبين التي تقوم بحمل ونقل الأكسجين، كما يزيد إنتاج عدد كرات الدم البيضاء وبالتالي تزيد قدرة الجسم على الحماية والدفاع، ويزيد إنتاج الصفائح الدموية مما يهيئ الجسم للتجلط السريع في حالة النزيف.

- تقوية الجهاز المناعي: فتزيد من قدرة الجسم على مقاومة الكثير من الأمراض.

تقوية عضلة القلب والرئة: فتساعد على تحمل مشاق الصيام.

- تقضي على الخمول: الكسل وتتشط الجسم للقيام بأعباء رمضان.

توازن الجسم: ممارسة الرياضة في رمضان مهمة للمحافظة على توازن مكونات الجسم من سوائل وعضلات، دهون وعظام.

- سلامة الجهاز الحركي: كما أن ممارسة الرياضة تحافظ على سلامة الجهاز الحركي لتأدية وظائف رمضان بأفضل صورة.

فوائد ممارسة الرياضة للجسم

أثبتت المراجع العلمية أن لممارسة الرياضة في رمضان فوائد كثيرة على الجسم:

- حرق الدهون: خلال فترة الصيام يقوم الجهاز العضلي بالحصول على الطاقة عن طريق استخدام الجلوكوز الموجود في الكبد فإذا زاد المجهود البدني وازادت الحاجة إلى الطاقة وأصبحت كمية الجلوكوز بالكبد غير كافية لإمداد العضلات بالطاقة يقوم الجهاز العضلي باستخدام مصدر آخر وهو تحليل الدهون من الأنسجة الشحمية وأكسدة الأحماض الدهنية. وإذا قلت الأحماض الدهنية يتجه الجهاز العضلي إلى أكسدة الدهون الموجودة في الكبد. فالصيام والرياضة فرصة لحرق الدهون المخزونة.

- إنتاج الطاقة: إن النشاط والحركة ينشطان جميع عمليات الأكسدة وجميع أنظمة إنتاج الطاقة في الجسم.

- تنشيط التمثيل الغذائي: تعمل ممارسة الرياضة في رمضان على زيادة كفاءة عمل الكبد وتنشط عملية التمثيل الغذائي.

- زيادة كفاءة الجهاز العضلي: وتخلص الجسم من الشحوم وتحافظ على وزن الجسم بعد الأكلات الرمضانية الدسمة والغنية بالدهون والسكريات.

أجمع الأطباء والمتخصصين على أهمية ممارسة الرياضة بشكل مستمر ودائم طوال أيام السنة للمحافظة على صحة وكفاءة الأجهزة الحيوية واللياقة الصحية والبدنية والوقاية من الأمراض المختلفة. كما أن ممارسة الرياضة تساهم في إكساب الجسم الجمال والرشاقة، القوة والمرونة بالإضافة إلى أنها تقضي على الخمول والكسل والشيوخوخة المبكرة إلى جانب أنها تزيد من الثقة بالنفس وتساعد على التخلص من الضغوط الحياتية والتوتر المصاحب للحياة العصرية.

تصبح ممارسة الرياضة في رمضان ضرورة للمحافظة على حيوية وصحة الجسم حيث أن نظام الحياة اليومي ونظام الجسم يتغير في رمضان. فعدد ساعات النوم الليلي تقل ويقل النشاط البدني في النهار ويتركز في الفترة المسائية، بالإضافة إلى تغير النظام الغذائي من حيث عدد وتوقيت الوجبات وكذلك نوع الوجبات حيث تتصف الوجبات مثلاً بزيادة السكريات والدهون. ونتيجة للصيام الطويل طوال النهار وحرمان الجسم من الماء خاصة في الأجواء الحارة يحدث جفاف في الجسم وضعف في العضلات. لذلك تصبح ممارسة الرياضة مهمة جداً لتقوية العضلات وصحة وسلامة الجسم وللإستفادة من مميزات الصيام.

## حيلة وتديرة طرق فعالة لحفظ الخس لمدة طويلة

تتميز الخضار الورقية بقوامها المقرمش ومذاقها الطازج، لهذا السبب من المهم جداً الحفاظ عليها بالطريقة الصحيحة في الثلاجة من خلال حفظ الخضار الورقية لاستعمالها عند تحضير أنواع السلطات الشهية. إليك حيلة جديدة تساعدك على حفظ الخس لمدة طويلة بخطوات بسيطة وبأقل وقت ممكن.

- لا تغسل أوراق الخس بل اتركها كما هي وقطعها بالحجم الذي تريده ثم ضعها في كيس بلاستيكي وعلى جانب منه أدخل منشفة ورقية. يساعد الكيس البلاستيكي على منع دخول الهواء والبكتيريا إلى داخل ورقات الخس، أما المنشفة الورقية فتسحب الرطوبة التي تؤدي إلى تعفن أوراق الخس.

- يمكنك غسل أوراق الخس بالطريقة التي تريدها، لكن احرص على تركها لبضع دقائق في مصفاة الطعام ثم نشفها جيداً بفضة المطبخ. بعد التأكد من جفافها، قطعها وضعها في الكيس البلاستيكي، لكن في هذه الحالة ضع منشفة ورقية على جانبي الكيس بسبب احتمال وجود رطوبة أكثر عند غسل الخس.

- تقطيع أوراق الخس ليس ضرورياً، بل يمكنك حفظها كاملة كما هي لكن تقطيعها وحفظها بهذه الطريقة يوفر عليك الوقت ويسمح لك بتحضير السلطة بدقائق معدودة.

ملاحظة: يمكنك تطبيق هذه الحيلة أيضاً لحفظ أنواع الخضار الأخرى الورقية والعبادة من خلال استعمال منشفة أو فوطة ورقية وكيس بلاستيكي بخطوات سهلة وبسيطة لتدوم في الثلاجة لأطول مدة ممكنة.



"أخبار اليوم" ترصد آراء أساتذة وكتاب حول مسودة تعديل الدستور: الجزء الثاني والأخير

## من اليسير صياغة دستور توافقي ضامن لكل الحقوق والحريات

### التضاؤل شعارنا من أجل جزائر جديدة

تباينت آراء الأساتذة والكتاب في الجزائر حول مسودة تعديل الدستور؛ لا سيما بشأن الأمازيغية؛ وهي قضية ثقافية شائكة؛ ولا تزال تسبب كثيرًا من الحبر والنقاشات بين أهل الفكر والسياسة وغيرهم.

وذلك من خلال التدابير والإجراءات المتخذة من طرفها، وكذلك من خلال تصريحات الرئيس الصريحة أثناء الندوات الصحافية غير الممهودة في تبني مطالبه، والاعتراف به بدليل أنه وضع في ديباجة المسودة الحالية.. وهذا ما يفسر مكانته في الدولة.. أما مصير الحراك مستقبلاً، أتصور بأنه سيبقى صمام أمان للضغط على السلطة والمناورة لإجبارها على التنازلات وتغيير الأليات من خلال "اللوبيات" والنخب الوطنية التي لها قوة التأثير في السلطة وتحظى بالقبول لدى الحراك الشعبي.. وهذا هو دورها السيد لافتكاح المطالب العالقة.. أما تلك الفئة الذائبة تماماً في الرفض فلا اعتبره سوى تطرف سياسي في الوقت الذي يتطلب منا الانخراط جميعاً في المشهد السياسي واستغلال كل الهوامش المتاحة لإحداث التغيير المرهلي وكذلك الدوران المطلق في جلباب السلطة يعدتميعاً للقضية.. وسيظل الحراك حياً في قلوب كل الجماهير لا شك في ذلك.

3- أما ما يتصل بمجلس الأمة وتقليص صلاحيات الرئيس في التعيين، بعد قيمة مضافة جديدة للتسيير الديمقراطي التشاركي والتقليل من الصلاحيات الفرعونية لرئيس الجمهورية في ظل الدستور الحالي والاتجاه نحو نظام شبه الرئاسي المرن والمتوازن وتوسيع صلاحيات الوزير الأول تدريجياً.

وصدقاً، نقول بأنه من اليسير صياغة دستور توافقي ضامن لكل الحقوق والحريات كدستور وكقوانين ونصوص تشريعية.. لكن في غياب الممارسات الحقيقية سيظل حبراً على ورق.. وأكبر دليل اليوم هو الصراع المستميت الذي تعيشه المنظومة التجارية الوطنية مع وزير القطاع وصراعه مع التماسيح في الميدان، فمتلماً نحن في حاجة إلى دستور جيد فإننا في حاجة إلى مسؤول نزيه ومواطن نزيه.. لا يتعاطى مع الفساد.. لأن المسؤول الفاسد يصنع المواطن الفاسد الذي يغذي الفساد ويشجعه.

4- أما عن إرسال الجيش الوطني خارج الحدود على غير عقيدته التاريخية تبقى فكرة قابلة للنقاش.. لكن يمكن أن تستثمر في بناء وتشكيل جيش إقليمي أمني حامي للوطن وفق اتفاقيات دولية أو إقليمية مشتركة مع دول الجوار والدول الحليفة مشتركة.. عوض جلب قوات أجنبية مهيمنة ومتدخلة في الشؤون الداخلية للدول، مثل ليبيا والعراق والسودان وغيرها.. بشرط أن تكون في خدمة الأمن القومي والعدالة الإنسانية والشرعية الدولية، وليس التدخل في السياسات الداخلية لها.. وعليه أتصور الفكرة من حيث المبدأ مقبولة ولكل حادث حديث وقابلة للمناقشة وفق الأرقام.

5- والمنظومة الحكم، لا يمكن أن نمضي لها على صك أبيض أو أن نعطي لها ولاء تاماً، إنما نتعامل معها كممارسات وليس حسب الشعارات.. والسلطة الحالية لا تزال في مرحلة التأسيس نظراً للظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد والعالم، لكننا نشد على يديها.. فقد أبلت بلاء حسناً واستطاعت أن تحتوى الأزمة بشجاعة فائقة رغم التركة الثقيلة الموروثة عن النظام المتهاك، وأعدت الهيئة الوطنية والدولية للجزائر من خلال تصريحات ومواقف الرئيس الأخيرة.

6- أما النقطة الأخيرة والجوهرية وهي مسودة الدستور فهي مجرد مسودة تضمنت أشياء جديدة إيجابية كتعديل العهدة الرئاسية والبرلمانية وإنشاء المحكمة الدستورية بدل المجلس الدستوري وإعفاء وزير العدل عن رئاسة الجهاز القضائي وتقليل القضاة وعدم التشريع بالأوامر أثناء العطلة البرلمانية للرئيس وغيرها.. كلها نقاط إيجابية إذا كانت مشفوعة بممارسات حقيقية..

والأ ظل حبراً على ورق إذا لم. يجسد ميدانياً. خلاصة ذلك كله، إن فلسفة التغيير لها أشكال عديدة بعضها تقليدية وأخرى حديثة.. ولن يكون التغيير فعالاً إلا إذا استغلينا كل الهوامش المتاحة حتى نؤسس لتغيير جذري.. ولو على مراحل وأن نستثمر مكاسب الحراك.. أما فلسفة المقاطعة والاستقالة والعداء والند بالند قد أثبت فشله منذ الثورة الإيرانية مروراً بالربيع العربي والانقلابات العسكرية التي استطاع النظام أن يستنسخ نفسه من جديد وأن يتلون بكل ألوان الطيف.. هذا المعنى أتصوره غير مجدٍ.. إنما ينبغي أن نتعامل مع كل جديد ونتجه سياسة خذ وطالب، ويبقى التفاوض شعارنا الدائم، وأملنا في جزائر جديدة إن شاء الله.

وعليه فإنّه يحسن برئيس الجمهورية إلغاء هذه المسودة نظراً للتناقضات الكبيرة التي فيها والتي جاءت مخيبة لآمال الجزائريين في جزائر جديدة، وهي دون تطلعات الحراك الشعبي، وكذا حل هذه اللجنة التي أعدت المسودة وتعيين لجنة أخرى بكفاءات شابة وجديدة، فإنّه من غير المعقول أن يشرف على تعديل دستور الجزائر الجديدة من عدل دستور العصابة. تعديل الدستور يكون على دستور 1996 لأن الشعب لا يعترف بتعديلي 2008، و2016.

عبد الحفيظ بوزكري - أستاذ ومفتش مركزي بخنشلة، و كاتب:

من اليسير صياغة دستور توافقي ضامن لكل الحقوق والحريات



الجزائر اليوم أشبه ماتكون بالورشة مفتوحة على كل الجهات منذ تنصيب الحكومة الحالية إلى تاريخ اليوم، وهي تطرح إشكاليات عميقة سياسياً واقتصادياً. وكان ذلك طبعاً امتداداً حتمياً لما آلت إليه محصلة الحراك الشعبي المبارك الذي حرك كل راكد، وبعث الحياة من جديد بعد. أن كان الشعب الجزائري في استقالة تامة عن الممارسة السياسية منذ أكثر من عقدين، نتيجة خيبة الأمل المتوالية.. وما مسودة الدستور المطروحة اليوم للنقاش بالشكل الذي عليها اليوم إلا دليل على ثمرته ودفع السلطة الحالية. إلى كثير من التنازلات وتبني لمعظم مطالبه الشعبية بدليل أنها ديجت به مسودة الدستور، اعترافاً ضمناً لشرعيته الشعبية.. وهذا ما يؤكد بأن الجزائر اليوم تسير في تغيير طويل وعميق، ولعل ومن ثمرات ذلك هذه المسودة النوعية التي طرحت أفكاراً جريئة تحسب لصالح النظام القائم إيجابياً التي سنتناولها تفصيلاً. أما بخصوص سؤالكم المركب والعميق معاً والمتعلق بالنقاط الآتية:

الهيئة، الحراك الشعبي، مجلس الأمة، منظومة الحكم الحالي، ومسودة الدستور.

1- الهيئة: هذه المسألة الجوهرية أظن بأن السلطة قد حصنتها من كل أشكال الاختراق أو التأويل، وقدمت ضمانات وتطمينات رسمية باعتمادها كلفة رسمية ودستورها.. غير أنني أرى بأنها لن تحظى بالقبول والترحيب وطنياً لأسباب تتعلق بجوانب موضوعية وعلمية محضتكتعد اللهجات المحلية وعدم الوصول إلى إجماع وطني بهذا الخصوص على اللهجة التي تتبني لدرجة أننا نحتاج لمرجم بين لهجة ولهجة.. فضلاً عن هيمنة لهجة محلية معينة معروفة على تقديدها وتعميمها وطنياً على حساب لهجات محلية أخرى.. كذلك الاختلاف عن الحرف الهجائي الذي سنتكث به وتدوينها.. وأثبتت عجزها ميدانياً حتى على المستوى البيداغوجي، بعد تجارب إدراجها كمادة تعليمية في بعض المدارس. غير منطقة "القبائل" حيث لم تحظ بالاستمرارية طويلاً ورفض الأولياء لتدريس أبنائهم لها نظراً لتعقيدات بيداغوجية مختلفة.. وستظل الفرنسية هي المهيمنة على الدوام على حساب اللغة العربية والأمازيغية معاً في رأيي.

2- أما مسألة الحراك الشعبي، وفي ظل الجائحة الحالية التي أوقفت جملة النضال والاقتصاد معاً.. أتصور بأن السلطة قد حققت معظم مطالبه الأساسية،

بالنسبة لتحديد طبيعة النظام ما يزال التخطيط واضحاً فلا هو نظام رئاسي ولا هو نظام برلماني والقول بأنه نظام شبه رئاسي يعني لعبة فرنسية لا غير.. فمثلاً المادة 108: يمكن رئيس الجمهورية بعد استشارة الأغلبية البرلمانية أن يعين رئيس الحكومة ويكلفه بإعداد برنامج الأغلبية البرلمانية فهذا يكون في النظام البرلماني، فأين يذهب برنامج الرئيس الذي انتخبه الشعب على أساسه. إضافة لتفوق المحكمة الدستورية المعيّنة وهيئة حقوق الإنسان على صلاحيات الرئيس. والشعب لا يريد رئيساً بصلاحيات إمبراطور، ولا يريد رئيساً مكبلاً بهيئة حقوق الإنسان والمحكمة الدستورية، فلماذا ينتخب الشعب رئيسه ويحكمه غيره. ثم إن لجنة التعديل والصياغة ذكرت ما يلي: (وفيما يتعلق بأحكام الدستور الحالي فقد لاحظت اللجنة أنّ بعضها قد صيغ بشكل أفقدها معناها القانوني، وهو ما يفسر صعوبة تطبيقها وتفسيرها في بعض الحالات. وهو ما دفع باللجنة إلى إعادة صياغة البعض منها وإلغاء البعض الآخر بالنظر إلى طابعها غير القانوني) ص: 03 من المسودة؛ وهذا مما كان يجب حذفه. وعليه فالمادة 04 غير قانونية. وتبقى اللغة العربية اللغة الوطنية الرسمية مع الاعتراف بالتنوع اللهجي في المجتمع الجزائري.

ومن الغموض الذي يبعث على الريبة على الريبة تبديل المصطلحات المعتادة بمصطلحات مفخخة كما في المادة 15 "الجماعات الإقليمية"، والمعروف سالمحلية " حتى الوزارة تسمى الداخلية والجماعات المحلية، فمصطلح الإقليمية غير بريء يخدم الفيدرالية. وهو ما يؤكد البند الثالث من المادة 16 (يمكن القانون أن يخص بعض البلديات بنظام خاص) أي لتخرج عن قوانين الجمهورية مستقبلاً أو بلديات فوق العادة وهو التمييز بعينه بين مناطق الوطن. والأمر نفسه في المادة 17. كلها تقسيم مبطن. مناقض للمادة الأولى: الجزائر جمهورية ديمقراطية شعبية وهي وحدة لا تتجزأ.

استقلالية القضاء ما يزال مطلباً ملحاً. ولم يتعزز في المسودة بالقدر الأمول. والاقتراحات الواردة تضعف السلطة القضائية ولا تقويها.

وبالنسبة للسلطة التشريعية أو البرلمان بغرفتين لا أراه إلا تشتيتاً للرأي وإهداراً للمال العام، وفي طريقة انتخاب ثلثه عن طريق الاقتراع غير المباشر ستبقى الرشوة وشراء الذمم مسيطرين عليه. ثم ما الداعي إلى برلمان بغرفتين يكفي مجلس واحد ينتخبه الشعب. والمحكمة الدستورية ليست سلطة قضائية مستقلة بل تشارك البرلمان في بعض المسائل ورئيس الجمهورية كذلك.

وفي المادة 68 حديث عن حياد المؤسسات التربوية، أي حياد يقصدون؟ بل يجب أن تكون البرامج والمناهج التربوية موافقة لثوابت الأمة.

وفي مسألة الرقابة وحرية الصحافة نجد مثلاً نجد المادة 54 لا تقيد بأي شكل من الرقابة القبلية. فماداً لو تضمنت مساساً بالدين أو الهوية أو خصوصيات الأفراد، أو خطاب الكراهية والعنصرية فهل تنتظر وقوع الفساد لتواجهه، بل يجب منعه قبل حصوله. ومن المآخذ المادة 64: الحق في الحصول على الماء الصالح للشرب مضمون، وتسهر الدولة على ترشيد استغلال المياه والمحافظة عليها للأجيال القادمة. وهذا متضمن في البند الثالث من المادة 20. وهذه من أجيديات وزارة الفلاحة في شق الري، ومؤسسة تزويد الساكنة بالمياه.

وفيما يتعلق بالمادة 95 وإمكانية أن يقرر رئيس الجمهورية إرسال وحدات من الجيش إلى الخارج بعد مصادقة البرلمان (ممثلي الشعب) بالثلثين منطقي جداً فلا يمكن تصور تطبيق اتفاقية الدفاع المشترك على الأقل بين الأشقاء العرب ودول الجوار، ومن غير المعقول أن لا يتدخل الجيش الجزائري لمساعدة الأشقاء بطلب منهم ويحق لجيوش بلدان بعيدة جغرافياً فعل ذلك بل والمناورة على حدود البلاد. وهناك اختلالات وتناقضات كبيرة في أغلب الاقتراحات إذا استثنينا مسألة تكريس التداول على السلطة بعهدين غير قابلتين للتجديد سواء كانتا متتاليتين أم منفصلتين.

وفي الأخير، يبدو أننا لم نستفد من أزمة "كورونا". فإن أولوية الكفاءة العلمية وردت باحتشام في مسودة الدستور فيما تعلق باختيار الرئيس للثلث الرئاسي في مجلس الأمة.

في الجزء الثاني والأخير من قراءات أولية بشأن بعض محاور مسودة الدستور المنشورة أخيراً؛ تعرض "أخبار اليوم" رأي كل من الدكتور الشاذلي سعدودي أستاذ اللغة العربية بجامعة المدينة؛ والأستاذ والمفتش المركزي للتربية والتعليم بولاية خنشلة.

الدكتور الشاذلي سعدودي - أستاذ اللغة العربية بجامعة المدينة:

كنا ننتظر دستوراً جديداً وليس تعديلاً لدستور 2016



في البداية كنا ننتظر دستوراً جديداً وليس تعديلاً لدستور 2016 على اعتبار دخولنا في جزائر جديدة بعد الحراك الشعبي المبارك كما يحلو حتى للرئيس تسميته كذلك، خاصة وقد تم تخليده في ديباجة الدستور، وبعد انتخاب رئيس الجمهورية. أو كان ينبغي أن يكون التعديل على دستور 1996، وذلك لأن الحراك أسقط نظام بوتفليقة بما في ذلك التعديلات الدستورية 2008، 2016 المرفوضين لدى الشعب الجزائري، وقد كان التعديلات بوساطة البرلمان وليس بالاستفتاء الشعبي، وعليه فهذه المسودة مرفوضة جملة وتفصيلاً، وهذا نقد سريع لبعض ما جاء فيها.

أما عن الحراك الشعبي فإنه لا يقتصر على تخليده في الديباجة بل يجب أن تجسد مطالبه في الدستور الجديد في بيان نظام الحكم، وتحقيق العدالة باستقلالية فعلية للقضاء، وضمان الحريات وانسجام فئات المجتمع، والحق في العيش الكريم.

### كريستوفر روس يبعث رسالة تعزية لعائلة الفنان إيدير

بعث مؤخرًا المبعوث الشخصي السابق للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، كريستوفر روس، رسالة تعزية إلى عائلة الفنان إيدير، الذي وافته المنية بباريس بتاريخ 2 ماي عن عمر 70 سنة.

وقال كريستوفر روس الذي عبر عن حزنه لفقدان هذا "الغنى الرمزي"، إن أغاني إيدير "أثرت فيه وتأثر بها" بالرغم من أنه "لا يتقن اللغة القبلية".

كما أشاد بذاكرة الفنان إيدير الذي اكتشفه خلال السنوات التي أقامها بالجزائر ولا كاستشار أول لسفارة الأمريكية بالجزائر في سنوات 1970 وبعدها كسفير الولايات المتحدة الأمريكية.

ولد إيدير واسمه الحقيقي حميد شريط، عام 1949 بتيزي وزو، إذ ظهر في العديد من الساحات الدولية. وشارك في ألبومه الأخير "هنا وهناك" الذي صدر سنة 2017 مع مغنيين فرنسيين ذوي صيت عالمي على غرار شارل أزنفور وفرنسيس كابريل ورنار لافيليبي.

ويشمل السجل الموسيقي للفنان إيدير حوالي 10 ألبومات. أصبح إيدير مشهوراً في سنوات السبعينات بفضل أغنية "أفا إينوا" وهي أغنية عالمية صدرت في ما لا يقل عن 77 بلداً وترجمت إلى حوالي عشرين لغة. في قرابة 50 سنة من النشاط، نجح إيدير في كسب رهان مساره فني منتظم في خدمة التراث الثقافي الجزائري، وإحياء لغته الأم في أغنيته الأخيرة "هنا وهناك" التي أداها مع أسماء كبيرة في الأغنية الفرنسية.

وفي 2018، التقى الفنان إيدير مع جمهوره بعد غياب قارب 40 سنة من خلال حفلين كبيرين نظمهما بالجزائر العاصمة مع حوالي ثلاثين موسيقياً على المنصة وأمام جمهور يتوق 5000 مترشح.

وروي الثرى جثمان الفنان إيدير بباريس بتاريخ 13 ماي في جو عائلي.



ما يرد في هذه الصفحة لا يعبر بالضرورة عن رأي «أخبار اليوم»

## الكورونا.. هل تحولت من فايروس إلى فتنة وإرهاب صحي؟



بقلم:  
الدكتورة  
سميرة  
بيطام\*

لا يزال الجدل قائماً بشأن وباء كورونا أو ما يسميه البعض كوفيد 19، أو جائحة كورونا أفتح قوساً هنا (ضرورة البحث في القاموس عن مصطلح جائحة لمعرفة معناها الحقيقي لأنه ربما تحمل في طياتها مجرد معنى الاحتياج أي العبور ثم تنتهي)، ولا يزال الكلام يسيطر على أغلبية الجهور، لكن الملموس يبقى قليل مقارنة مع ما تقدمه الدول من ردود فعل حول طريقة احتواء الوباء وطريقة تقديم العلاج.

سأترك الكلام عن التحقيق في قضية وفاة الطبيبة بوديسة رحمة الله عليها حتى ينتهي التحقيق كاملاً حينها سأفرد مقالاً بإذن الله، وإن كانت الرحومة حية عند ربها وقد أبلت بلاء حسناً وهي حامل ورحلت إلى ربها في العشر الأواخر وتحديداً يوم الجمعة فأبي كرم وأي تشريف وأي شهادة نالتها زميلتنا في قطاع الصحة.. من الأحسن أن تتوقف جميع الأقلام في الحديث عنها لأنها نالت الجائزة وانتهى الأمر فلنتركها ترتاح بسلام بجوار ربها.

هذه أهم الملاحظات المسجلة في أزمة كورونا:  
\* لم يتم احتواء الوباء بطريقة سريعة وصارمة وقانونية منذ البداية "أسلوب الحجر الصحي الذي كان جزئياً".  
\* اختيار اللجنة العلمية لا يتناسب مع طبيعة

الأزمة التي تشترط بل تفرض تعيين بيولوجيين وأطباء أخصائيين في علم الأوبئة وأمراض الحساسية والأمراض الداخلية بما فيها أخصائيو عامون ويرأس اللجنة عالم فايروسات.

\* الجزائر انتهجت نهجا تتبع فيه ما تقوم به فرنسا والصين وهو ما يُفسر أن التبعية لا زالت قائمة حتى في اختيار دواء الكلوروكين ولكم تمنينا لو قام رئيس اللجنة الحالي بمناظرة علمية مع البروفيسور Didier Raoult والذي ذاع صيته في العالم بطريقة عجيبة جدا لم يعترض أحد على علمه ولا من طرف أي عالم من علمائنا العرب.

\* الغياب الكلي في أزمة كورونا للنقابات والحجر الصحي ليس عذار فالعالم يعقد مؤتمرات وندوات بالتواصل عن بعد بطريقة Zoom، والاكتفاء بنشر ردود في قضايا منها العطلة الاستثنائية في أنها راسلت الوزارة الوصية بشأن العطل الاستثنائية وأنها لم تلق رداً، هذا ليس عذر، كان الأجدد الاستقالة لأن الأمر يتعلق بفقداننا لأرواح جزائرية بل لكوارث درست الطب عن تعب لسنوات لتذهب بسبب تهاوة وإرتجالية القرارات والقوانين التي تأتي متأخرة أحيانا وربما حتى غير مفهومة ولا مستوفية لشروط العدل والوضوح، كان الأجدد الاستقالة لأن الموظف أو العامل البسيط في قطاع الصحة يريد تظلمات ويريد مرافقة إلى أن تنتهي الأزمة، فلماذا اخترتم تولى منصب الدفاع عن حقوق مستخدمي الصحة والحقوق تتبخر وقت الأزمات وحتى قبلها؟

\* سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي على النقاشات وأحيانا لا تحمل بعدا علميا ولا قانونيا ولا تنظيميا يعني كل من هب ودب يتكلم ويفتي ويقيم حتى شخصيات بصور أو كلمات، لسنا ضد لغة التعبير عن الرأي ولكن هذا الأسلوب يجب أن يكون بحجة وبنظام ومعرفة من يُصدر التعليمات، وجب مساءلة من يضع أمضائه وختمه على التعليمات التي تُشكل أمورا مُضيبة أو غير واضحة، وهذا يدخل في إطار تحديد المسؤوليات والمناقشة الهادئة.

\* كان الأجدد عقد منصات علمية تتناول البحث عن فايروس كورونا والاستماع إلى مختلف الآراء العلمية والعالمية لفهم هذه البلاء أو الابتلاء وإيلائه حقه من المعالجة المعنوية والدينية والعلمية وحتى على الأفق تقديم مشاريع مُقترحات دراسة تقديرات بالنسب المئوية لنهاية الفايروس مثلا وهذا ما افتقدت إليه اللجنة العلمية التي يخرج في كل مرة أحد من أعضائها ليصدر تصريح إما بفرارة الأرقام وأما بتحميل المواطن على ضرورة تحمل المسؤولية في الوقاية وأرى أن المواطن هنا من حقه أن يسأل عن تركيبة الفايروس وإلى أين وصل البحث العلمي الجزائري في ذلك بتقديرات وتخمينات ودراسات استشرافية وميدانية ليكون ذلك عاملا تحفيزيا وحتى رادعا له.

\* الأعراض الظاهرة عن الفايروس وتصريحات الخبراء تتناقض يوما بعد يوم، بما فيها آراء منظمة الصحة العالمية التي صرحت مؤخرا أن عمليات التعقيم بالرش لن تقضي على الفايروس، إن كان كذلك لما استمر بعض الجمعيات لدينا بالعملية إذا

والتفكير في تعقيم المساجد؟، لماذا تُعقم المساجد أصلا وهي كانت مُغلقة منذ بداية الوباء فمن أين سيأتي الفايروس إن كان ينتقل عن طريق الرذاذ وعن طريق تقارب الأشخاص؟.

أكتفي بهذا القدر وأرجو ضبط النفس والشهر يُقرب على نهايته، غابت المواعظ والدروس الدينية وبحوث العلم على شبكات التواصل الاجتماعي وكثرت الاستفسارات حول منحة والصف الأول في التجنيد وعن الفايروس حتى صار يُشكل إرهابا صحيا بسبب التهويل وقد تاه الجميع بلا فائدة ملموسة، فرجاء:

- ضبط النفس والتركيز على الأهم والابتعاد عن المشاحنات، فالاختلاف لا يفسد الود. - الفرار إلى الله حينما تعجز السبل والطرق في حل مشكلة أو أزمة ما وهذا مذكور بنص قرآني.

- نرجو من الاعلام عدم التهويل ونقل الحقيقة كما هي فنحن لسنا في وضع يستحق التهويل.

- تأزروا مع بعضكم البعض وتأخوا واتحدوا ولا تتركوا أي فتنة تفرقكم مهما عظمت، ونحن في الأخير الموت حق علينا جميعا ولا مفر منه ولكن نرفض رفضا قاطعا أن يموت الجيش الأبيض وحتى الإداريين خاصة إن كان السبب تهور في تحديد الأولويات أو في تطبيق القوانين أو في احترام الكوادر والكفاءات أو في عدم تفعيل الأخلاق في التعامل وعلى كل من شعر أنه مُقصر في المسؤولية التي يُشرف عليها فليستقبل وشخصيا لا أرى ضرورة لوجود نقابات في

المستقبل إذا كانوا اليوم في عز الأزمة غائبون، الرجال وقت الأزمات وليس وقت الفرج واليسر. - حان الوقت لتصحیح الأخطاء وإيقاظ الضمائر والغاء كل صفة للظهور بوجهين وفي الجهة الأخرى تموت طبيبات ويتركن أيتام، اليتيم معناه حرمان ومعناه عاهة نفسية وإن كان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم تربى يتيما ولكن وجد أحضان عمه وأصحابه وزوجته عوضوه ذلك، فهل لنا اليوم في زمن الفتن من سيحض الأيتام ويربهم مثل أمهاتهم، ثم حان الوقت لعدم العبث بالحقوق، من له حق يأخذه دون أن ينحني لمسؤله أو ينحني لمن يريد انقاص قدره والقدر مرفوع من عند الله تعالى.. كفاية إذا تلاعب.

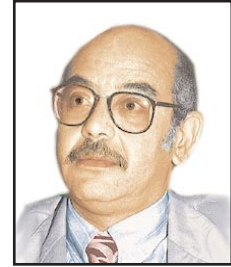
كفى مسخرة وتلاعب بالأرواح ونحن راضون بقضاء الله وقدره ولكن لسنا راضين أن يموت الكوادر بسبب تفهات وبسبب تعصب في السراي أو تناقض في القرارات والشروحات أو بسبب لا فهم بين المستشفيات والوزارة الوصية، نريد تغيير منظومة صحية حالا ولا لون رمادي فيها، فإما أبيض أو أسود لنوفر الكلام والمداد ونهتم بشأن آخر أكثر أهمية.

تقبل الله صيامكم وقيامكم وحفظكم المولى من كل سوء ومرضى وختم لنا الشهر ونحن واعون أكثر ومقربون من الله أكثر.

عذار على الإطالة، فالمواضيع متشعبة وكثيرة.

رمضان كريم،  
\*أستاذة وباحثة في القضايا الاجتماعية

## أزمة الزعامة.. في عالم تعاصره المخاطر!



بقلم:  
جلال  
عارف

يبدا أن أوضاع ما بعد أزمة كورونا ستكون أفسى على العالم مما كان يتصور الكثيرون، التحديات لن تكون في استعادة وجه الحياة الطبيعية وضخ الدماء إلى اقتصاديات منهكة ومعالجة آثار حرب ليست ككل الحروب، التحديات أكبر لأنها تجري في مرحلة دقيقة من تاريخ العالم، تتغير فيها الموازين وتحتدم فيها الصراعات ويفتقد فيها العالم "البوصلة" التي تحدد الطريق.

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وصف الموقف "بأننا إزاء مجتمع دولي منقسم للغاية في وقت تفرض فيه الظروف أن يكون متحداً أكثر من أي وقت مضى"، ورغم قيود الدبلوماسية يبغي الرجل إلى قلب المشكلة حين يشدد أن "هناك انفصالا بين الزعامة والقوة، نرى أمثلة رائجة على الزعامات ولكنها لا تقترب عادة بالقوة اللازمة، وعندما نرى

القوة أحيانا لا نرى الزعامة المطلوبة".

يعرف غوتيريش جيدا أن مثل هذا الوضع قد يصلح لإدارة الأمور لبعض الوقت في الظروف العادية، ولكنه لا يمكن أن يكون صالحاً في أوقات الأزمات الكبرى، ولا قيادة عالم يمر بمفصل تاريخي يعرف الجميع أن الأمور بعده لن تكون مطلقاً كما كانت قبله.

الموقع الذي يمثله غوتيريش على رأس المنظمة الدولية الأهم يمنح حديثه دلالة رمزية، ما زالت المنظمة هي العنوان الأساسي للنظام الذي أقامه "المنصرون" في الحرب العالمية الثانية، الذي يبدو الآن كأنه يمر بأخر مراحلها، كان قادة الدول الكبرى يدركون معنى اللحظة وضرورة البناء عليها قبل فوات الأوان، كان القادة - رغم اختلاف الرأي والتوجهات - يملكون ما يشكو غوتيريش من افتقاده الآن: الجمع بين الزعامة والقوة، ومن هنا أقاموا النظام الذي تحمل عبء اندلاع الحرب الباردة ونجح في منعها من التحول لحرب عالمية ثالثة تدمر كل شيء، وبالطبع كانت هناك أزمات وصدامات وحروب بالوكالة، وكان هناك عالم يتغير وشعوب

تستفيد من الحرب الباردة لتشعل أكبر حركة تحرر عالمي في إفريقيا وآسيا، ثم كان هناك التطور الأبرز بانتهاء الاتحاد السوفييتي ونهاية الحرب الباردة والترويج لنظرية التفوق الأمريكي النهائي والدائم، وهي النظرية التي لم تصمد طويلاً.

وما نحن منذ بداية الألفية الجديدة نعيش ظروفاً استثنائية بكل معنى الكلمة، الكل يدرك أن نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية لم يعد صالحاً للاستمرار كما هو، موازين القوى في القمة تتغير مع عودة روسيا والصعود السريع للصين والاقتصادات الناشئة، ونظام "العولمة" الذي أقامه الأقوياء ليزدادوا قوة وتراء أصبح - في النهاية - عبئاً عليهم بعد أن اتقن بعض "الصفار" أسرار اللعبة وتفوقوا فيها، وبعد أن اختصرت التكنولوجيا الحديثة كل المسافات، وبعد أن اكتشف الغرب استحالة الاستمرار في طريق تعكس فيه الآية، ويتحول إلى مجرد سزبون" لما تنتجها الصين للدرجة التي تفاجئهم كارثة كورونا فيقفون منتظرين دورهم لمجرد الحصول على "الكمامات" أو غيرها من المستلزمات الطبية التي كانوا

يستكفون أن يضيعوا الوقت في إنتاجها في مصانعهم!

الآن يتصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والصين لدرجة غير مسبوقة، ويهدد الرئيس ترامب بقطع كل العلاقات بين البلدين (1)!!.. قد يكون موسم الانتخابات ومحاولة إلقاء مسؤولية الأخطاء في مواجهة كورونا على الغير - أحد أسباب التصعيد - ولكن أصول الصراع موجودة قبل ذلك بكثير، والرؤية الأمريكية كانت تتحرك على الدوام - منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وربما قبل ذلك - على أساس أن الخطر قادم من بكين، وأن ساحة الصراع الدولي تحولت إلى آسيا. والصين - من جانبها - كانت تدرك ذلك، وكانت تسعى على الدوام لكسب الوقت وتحقيق المزيد من التنمية والتفوق الصناعي والتكنولوجي.

قد تهدأ الأمور مؤقتاً بصفقة تجارية تحقق لترامب مكاسب يعتد بها يقدمها للمناخب الأمريكي، ولكن الصراع في جوهره باق ومستم، وهو بالتأكيد سيتصاعد مع تصاعد التوجه الغربي لإعادة توطين الصناعة،

ولفرض شروط جديدة على "العولمة" تحد من قدرة الصين على الإنتاج والتصدير اعتماداً على رخص الأيدي العاملة.

ولا أحد في العالم أصبح يجادل في ضرورة تعديل النظام العالمي الحالي أو تغييره لنظام يستوعب المتغيرات الهائلة التي تتسارع، ولكن الخطر الحقيقي - في مرحلة ما بعد كورونا - أن إدارة المرحلة الصعبة المقبلة ستكون ما زالت في يد الأنظمة المهزومة في الحرب ضد كورونا (1)!! وأنتنا سنكون بحاجة لفترة يلتقط فيها العالم أنفاسه ويحاول أن يجد رؤية "أو رؤية مختلفة" لعالم جديد أكثر عدلاً وحرية وإنسانية، ويتجاوز فيها هذا الوضع الذي يرسم له أمين الأمم المتحدة غوتيريش صورة بائسة وهو يتحدث عن عالم يفقد لزعامة تمتلك القوة ألقوة تقترن بالزعامة التي تملك الرؤية، الترجمة الواقعية لحديث غوتيريش سوف تجدها في هذا الصراع الذي اندلع فجأة حول أولوية الحصول على لقاح كورونا! لم يتعلم أحد شيئاً من الكارثة، وما زال البعض يتصور إمكان العالم بعد كورونا محكوماً بقواعد نظام عالمي فقد كل مبررات وجوده!

## هل أدركنا أخيراً قيمة الحياة؟



بقلم:  
أيمن  
يوسف  
أبوين

وأنتم تقرؤون هذا المقال ويكون الدوري الألماني لكرة القدم قد عاد إلى النشاط مرة أخرى بعد توقف دام لمدة ثلاثة شهور بسبب الحجر المنزلي وإجراءات مكافحة فيروس كورونا.

ورغم أن الدوري الألماني ليس من الدوريات الأكثر متابعة في أوروبا والعالم إلا أنه من المتوقع أن تصل نسبة المشاهدات في اليوم الأول للعودة نحو مليار مشاهدة حول العالم، بالنظر إلى أنه أول الدوريات الأوروبية عودة للأضواء.

في ثمانينيات القرن الماضي كانت التلفزيونات الأرضية في المنطقة تنقل مباريات كرة القدم على استحياء حيث ينصب التركيز على البطولات الكبرى مثل كأس العالم وبطولة الأمم الأوروبية أو المباريات النهائية في المسابقات المختلفة.

لم يكن هناك تعصب أو تحيز أعمى ل فريق أو لاعب معين، وكانت مشاهدة الدوري الألماني نوعاً من الترفيه والمتعة بل والبرستيج أيضاً، إذ كنا حينها نستشعر قيمة الأشياء ونقدرها!

وما أن انفجرت ثورة الاتصالات والإنترنت والبلت الفضائي حتى بات العالم كله يُطلّ عليك من نافذة تلفزيونك المنزلي، من أمريكا الجنوبية إلى أقصى الشرق مروراً في القارة العجوز، ونحن مستلقون في بيوتنا بلا عناء متاً ولا تعب، ورغم ذلك تسلل الملل إلى نفوسنا، وكان يقطننا روتين الحياة الذي صنعناه بأنفسنا!

كنت في السنوات الأخيرة، وأنا أشاهد مباريات الكرة وأستمتع بمتابعة أفضل اللاعبين التي أنجبتهم ملاعب الكرة، أفكر في نفسي وأقول في سري "الحمد لله على هذه النعمة" الحمد لله على تسخير هذه التكنولوجيا وهذه المحطات الفضائية لإمتاع البشر وتمكينهم من الترويج عن أنفسهم ونسيان ضغوط العمل وهموم الدنيا ولو لبعض الوقت، كانت الآاء التي تطلق

من الحناجر كفيلاً برفع الأدرينالين ومدّنا بهرمون السعادة!

\*الفعاليات الثقافية والاجتماعية

عاد بنا الزمن إلى الوراء، ولا توجد أمامنا اليوم سوى مباريات الدوري الألماني بل وبدون جمهور، ورغم ذلك فإنني أراهن أن هذه المباريات ستشهد متابعة عريضة ولن تكون محصورة في عشاق الرياضة فحسب، وأزعم أيضاً أننا بتنا ندرك اليوم أكثر من أي وقت مضى مدى النعمة التي كنا نعيش، لذا فإننا نقول في سرتنا كل يوم، الحمد لله على كل النعم السابقة التي لم تكن نقدرها.

عندما كنت أتساءل في معنى رمضان بالنسبة لي كنت أجيب وبدون تردد: صلاة التراويح، نعم صلاة القيام وما تحمله من ترويح عن النفس والجسد، وما تحمله أيضاً من حالة إيمانية خاصة تسمو بنا فوق كل شؤون الدنيا، هي الصبغة التي تصبغ هذا الشهر بنكهة خاصة مميزة.

وفي رمضان من هذا العام، أدركنا أكثر من أي وقت مضى، أننا مستعدون للتضحية بالكثير مقابل أن تعود مساجدنا للحياة من جديد،

وأن نقف متكاتفين خلف إمام يقرأ بخشوع في ليالي رمضان ويرتل علينا "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"...

في الماضي، لم تكن تفصلنا عن أحبائنا سوى مكالمات هاتفية نقول فيها (أنا قادم إليك)، ورغم ذلك كنا نتشاقق في الوصال واللقاء والاجتماعات. حين يجتمعنا أحد المقاهي في شوارع عواصمنا كنا نرتشف القهوة مع رفاقنا ونلقي النكات ونسترجع الذكريات، ونحزّر أنفسنا من كل المشاعر السلبية، وحين نفترق كنا نقول لبعضنا من باب المجاملة "سعدنا بلقائكم" ولكننا في الحقيقة نكون مشغولين بما تركناه وراءنا من أمور تخص العمل أو المنزل، أو لعنا نشغل بهواتنا "النكية" وفي قرارة أنفسنا قلة قليلة منا فقط، كانت تشعر بتلك السعادة لمجرد اللقاء..!

كثا أحرارا في التنقل والسفر والتجوال، وقضاء الاجازات الصيفية والتمتع بالطبيعة، والمناظر الخلابة، والذهاب إلى دور المسرح والسينما ومتابعة الفعاليات الثقافية

والاجتماعية، ورغم كل ذلك لم يكن يخطر ببالنا أن نتوقف للحظة واحدة للتأمل في الحياة ومعناها، وتقدير هذه النعم، إلى أن حُرمتنا منها تماماً، وبات الجزء اليسير من تلك الحريات حُلماً كبيراً وأملاً بعيداً، أقرب إلى المعجزة!

قبل أسبوع تعطلّ جهازّي الخاص للمشي، وتعذر عليّ الوصول إلى أحد عمّال الصيانة لإصلاحه، ونظراً لظروف الحجر المنزلي والصيام، وإغلاق النوادي الصحيّة، فقد مضى علي أسبوع كامل لم أتمكن فيه من المشي أكثر من المسافة الفاصلة بين غرفة النوم وغرفة المعيشة مروراً بالمطبخ! وأول ما خطر على بالي هو سؤال نفسي، هل سبق أن قُدرت حقيقة نعمة المشي، ونعمة أن يكون لدي جهاز خاص للمشي في منزلي؟! أشكّ في ذلك!

لا أدري من القائل ولكني أقول بتصرف، باتت أكبر أمانينا اليوم أن تعود الحياة المملّة الروتينية التي لم تكن نطق من قبل، لأننا ولأول مرة في عمرنا الطويل، نكتشف القيمة الحقيقية لحياتنا!



على رأسهم ديلور وفيغولي

## نجوم "الخضر" يرثون الطيبة الراحلة بوديسة

عاشت الجزائر خلال الأسبوع الحالي حادثة مأساوية ذهبت ضحيتها الطيبة وفاء بوديسة، التي توفيت وهي حامل في شهرها الثامن إثر تعرضها للإصابة بفيروس كورونا، بعد "إرغامها" على العمل في مستشفى رأس الواد في ولاية بوعريبرج شرق البلاد.



وملاحظته قضائياً، بسبب قراره التعسفي والعمل وسط هذه الظروف، رغم أن المرسوم الرئاسي يفرض إعفاء الحوامل لإصابتهم بفيروس كورونا.

ولدت هذه الحادثة سخطاً كبيراً لدى المجتمع الجزائري بكامل أطيافه من بينهم الرياضيون، على غرار ثنائي المنتخب الجزائري، أندي ديلور نجم فريق مونبوليه الفرنسي وسفيان فيغولي المحترف مع نادي غلطة سراي التركي. وأكد أندي ديلور تعلقه ببلده الجزائر، رغم أنه لم يمر على معرفته لأصوله الجزائرية ثم الانضمام إلى منتخب "محاربي الصحراء"، إلا حوالي عام واحد فقط، فنشر تغريدة عبر حسابه في موقع "تويتر" كتب فيها: "الدكتور وفاء بوديسة، كل التضامن مع عائلتك وأحبائك وزملائك في مستشفى رأس الواد في برج بوعريبرج". في المقابل، أكد سفيان فيغولي ارتباطه الوثيق بالجزائر، وهو ما يترجمه عادة على أرضية الملعب بروحه القتالية الكبيرة، حيث نشر عبر "ستوري" الخاص بحسابه على موقع التواصل (إنستغرام)، صورة مرسومة للطيبة الراحلة، كنوع من التضامن.

وكان وزير الصحة عبد الرحمن بن بوزيد، قد أعلن عن إقالة رئيس هذه الصحة

في حال استئناف المنافسات

## وزارة الرياضة تدرس مختلف الخيارات المحتملة

الرابطة تناقش الإجراءات الواجب اتخاذها في حال استئناف البطولة ناقشت رابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم مع أطباء الأندية الإجراءات الواجب اتخاذها في حال استئناف الدوري.

وتم تعليق المسابقات في الجزائر منذ منتصف مارس بعد رفع الحجر الصحي وقرار السلطات الحكومية السماح باستئناف النشاط الرياضي.

ويشارك في الاجتماع 12 طبيباً للأندية إضافة إلى طبيب رابطة الدوري ورئيس اللجنة الطبية الاتحادية الجزائري لكرة القدم. وتم الاتفاق على إعداد وثيقة تتضمن مختلف الاقتراحات بهدف التكفل بالإجراء التنظيمي الخاص بالجانب الطبي.

وشدد الدكتور جمال دامرجي، رئيس اللجنة الطبية بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم، على ضرورة الالتزام بالتدابير الاحترازية التي أقرتها اللجنة الوطنية لليقظة التي نصبتها وزارة الصحة.

### قال إن "قضية حلفاية" أضرت بسمعة الرياضة الجزائرية دولياً زطشي يتوعد بمحاربة الفساد

أكد خير الدين زطشي رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، ضرورة حماية الأندية وسمعة الكرة الجزائرية من كل أنواع الفساد، معتزفاً بأن قضية التسجيل الهاتفي المسرب الذي تضمن فضواهي للتلاعب بنتائج بعض مباريات الدوري، أضرت بسمعتها وبصورة الجزائر. وأشار زطشي، في تصريح مصور للموقع الرسمي للاتحادية الجزائرية، ما وصفه بالسلوكيات السلبية التي تمس بسمعة الكرة الجزائرية والجزائر، مؤكداً بالخطوات التي قام بها الاتحاد من أجل محاربة كل أشكال الفساد. وأوضح، أن إنشاء لجنة الأخلاقيات التي تم تكليفها من قبل والتعيين المرتقب لمدير قسم النزاهة، يؤكد تسكك إدارته بالأخلاقيات وحماية الكرة الجزائرية.

وتحدث زطشي، عن قضية التسجيل الهاتفي المسرب، حيث قال إن الاتحاد الجزائري كان سباقاً لإصدار بيان أكد فيه عزمه على محاربة الفساد، مشيراً إلى أن موقفه يتقاطع مع موقف وزير الشباب والرياضة الذي شدد على عزم الدولة في التصدي لهذه الآفة. وذكر أن ملف هذه القضية بين أيدي لجنة الأخلاقيات التي ستفصل فيها بعد دراستها بكل شفافية ومسؤولية. وأشار زطشي، إلى أن الاتحادية الجزائرية عازم على حماية الأندية وكل ما يمس بسمعة الكرة الجزائرية، داعياً عائلة كرة القدم إلى العمل اليد في اليد لتحقيق هذا الهدف.

ولمناقشة عودة محتملة للموسم الكروي، تم عقد اجتماع الأسبوع الماضي بمقر الوزارة بحضور ممثل الاتحادية الجزائرية ورئيس الرابطة المحترفة، عبد الكريم مدار، رفقة ممثل عن المركز الوطني للطب الرياضي.

وخلال هذا الاجتماع، اتفق الجميع على أن أي قرار لن يتخذ حول عودة المنافسة من عدمها إلى غاية اتضاح الصورة جيداً بعد رفع الحجر الصحي.

ومن بين النقاط التي تم التطرق إليها خلال هذا الاجتماع، "دراسة مختلف الخيارات المتعلقة باستكمال رزنامة المنافسات الرياضية بعد رفع الحجر الصحي" والذي فرضته جائحة "كوفيد-19".

كما تم "عرض تقرير حول مدى تقدم الأعمال الخاصة بصياغة المخطط الوطني للشباب، لا سيما تلك المتعلقة بالتنسيق والتشاور مع القطاعات المعنية تحسباً لتتبع اللجنة الوزارية المشتركة المنشأة لهذا الغرض".

غاب عن جلسة أول أمس بحجة المرض

## لجنة الانضباط تنذر حلفاية وتستدعيه هذا الخميس

بمحاربة الرشوة في المحيط الرياضي، وأضاف: "في انتظار ما سيسفر عنه التحقيق حول صحة هذا التسجيل، فإن أدين بشدة مثل هذه التصرفات الشنيعة التي تنتهك قواعد اللعبة الرياضية وتسيء إلى نزاهة وسمعة الرياضة الجزائرية". أصدرت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، هي الأخرى، بياناً أدانت فيه ما وصفته بـ"الممارسات الشنيعة" في انتظار التأكد من صحة التسجيل الصوتي. وفيما يتعلق بالطرف الثاني المعني بهذه المكالمة الهاتفية المسربة، رفض المحامي الإفصاح عنه قائلاً "لدينا ملف سنقدمه في هذه القضية، ونظراً لواجب التحفظ فلا يمكنني الكشف عن التفاصيل".

المصالح الأمنية المختصة بأمن ولاية سطيف. وعرفت هذه القضية ردود أفعال من عدة أطراف، حيث رفض مجلس إدارة الوفاق الاتهامات الموجهة إلى مديرها العام، خلال اجتماع أعضاء المجلس للتطرق إلى قضية التسجيل الهاتفي المتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يتهم الفريق بترتيب اللقاءات، حيث أكد بيان المجلس أن المعنى "تبراً من كل الاتهامات الموجهة إليه"، مؤكداً أن "التسجيل مفبرك والغرض منه هو ضرب استقرار الفريق من طرف جهات سيكشف عنها التحقيق". وكان وزير الشباب والرياضة، سيد علي خالدي، قد تطرق إلى هذه القضية، أول أمس، متعهداً

درست وزارة الشباب والرياضة مختلف الخيارات المتعلقة باستكمال رزنامة المنافسات الرياضية بعد رفع الحجر الصحي، والتي توقفت منذ منتصف شهر مارس الفارط بسبب تفشي جائحة كورونا.

وترأس الوزير سيد علي خالدي اجتماعاً تنسيقياً جمعه بالمدرء العامين والإطارات المركزية للقطاع بمقر الوزارة وذلك من أجل متابعة مدى تقدم عدد من الملفات الراهنة، حسب بيان الوصاية.

### ألعاب شبيه أولمبية الخبطة الوطنية تطمح في أن يتم تجميعها بمركز للتجهيزات

طالب رياضيو الخبطة الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة والمتأهلين للألعاب البارالمبية طوكيو-2020، والتي تأجلت إلى 2021، من نور الدين مرسل، كاتب الدولة مكلف بالرياضة، بمساعدتهم في التحضير للموعد العالمي. وتوقفت تجهيزات الخبطة الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة منذ شهر مارس بعد تعليق كل المنافسات الرياضية في الجزائر وتأجيل موعد طوكيو بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد في العالم وما رافقها من تدابير وقائية خاصة. وصرحت نائبة بطلة العالم في القفز الطويل، ليندة حمري -التي استقبلها مرسل- لـ"واج"، "رياضيو الخبطة الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة في موقف معقد. كل فرد يحاول المحافظة على لياقته ولكن الحجر الصحي قد يكسر كل شيء".

وكبشيرة زملائها، عبرت الرياضية حمري عن صغار تياحها "بعد تأجيل الأولمبياد، وهو القرار الذي سيسمح لهم بالتحضير للموعد العالمي في أحسن الظروف". وقالت حمري لنور الدين مرسل، "بالتأكيد، تأجيل الألعاب سيسمح لنا بالتحضير بطريقة أفضل وسيمتد لنا الكثير من الوقت. ولكن تمديد الحجر الصحي بسبب تفشي فيروس كورونا قد يكون عائقاً لنا. رياضيو ألعاب القوى بحاجة لميدان وأرصفة. بالنسبة لنا، عملنا يرتكز على أدوات خاصة".

وذكرت الرياضية ليندة حمري أمثلة عن الدول الأكثر تضرراً من الفيروس مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا، أين قامت السلطات بتجميع رياضيو الخبطة في مراكز تحضيرية تحتوي على كل المتطلبات اللازمة من أجل مواصلة التجهيزات تحسباً للمواعيد القادمة. وأضاف نفس المصدر: "هذا ما طلبناه من كاتب الدولة كي تصل الرسالة للسلطات العليا للبلاد في ظل وجود العديد من المراكز. تحضير البر المياد يتطلب عدة أشهر مع وضع برنامج خاص للعمل". ورغم أن الرياضيين جبرون على إعادة التجهيزات منذ البداية، إلا أن حمري عبرت عن سعادتها بقاء نور الدين مرسل الذي أبدى "اهتماماً كبيراً" بمقترحاتنا، حسب تصريحاتها. واختتمت رياضية المنتخب الوطني حديثها قائلة: "تعهد مرسل بإيجاد حل في أقرب الأجل. باعتبار أنه تقني، اعترف كاتب الدولة بأن الحجر الصحي إذا كان لفترة قصيرة لا يكون له أثر سلبي، ولكن إذا طال فقد تتعدد الوضعية".

### مولودية الجزائر يريد ضم بلقاسمي نفي مطالب بموسم أبيض

طالب مدرب مولودية العاصمية نبيل نفيز من السلطات الوصية أن تنتهي الجدل بخصوص الموسم الجاري، بإلغاء كل المنافسات الكروية على وقع فيروس كورونا الذي جمد النشاط الرياضي ببلادنا منذ منتصف شهر مارس الماضي وقال نبيل نفيز لأحدى القنوات الفضائية الجزائرية "الجل الأمل هو إلغاء الموسم الجاري، وتعيين تاريخ بداية الموسم المقبل، حتى يتسنى للجميع بداية التحضير له، أما أن تبقى الأمور مما عليه الآن فهذا لن يخدم إطلاقاً مستقبل كرة القدم ببلادنا".

وفي موضوع آخر، رفع مجلس إدارة نادي مولودية الجزائر، تحركاته من أجل دعم صفوف الفريق، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وعلم، من مصادر خاصة، أن إدارة المولودية مهتمة بالتعاقد مع المهاجم عبد الفتاح إسماعيل بلقاسمي، هداف نادي شباب قسنطينة، هذا الصيف تعويض الرحيل المرتقب لبعض الركائز.

ويعد بلقاسمي من أبرز لاعبي البطولة، وكان قريباً من الانتقال للعب بالدوري السعودي خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، غير أن إدارة الشباب رفضت التفريط في خدماته. وقدم بلقاسمي مستويات مميزة مع النادي القسنطيني هذا الموسم، حيث أحرز 8 أهداف في 20 مباراة خاضها بالبطولة.

وإن يكون من السهل على إدارة المولودية الحصول على بلقاسمي، في ظل إصرار إدارة النادي القسنطيني على تمديد عقده، ورغبة اللاعب في خوض تجربة خارجية.

رئيس "اليويفا":

### "الموسم الأوروبي سينتهي في أوت"

كشف السلوفيني ألكسندر تشيرفين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، عن خطة لإنهاء موسم 2019-2020، بما في ذلك بطولات دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي. وقال تشيرفين في تصريحات لشبكة (بي إن سبورتنغ) القطرية، "لدينا فكرة، ولكن علينا أن ننظر اللجنة التنفيذية لليويفا) لتأكيد التواريخ. يمكننا أن نقول إن الموسم الأوروبي سينتهي في أوت، إذا كان كل شيء كما هو الآن". وأضاف: "أعتقد أن أغلب بطولات الدوري ستكمل الموسم، والتي لن تكمله فهي صاحبة القرار. لكن سيكون عليها خوض تصفيات إذا أرادوا المشاركة في البطولات الأوروبية".

ولم يكمل دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي مباريات دور ال16، حيث يتطلع باريس سان جيرمان الذي أعلن تنويع بدوري الدرجة الأولى الفرنسي إلى لعب مباريات أبطال أوروبا خارج البلاد، بعد أن قالت الحكومة الفرنسية إنها لن تسمح للرياضيات المحترفة بالعودة قبل سبتمبر. وحول ذلك قال تشيرفين، "سيتعين على باريس سان جيرمان وليون تنظيم مباريات في فرنسا، إذا لم يكن ذلك ممكناً، فيضطرون إلى خوضها في أرض محايدة". وتم تعليق معظم الدوريات الأوروبية في مارس بسبب وباء كوفيد-19، لكن بعض البطولات أعلنت عن خطط للعودة في الأسابيع المقبلة، في الوقت الذي استأنف فيه الدوري الألماني مبارياته يوم السبت الماضي.

أسامة درفلو:

## "ضحيت بأموال الخليج لأثبت نفسي في أوروبا"

على نصف فرصة، لذلك سأفعل المستحيل، وأقدم كل ما لدي لأصبح مهاجم فيتيسه الأول". وختم: "لقد ضحيت بأموال الخليج العربي، حتى أثبت أنني قادر على تقديم الإضافة والظهور بأفضل شكل ممكن في أوروبا".

للنادي، أول أمس: "هدفي أن أصبح المهاجم الأول لأرنهيم، لقد تكلمت مع المدير الفني يوهان سبورز، وأكد لي أنه سيمتحنني فرصتي كاملة من أجل إظهار قدراتي". وأضاف: "سأحظى هذا الموسم بفرصتي كاملة، عكس العام الماضي، عندما حصلت

رفض الجزائري أسامة درفلو، مهاجم نادي فيتيسه أرنهيم الهولندي، الاستسلام أمام وضعه الحالي في فريقه، مؤكداً عزمه على افتكاك مكان أساسي، بعد انتهاء إعارته إلى نادي فينلو. وقال درفلو في تصريح للموقع الرسمي

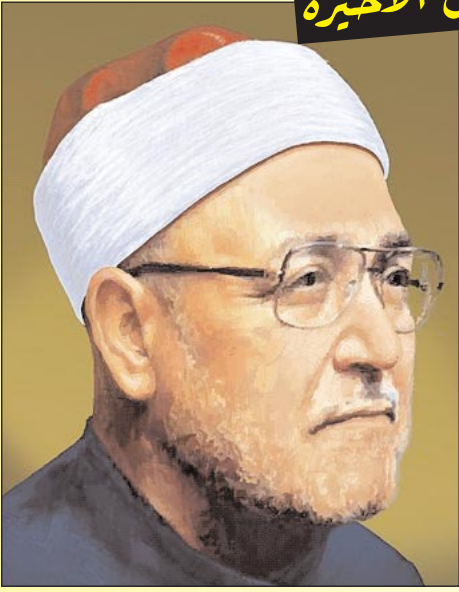


## الحلقة التاسعة. ما قبل الأخيرة

"أخبار اليوم" تواصل نشر مذكراته

## قصة حياة الشيخ محمد الغزالي

تقديم: محمد جلال لاشين



أخصائي اجتماعي معتقل مثله، وأخذاً يؤديان عملهما، ونظرت إلى أنصر شباب مصر يُهان عمداً لأنه مسلم، وهزني الألم، بيد أنني تماسكت حتى انصرفنا، فوضعت وجهي لتلقاء الجدار، وبكيت في صمت! فلما سمعت خفق أقدامهما عائدين أصلحت هيتي بسرعة، وكلماني فرددت عليهما، ونم صوتي عما بي، فإذا هما يقولان: أكنت تبكي؟ فقلت: والله من أجلكما!

فضحكا وقالوا: لا تعذيب هنا، نحن هنا في راحة، التعذيب في السجن الحربي، وفي القلعة، وفي... وذكرنا أماكن أخرى... الأحوال هناك، أهوال من وراء الخيال!

إنني في كتابي قذائف الحق نقلت أطرافاً من صنوف النكال الذي نزل بأولئك الشباب فهلك، وفقد من بقي صوابه أو سكنيته، أو طعم الحياة نفسها إلى أن يلقي الله، وذلك كله لتصرف الأمة عن دينها، لتتسى الإسلام، وتستك عن المناداة بكتابه وسنته!

ومع المحن السود التي مرّت بالعاملين لهذا الدين إبان هزيمته؛ فإن ألوفاً مؤلفة من الشباب الأبرار ظلوا أوفياء للحق مخلصين لله، والغريب أن ضرب الإسلام

وبنيه أصبح عادة مألوفة لكل وغد يملك السلطة، هذا

يخدم الشيوعية، وذلك يخدم الصليبية!

وكلتا الجبهتين تخدم اليهود، وترى أن إسرائيل خلقت

لتبقى... وكلتاها تعتمد في منهجها السياسي على

عقيدة صلبة، أما العقيدة عندنا وهي الإسلام-

فمنكورة محصورة، يستطيع أي تافه أن يتناولها

بالمهز والممز، ثم يمضي لشأنه كأنه لم يفعل شيئاً!

وعُدت من خواطري إلى الواقع الذي يحيط بي،

وتذكرت أهلي وأولادي وعزلاتي، ثم لمث نفسي سريعاً

على هذا الضعف، إنني استودعتهم الله، فلا معنى

للخشية، ولقد بقيت في منفي الطور قريباً من عام

فماذا حدث لهم؟ وهذا فلان ترك ابنته طفلة، ثم خرج

من السجن فوجدها تزوجت، إنه غاب عنها طويلاً،

فهل غاب الله عنها لحظة؟ كلا! وعادت السكينة إلى

نفسي، وقررت أن أنكب على تدبر القرآن الكريم ما

بقيت هنا، وأن أضع نصب عيني قول الله لنبيه: **وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَيَّنْ لِيهِ تَبَيُّلاً. رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً** (المزمل: 8-9).

وشرعت في إنفاذ خطتي العلمية، مستعداً الأمل في

مخرج قريب! وبعد أن صليت العشاء سمعت ضجة

غير معتادة، وانفتح الباب، وتدلّى سلك من الكوة فيه

مصباح كهربائي، ودخل ضابط كبير عرفته أنه رئيس

المعتقل، وسألني: شيخ غزالي: تطلب شيئاً؟ قلت:

الملابس عندكم! فأمر فجيئ بها! وشرعت أرديها،

واقترادوني إلى إدارة السجن، فشربت كوباً من الماء

لأول مرة من عشرة أيام في إناء زجاجي! ثم نقلتني

سيارة إلى وزارة الداخلية، فقلت في نفسي: الآن يبدأ

التحقيق...

ووقفت أمام ضابط جالس في ركن الحجر، وقفت

على بعد منه، وتهيأت للأسئلة، وإذا هو يقول

لي: تفضل! فتطرت حوئي فلم أجد كرسيّاً أجلس عليه!

فأعاد الأمر: تفضل! فقلت له: ماذا أفعل؟ قال: تفضل

عد إلى بيتك!

فخرجت وأنا لا أصدق نفسي ولا ما حوئي، وسرت

قليلاً بجوار الوزارة فوجدت عمارة شاهقة مكتوباً

عليها اسم الجلالة مناراً بالكهرياء...

شعرت برغبة عميقة أن أقبل اسم الله لكن كيف؟

طويت حبي في قلبي، وأخذت سيارة إلى بيتي، وكان

منظر القاهرة غريباً أمام عيني، لقد كنت في الحب،

والآن أن على ظهر الأرض، وعلى قيد الحياة، ما

أجمل الحرية! وما أجملها مع الأمن والإيمان!

إذا كان الله قد فكّ إساري فليكن شكري لنعمائه أن

أسعى في فكّ إسمار الآخرين، لأقل للناس: إن الله حق،

وإن الجهاد في سبيله مضمون الثمرات في الدنيا

والآخرة، صحيح أنني أهون المؤمن عذاباً، بيد أنني

أسرعهم إلى الله كلما دهمني كرب، ومازلت أرجو

عافيته، وأفرج بها لنفسي ولغيري من عباد الله...

وفيما أنا أستعد لاستئناف نشاطي، جاء بيتي

المهندس أحمد عبده الشرياصي، والشيخ أحمد

حسن الباقوري، فحفظت لاستقبالهما... فقال لي

الشيخ الباقوري بعد التهئة بالإفراج: تدري من

أخرجك؟ فقلت بصوت عالٍ عجل متحمساً: الله!

وكانت لهجة مفعمة باليقين والتقدير لربّ العزة!

فساد صمتاً طويلاً، احتراماً لهذا الإيمان، ثم قال

المهندس الشرياصي بلطف: حقاً إن الله وراء كل

فضل، وهناك مفاتيح للخير، تكون سبباً فيه، وهناك

من أجرى الله عليهما! قلت في استغراب: من؟ قال:

على هذا العوج في اختلاق التهم، والتماس العيب

للأبرياء، قيل في دعاة الإسلام إنهم إرهابيون!

تري، لو قال هؤلاء الإرهابيون لأصحاب السلطة:

اقتلوننا، ونحن بذلك راضون، على شرط أن تتركوا

الإسلام يحكم أمته ويُسيّرهما في كل ميدان!

أيرضون؟... كلا، لأن الحرب ضد الإسلام ذاته!

وفي سبيل ضرب الإسلام ضربة تُشردّ القريب والبعيد،

اعتُقل في ليلة واحدة ثمانية عشر ألفاً من العاملين في

الحقل الإسلامي، وكنت أنا واحداً من هذه الألاف!

وقبل أن أصف أحداث هذه الليلة، أريد أن أذكر السبب

المباشر الذي أدّى إلى اعتقالي، وزجّي في سجن

"طرة"...

طلبت إلى الإذاعة، فلما ذهبت وجدت عدداً من

الشيوخ والإخوان الأقدمين. وكانت التعليقات محددة:

إن الرئيس أمر بنشر مساوئ الإرهابيين، وتحذير

الأمة من الثقة بهم أو التعاون معهم، ويجب أن تقوم

بهذا الواجب الوطني على عجل!

تململت فوق كرسي ضائقاً، ولاحظت ذلك المشرفون

على البرنامج فتجاهلونني، ثم كلفوني بوصفي

مفضولاً من الإخوان- أن أبدأ التسجيل!

كان جوابي حاسماً: أنا على استعداد للحديث عن

الإسلام، وضرورة إحياء ما مات من أحكامه! ومستعد

لإرشاد المخطفين، حكماً كانوا أو محكومين، لإصلاح

ما يكون قد بدر منهم من خطأ، أما شتم الإخوان

وحدهم، فليس من خلقي أن أجهز على جريح...!

قلت: إنهم فضولك من جماعتهم؟ فلماذا تبقى عليهم؟

قلت: إذا استضعفوني أيام قوتهم، فلن أستضعفهم أيام

حزيتي...!

وما هي إلا ساعات حتى كانت القيود في يدي!

جاءت الشرطة بعد منتصف الليل بساعة، وطرقت

الباب ففتحت، ودخلوا يديرون عيونهم في أرجاء

المكان، ثم أفهموني بأدب أن أجيء معهم! وعرفت

الوضع، وكانت إحدى بناتي قد استيقظت، فصاحت:

بابا، فأمسكتها بلطف، وقلت لها: لا تخافي، سأعود

بسرعة إن شاء الله، وقلت لزوجتي: أعدي حقيبة فيها

عدد من الثياب...

وانطلقت السيارة بنا إلى سجن طرة...

نظر الضابط إليّ نظرة سيئة، ثم أمرني أن أخلع

ملابسي وأرتدي ملابس السجن فاستجيت، ثم نظر

مرة أخرى وصاح بغضب: في رجلك جورب؟ ممنوع!

فخلعت الجورب، واقترادني اثنان من الجنود إلى

"الزناينة" المعدة لي، وأرياني داخلها، على ضوء

خافت، "جردلين" أحدهما لقضاء الحاجة، والآخر

غطاء! ثم أوصدا الباب وتركاني وحدي في ظلمة

بضيئها جو السماء من خلال كوة في السقف...

كأنما حدث كله مبالغته بعيدة التصور! فبقيت مكاني

أفكر كيف سأحيا هنا؟ وعلى أي نحو وهل سأعذب

كثيراً؟ وبينما أنا في استغرافي سمعت أذان الفجر،

فصليت إلى ما ظننت أنه قبلة، ولفقت حذائي في

سراويل معي، وجعلته وسادة، واستغرقت في النوم،

بعد أن قلت لربي: جعلت زمامي في يدك، أمنت بك

والراحمين، لن أفكر في أسرتي أبداً فهي في ودائعك،

اخلفني في أهلي بخير...! ثم رحلت في سبات عميق!

وصحوت مع مطلع الشمس، فإذا خنفساء إلى جواري

ترحف على الأرض المليئة بالحفر والشقوق، فقلت

لها ضاحكاً: متى اعتقلت أنت الأخرى؟ امضي بسلام

فلن يسئك مني سوء...

وبدأت قراءة القرآن الكريم، ووضعت نصب عيني أن

أختمه كل أربعة أيام...

كان الأكل رديئاً جداً، ولكنه يقيم الأود مهما تفرّز

المرء عند تناوله! أما المشكلة التي خشيت منها على

حياتي، فهي البرد الذي يهبط من كوة مفتوحة أبداً،

لأنها المنفذ الوحيد إلى الدنيا، ففي أثناء الليل أشعر

بتيار يريد فتح جنبي الأيمن أو الأيسر كلما تقلبت،

وأي المفر؟...

وتضرّعت إلى السجان بعد أن أنست منه نظرات

عطف أن يصنع لي شيئاً، فأتاناً بقطعة خيش كبيرة،

جعلتها على سأسفلت، واتخذت "البطانييتين"

المهلهلتين غطاءً...!

وأحسن الإخوان المسجونون بمقدمي، وكان بعضهم

يتطوع مع الموظفين الرسميين في الخدمة والنظافة،

فاتفقوا على إراحتي من كس المسكن الذي أعيش

فيه، ومن رمي فضلاته بعيداً، وعرفت بعد أن الذي

قام عني بهذه المهمة مدرس بإحدى المدارس

الثانوية...

في غيبش الفجر يوماً ما جاء المدرس النبيل، ومعه

ذهب الوزير الذي أذاني، وجاء آخر، لم يلبث غير قليل حتى أرسل إليّ، فصعدت إلى مكتبه، قال لي باقتضاب: دولة الكويت أرسلت تطلبك لتقضي شهر رمضان بها في الدعوة والوعظ! ألك ديك مانع؟ قلت: لا، فأمر باتخاذ إجراءات السفر!

عدت من الكويت، وقد قضيت شهراً مباركاً، أبيع لي فيه ما كان محظوراً عليّ في القاهرة، حاضرت في المساجد الكبرى، وتحدثت إلى أمهات الصحف، وسجلت دروساً كثيرة في التلفاز، والإذاعة، وتعاقدت مع الناشرين على طبع عشرة كتب من مؤلفاتي!

ماذا كان على القاهرة لو وسعتني كما وسعت الشيوعيين والملحدون من كل لون؟...

إنني أحتقر من أقصى القلب ناساً يتشدقون بالحرية العقلانية، فإذا تحدث الربانيون الدارسون، وشرعت الجماهير تتدافع إلى ساحتهم، جفت حلوقهم من الذعر والهلع، وتتادوا فيما بينهم: امنعوا فلاناً وفلاناً من الكلام، وحولوا بين الناس وبينهم حتى لا يسمعو منهم حجة...

ثم رجعوا في صفاقة نادرة يقولون: الحرية، التقدمية، العلمانية... إلخ!

كأن الحرية لهم وحدهم، والسجون والمنافي لخصومهم في الرأي...

عدت من الكويت، وكنت قبل سفري شديد الوجع من الأزمات الزاحفة عليّ، وكنت أحفظ حديثاً عن رمضان أنه شهر "يزاد رزق المؤمن فيه"، فسرّرتي أن جعلني ربي في عداد أولئك المؤمنين المعانين، ووفيت بالتزاماتي كلها، ومنحت قصّادي ما ألقوا نيله مني، لو يشعر ذو سلطة أنني محتاج إلى بابه، فله الحمد والمئة...

واستدعاني السيد حسين الشافعي، وفهمت منه أنني أستطيع أن أخطب الجمعة، واختار لي وكيل الوزارة مسجد عمر مكرم بميدان التحرير، وذهبت إلى المسجد، وبدأت أؤدي فيه واجبي، وما أن علم الناس أنني أخطب هناك حتى تدفقوا ألوفاً على المسجد والميدان المحيط به...!

وتكرر اعتراض الداخلية على ظهوري مرة أخرى، وهمس في أذني الأستاذ القرماني وكيل الوزارة، أن أدع الخطابة من تلقاء نفسي بدل أن أخرج السيد حسين الشافعي مع الوزارة المسؤولة عن الأمن!

فكتبت اعتذاراً عن أداء الخطبة، وتوفرت على الكتابة... وهي هواي الأصيل، ورأيت أن أحاضر في المساجد الأهلية، والأندية العامة، وأن أعمل مع العاملين على

تقوية الروح الديني، ونشر الثقافة الإسلامية، ومطاردة الانحراف الفكري والخلقي، وشعرت بفطرة المؤمن أن هذا التثقل أفاد، وأن جيشاً من أهل الإيمان استطاع أن يشب بالدعوة إلى الأمام، فهل يترك الإسلام يتحرك وحده؟ كلا، لقد وقع ما ليس في الحساب!

أحسن أعداء الإسلام أن المصريين متمسكون بدينهم، راغبون في إعلاء شعائره، وإحياء شرايعه، وأنهم تحت وطأة القمع ينكمشون، ثم سرعان ما يفيقون ويُسمع جوارهم بضرورة العودة إلى الدين...!

وكانت مصر في أوائل الستينيات تتجه نحو الشيوعية وتطبق أوامر صارمة ضد الأغنياء عموماً، وذهب جمال عبد الناصر إلى "موسكو"، وهناك قيل له: إن ترك الجماعات الإسلامية خصوصاً الإخوان المسلمين ينشطون على هذا النحو، سوف يدمر مستقبل الاشتراكية، فأسرع جمال وهو لا يزال في موسكو- بإعلان الحرب على الإخوان، وإنذارهم بالويل والثبور...!

وكان الشعار الذي تحركت تحته عساكر السلطة هو محاربة الإرهاب! والمرء يدهش للتوافق التام بين منطق الضراعة في العصر القديم والحديث...!

إن موسى لما بعثه الله نبياً قال لرمسيس- فرعون مصر السابق:- فَأَرْسِلْ مَعَنَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ (طه: 47)!

فكان جوابه بعد أن رأى المعجزات:- أَجِئْتَنَا لِنُحْرِجَكَ مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى (طه: 57).

إن موسى يقول له: ابق وحدك في أرضك... وأرسل معنا هؤلاء الذين ضقت بهم! فيكون الرد: أتريد إخراجنا من أرضنا؟ ويمضي فرعون في قلب الحقائق، فيقول:- دَرُونِي أَقْبَلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (غافر: 26)!

فرعون خائف من أن موسى يفسد في الأرض!

جمال عبد الناصر، إنه لما حضر من مؤتمر المغرب، بلّغ بمن اعتقلوا في غيابه، وكنت أحدهم، فسأل: ماذا حدث منه؟ فلم يلق من أحد جواباً! فأمر بإخراجك فوراً... فتُفدّ أمره ليلاً ساعة صدر...!

ألجم هذا الخبر لساني، وكان له دوي هائل في نفسي، ثم قلت: إذن سأذهب إلى قصر عابدين، وأكتب شكري في سجل الزيارات... غداً الجمعة، سأؤدي واجبي بعد غدا!

ولكن يوم السبت لم يجيء حتى ألقى القبض على زوج ابنتي الكبرى، وزجّ به في السجن مع آخرين، فقلت: أهذا يليق؟ علام الشكر بعد هذا؟ لن أذهب!

ويقي صهري في السجن أربعة أشهر، ثم أفرج عنه، ما سئل في شيء، ولا نُسب إليه شيء!

أحسست أن العمل للإسلام مضطرب، وأن التقوى

عقبة أمام صاحبها، تعترض طريقه، فلا يمضي إلى

الأمم أبداً، وأن الكفاية الشخصية جريمة ترشح من

أصيب بها للخلف، والاستخفاء، وحلّت مساجد من

الشبان فما يصلي الفجر فيها إلا الشيوخ الفانون!

الحكم الفردي يابى أن يسمع من بشر هذه الكلمة:

خُلقت عيوقاً لا أرى لابن حرة عليّ يداً أغضي لها حين يغضب!

إنه يفضل رجلاً له زلة يستترها عليه، لينكس بها رأسه أبداً، ويقفه أمامه عبداً، أما ذو الكفاية الشامخ الذي يناقش طباً للحقيقة ويقررها غير هيّاب، فهذا لا

مكان له، ولا ينبغي أن يبقى...!

العملة السائدة هي الملق والزلفي، الملق والزلفي، أما

الخبرة والنزاهة فتلك عاهات لا أوسمة!

وقد فرضت هذه السياسة على كل شيء فيمصر، وأول

الميادين نصيباً من هذا البلاء، الجيش، ثم الأزهر...

كنت واحداً من الذين حاربوا الإقطاعيين أيام الملك

السابق، وما أنا ذا في عهد الثورة، وقد ذهب الإقطاع

القديم فماذا أرى؟

إن عبود باشا اغتنى من إنشاء شركات أسمدة،

وبواخر، وسكر. إلخ، فكيف اغتنى فلان، وأصبح

عضواً في مجلس الشعب؟ قالوا: من تجارة

المخدرات...!

أكان الأول عدواً للشعب لأنه اغتنى من طرق قانونية،

والآخر صديقاً للشعب لأنه اغتنى عن طريق الحرام

والملق والرشوة؟

ثم ما بال أولئك المنفيين في الواحات والسجون

النائية؟ أكتب الشقاء على كل امرئ منهم، لأنه قال:

أريد الحكم إسلامياً!

إلى متى يرسفون في قيودهم؟

تساؤلات كثيرة كانت تهجس بها نفسي، وأنا أمشي

على صراط أحد من السيف، وأتق من الشعرة، كي

أستبقي للدعوة وجوداً وسط هذا الظلام...!

ثم جاءت سنة 1967، وجئتنا الحصاد علقماً، لكني ما

فكرت قط في أن الخزي الذي نزل يحمل كل هذا

السواد، ويلفتنا في عار لا أول له ولا آخر...

يا أسفاً على بلدي المحروب وأمنا المغشوشة: في

عشرين دقيقة فقط، دُمّرت مطاراتنا كلها، واحتقرت

طائراتنا وهي جاثمة على الأرض!

ولما كان لدينا أعظم جهاز للكذب في دنيا الناس، فقد

خرج الغلام الموجه بجناحيه: الصحافة والإذاعة

يقول للناس: إننا دمرنا طائرات اليهود...!

وما هي إلا أيام تعد على الأصابع، حتى كان الجيش

بين قتيل وأسير وهارب، ما أغنى الكذب عنه شيئاً!

غالطت نفسي يوماً، وقلت لها: صحيح أن الحريات لا

بد منها لضمان مصالحنا المادية والأدبية، أما يمكن

أن يكون تولّ العسكر الحكم ضرورة مقبول لمواجهة

إسرائيل؟ سينون جيشاً قوياً، ويوجهون مواردنا كلها

لكسب الحرب، وهذا ميدانهم الذي تخصصوا فيه!

وجاءت الأحداث تقول: إن الحكم الفردي الجائر لا

يكسب معركة أبداً! بل الغريب أن أعظم هزائمته كانت

في الميدان الذي تخصص فيه...!









• عن ابن عمر رضي الله عنه قال: "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين. وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة".

## حجر في كل الولايات من الواحدة زوالاً إلى السابعة صباحاً

# حركة السيارات ممنوعة خلال يومي العيد

تقرر تطبيق على جميع الولايات خلال يومي عيد الفطر، حجر جزئي منزلي من الساعة الواحدة زوالاً إلى غاية الساعة السابعة صباحاً من اليوم الموالي، حسب ما أفاد به أمس الثلاثاء بيان لمصالح الوزارة الأولى.



غاية الساعة السابعة صباحاً من اليوم الموالي. كما سيتم، خلال هذين اليوميين، تعليق حركة المرور بالنسبة لجميع السيارات، بما فيها الدراجات النارية، بين الولايات وداخل الولاية. من جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أن التحقيقات الوبائية التي أجرتها المصالح المتخصصة

جاء في بيان صادر عن الوزارة الأولى، نشرته على صفحتها بموقع الفيسبوك أن الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، قرّر تطبيقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الصادرة خلال الاجتماع مع أعضاء اللجنة العلمية لمتابعة تطور جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19"، وضع تدابير تكميلية حيز التنفيذ للوقاية التي يتعين الامتثال إليها بمناسبة عيد الفطر.

وفي هذا الإطار، سيطبق على جميع الولايات خلال يومي (02) عيد الفطر، حجر جزئي منزلي من الساعة الواحدة زوالاً إلى

وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، قد كشفت أن أغلبية حالات العدوى قد سجلت بمناسبة أحداث عائلية وتجمعات الأشخاص. وانطلاقاً من هذه المعايير، فإن الحكومة تدعو المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية الفردية والجماعية وبأقصى درجات اليقظة، وتحثهم بهذا الشأن، على تجنب كل الأوضاع التي تساهم في انتشار وباء فيروس كورونا، ولاسيما الحشود من الناس والتجمعات العائلية.

ولهذا الغرض، وعلاوة على حشد كل القدرات الوطنية لإنتاج المنسوجات، فإن الحكومة ترخص بفتح متاجر البيع بالجملة والتجزئة للأقمشة والمنسوجات وورشات الخياطة قصد تشجيع إنتاج الأتعة لعامة الناس.

للحفاظ على سلامة المواطنين، فإن الحكومة ترخص بفتح متاجر البيع بالجملة والتجزئة للأقمشة والمنسوجات وورشات الخياطة قصد تشجيع إنتاج الأتعة لعامة الناس.

## أطلقتها منتدى رؤساء المؤسسات

# مسابقة رقمية لأحسن مشاريع مكافحة كورونا

الإشكاليات الناتجة عن الوباء حسب السيد علان. من جهته، أوضح نائب رئيس منتدى رؤساء المؤسسات أن الهدف المحدد هو التوصل إلى 1000 تسجيل حول 200 فكرة منظمة من خلال مجموعات ثم انتقاء 50 مشروعاً قابل للتطبيق علماً أن الخمس الأوائل الذين تنتقيهم لجنة تحكيم تضم 28 عضواً سيتسلم كل واحد منهم مبلغ 500,000 دج كمكافأة. وتستند معايير اختيار المشروع إلى أهمية هذه الفكرة وملاءمتها مع السياق الحالي، من أجل معالجة المسائل المتعلقة بفترة ما بعد كوفيد-19، والابتكار، والجودة، وسرعة العمل، والفعالية والاستدامة، فضلاً عن تأثيرها على المجتمع، والمواطنين، والإدارات العمومية، والمستشفيات، والجمعيات، وما إلى ذلك.

في هذا الصدد اعتبرت نصيرة حداد، نائبة رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، خلال الندوة، أن "أزمة فيروس كورونا، هي فرصة للإبداع تسمح للمواهب الشابة بالتعبير عن نفسها، لذلك يجب علينا اغتنامها من خلال هذا النوع من المنافسات". من جانبه، أشار شمس الدين بزيوتوني، رئيس لجنة الشركات الناشئة في منتدى رؤساء المؤسسات، إلى أنه بفضل الأزمة الصحية التي يمر بها العالم، تم تسجيل موجة من الالتزام والإبداع، وبالتالي، فإن هذه المسابقة ستسمح بإيجاد المواهب والاستعانة بمهاراتهم لخدمة المجتمع.

احتراماً للتباعد الاجتماعي وكذا حول إجراءات القيود الصحية من خلال التركيز على المنصات الرقمية كمكان ومنشأة أساسية لتنظيم هذا الحدث حسب نفس المسؤول. من جهة أخرى، صرح السيد علان أن هذه المسابقة تنظم حول خمسة مواضيع وهي الرقمنة في خدمة الصحة وتسيير مرحلة ما بعد كوفيد 19 والرقمنة، دعامة أساسية للحكومة الرشيدة ومعطيات الحكامة والرقمنة والمجتمع في مرحلة ما بعد كوفيد-19 والرقمنة من أجل اقتصاد أزمة والرقمنة والتكنولوجيا المالية. وتسمح الدعوة إلى الترشح بالإسراع في تكيف الحلول التكنولوجية الموجودة مع

أطلق منتدى رؤساء المؤسسات الطبيعة الأولى لمسابقة رقمية خاصة بأحسن المشاريع الرقمية المبتكرة التي من شأنها المساهمة في مكافحة جائحة كورونا. وخلال ندوة صحفية خصصت لهذا الحدث، عُقدت يوم الاثنين أكد رئيس اللجنة الرقمية على مستوى المنتدى جواد سليم علان أن هذه الأرضية ستسمح بإطلاق تحديات رقمية وتوحيد الكفاءات حول مشاريع ملموسة إضافة إلى مرافقة وتكوين المواهب التي تتمتع بروح المقاتلة بهدف التحول إلى إنشاء مؤسسات صغيرة تستجيب لحاجيات محددة. ويعطي هذا الحدث الذي ينظم عن طريق الانترنت من 18 ماي إلى 18 جوان موعداً للمطورين وللمؤسسات المبتكرة وللفاعلين في مجال التكنولوجيا والمبدعين ولكل أولئك الذين يريدون توحيد جهودهم من أجل إيجاد حلول تقنية وتكنولوجية لمكافحة وباء كوفيد 19. ومن شأن هذا المشروع أن يكون بمثابة

## انعقدت بالمجلس الإسلامي الأعلى

# ندوة حول هندسة الإقلاع الاقتصادي بعد أزمة كورونا

لشروع في تفكير عميق للاستفادة من أزمة وباء كورونا، وأن الظرف يتطلب تكاتف الجهود، والشروع في مواجهة التحديات الناجمة عن هذه الأزمة، وما هو قادم من آثار غير مريحة. وفي تدخله أشار مبعوث الاتحاد الإفريقي والوزير السابق الدكتور عبد الرحمان بن خالفة، أن



هندسة الخروج من الأزمة يتطلب الكثير من الجهود في مقدمتها، استيعاب حقيقة الأزمة وآثارها وكيفية اكتساب المهارة في إدارتها، خاصة ونحن نواجه أزمة غير مسبوقه منذ أزمة الكساد العظيم. ويربط بن خالفة آليات هندسة الإقلاع الاقتصادي بالمسافة الزمنية للحجر الصحي والإغلاق الاقتصادي، وهو ما يجب الانتباه له كونه يتناقض بين حماية الأرواح، وبين استمرارية الاقتصاد. وهو الأمر الذي يجب أن تواكبه الحكومات في اتخاذ قراراتها وإدارتها للأزمة. وقد أكد السيد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى على أن الفرصة اليوم، مناسبة

أكد المشاركون في ندوة طرائق الإقلاع الاقتصادي لما بعد الأزمة الوبائية لفيروس كورونا المنعقدة بالمجلس الإسلامي الأعلى، في الجزائر العاصمة، ضرورة العمل بثقافة إدارة الأزمة، والتي تتطلب المزيد من الانفتاح على مبادئ اقتصاد السوق، والعمل على تعزيز المبادرة الفردية، ومنح المزيد من المجال للتمويل المتوافق مع مبادئ الجائزين ضمن ما بات يعرف بالاقتصاد البنفسجي، وهذا ما يتوافق ونظام 20/02 الخاص بالصيرفة الإسلامية والذي عززه ظهور الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.. وتناول في الندوة من جهته الأستاذ ناصر حيدر المدير العام لمصرف السلام، الأساليب والطرق المناسبة لتمويل المشاريع لما بعد أزمة كورونا، وهو ما يتطلب اتخاذ قرارات مالية مهمة، من أجل ضمان تمويل قادر على تسيير المشاريع التنموية، الأمر الذي يفرض على المؤسسات المالية

## جمعية الشري: عيد الفطر يوم الأحد

أكدت جمعية الشري لعلم الضلك استحالة رؤية هلال شوال يوم الجمعة 22 ماي، وبالتالي يبدو منطقياً أن يوم يوم الأحد 24 ماي أول أيام عيد الفطر. وقالت جمعية الشري في بيان تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه أنه بناء على الحسابات الفلكية، سيتم اقتراح (ولادة) هلال شوال يوم الجمعة 22 ماي، الموافق ليوم 29 رمضان، على الساعة 39:18 بالتوقيت المحلي. إن المدة القصيرة بين لحظة الولادة ووقت تحري الهلال بالعين المجردة في مساء يوم الجمعة ستجعل رؤيته غير ممكنة على الإطلاق. إضافة إلى هذا، سيغرب القمر في تلك الليلة قبل غروب الشمس. فبناء على كل المعايير الفلكية المعتمدة، فإمكانية رؤية الهلال بالعين المجردة وبالوسائل البصرية في تلك الليلة منعدمة بكامل العالم، "مما يجعل من الناحية العلمية أول أيام عيد الفطر يوم الأحد 24 ماي على بركة الله". أما البلدان التي بدأت الشهر الفضيل يوم السبت 25 لأفريل مثل المغرب، إيران، السودان، عمان، الباكستان، بنغلادش، جنوب إفريقيا... فصعوبة رصد الهلال يوم السبت الموافق 29 رمضان عندهم سيجعل عدد منهم يحتفل بعيد الفطر يوم الإثنين بدلاً من يوم الأحد، وفق المصدر نفسه.

وأشارت جمعية الشري لعلم الضلك إلى أن الجهة الوحيدة التي لها شرعية إعلان بداية رمضان هي اللجنة الوطنية للأهلة التابعة لوزارة الشؤون الدينية.

## حوادث المرور:

### وفاة 26 شخصا وجرح 970 آخرين خلال أسبوع

لقي 26 شخصا حتفهم وأصيب 970 آخرين بجروح في 822 حادث مرور سجلت في الفترة الممتدة من 10 إلى 16 ماي الجاري على مستوى مناطق متفرقة من الوطن حسب ما أوردته أمس الثلاثاء حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية. وتم تسجيل أقل حصيلة على مستوى ولاية الأغواط بوفاة 05 أشخاص وجرح 17 آخرين ثم إسعافهم وتحويلهم إلى المراكز الاستشفائية على إثر 10 حادث مرور. كما قامت وحدات الحماية المدنية بـ 956 تدخلاً سمح بإخماد 688 حريق منها منزلية صناعية وحرائق مختلفة. أما فيما يخص العمليات المختلفة فقامت وحدات الحماية المدنية بـ 5235 تدخلاً في نفس الفترة لتغطية 4753 عملية إسعاف وإنقاذ الأشخاص في خطر. وبخصوص النشاطات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا كوفيد-19 قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة عبر كافة التراب الوطني بـ 1609 عملية تعسيسية لفائدة المواطنين عبر 48 ولاية، تحثهم وتذكركم على ضرورة احترام قواعد الحجر الصحي وكذا التباعد الاجتماعي. كما قامت وحدات الحماية بـ 1783 عملية تعقيم عامة عبر 48 ولاية مستعدة منشآت وهايكال عمومية وخاصة التجمعات السكنية والشوارع، أين خصصت المديرية العامة للحماية المدنية لهاتين العمليتين 8568 عون حماية مدنية بمختلف الرتب، بالإضافة إلى 1081 سيارة إسعاف و1125 شاحنة مضخة.

### إسعاف 9 أشخاص بعد انفجار قارورة غاز GPL بالمدينة

تدخل أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لولاية المدية أمس الأول في حدود الساعة 19 سا 35 د من أجل إسعاف وإنقاذ 09 أشخاص تعرضوا لإصابات مختلفة بالمكان المسمى حي بابي بلدية المدية، الضحايا تتراوح أعمارهم ما بين (30 شهر و50 سنة) من الجنسين في حالة من الهلع والخوف أصيبوا جراء انهيار منزل (إثر انفجار قارورة غاز GPL داخل مراب مسكن، كما خلف الحادث خسائر مادية تتمثل في انهيار جدران وسقف المنزل واحترق معدات منزلية من أفرشة وأغطية والبسة وأدوات كهربائية. الضحايا تم إسعافهم في عين المكان ونقلهم على جناح السرعة إلى المستشفى المدني بالمدينة، فيما تم إخماد الحريق والسيطرة عليه وعدم انتشاره إلى السكنات المجاورة، العملية تم تسخير لها تعداد مادي وبشري مهم إذ تمت تحت قيادة رئيس الوحدة الرئيسية للحماية المدنية الرائد محمد بوكثوم.

ب. ح

### الحماية المدنية بالبلدية تسجل 62 تدخلا مختلفا خلال 24 ساعة

أحصت مديرية الحماية المدنية لولاية البليدة خلال 24 ساعة 62 تدخلا عبر إقليم ولاية البليدة من بينها 45 تدخلا في الإسعاف والإجلاء وحادثي مرور و15 نشاط عملي مختلف أهمها: تدخل أعوان وحدة الحماية المدنية لقطاع بلدية صوحان من أجل حادث مرور بمنطقة أولاد مسعود بلدية صوحان تمثل في اصطدام ما بين سيارتين سياحيتين خلف على إثره إصابة راكبين بجروح خفيفة تم إسعافهما وإجلاهما نحو مستشفى الأربعة. وتدخل أعوان وحدة الحماية المدنية لدائرة بوفاريك من أجل حادث سير خطير على مستوى الطريق السيار بين مراد تجاه بوفاريك تمثل في اصطدام سيارة شخص خلف على إثره إصابة الرجل بإصابات متعددة وحالة فقدان للوعي تم إسعافه مع المحافظة على وظائفه الحيوية وإجلاؤه نحو مستشفى بوفاريك. كما انطلقت مديرية الحماية المدنية لولاية البليدة بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية البليدة في عملية تعقيم 07 مساجد عبر إقليم الولاية بكل من بلدية البليدة، مزاية، الأربعة، الشفة، حمام ملوان، مفتاح وبوعرفة.

ب. ح

### توقيف جمعية أشرار كانت تعدي على المواطنين بالشفة

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالشفة بالبلدية من توقيف 03 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين (19-35 سنة) أحدهم مسروق قضائيا. وقائع القضية تعود حسب ذات المصالح إلى تقدم شخص إلى الفرقة الإقليمية السالفة الذكر من أجل رفع شكوى مفادها تعرضه لاعتداء وتخطيم مركبته وسرقة مبلغ مالي يقدر بـ 40,000 دج من طرف 03 أشخاص أين كانوا يقومون بترصد الضحايا عند مدخل قرية سيدي عيسى بلدية الشفة والإدعاء بتعطل سيارة أحدهم وطلب المساعدة من الضحية وعند نزوله لمساعدتهم قام أحدهم بتهديده بواسطة سلاح أبيض (خنجر) وسلبه المبلغ المالي الذي كان بحوزته. وعلى إثر ذلك تم على الفور تشكيل دورية وانتقل إلى عين المكان وبعد وضع خطة أمنية محكمة تم توقيف المشتبه فيهم. وبعد تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة تم إيداعهم بمؤسسة إعادة التربية بالبلدية.

ب. ح

### قايس ونششار يستفيدان من سيارتي إسعاف

استفاد القطاع الصحي بولاية خنشلة من سيارتي إسعاف طبيتان مجهزتان بكامل المستلزمات من نوع مرسيدس، مقدمة من طرف مجمع صومام وموجهة للمشتات الصحية المتواجدة عبر الولاية. وهذا في إطار البرنامج التضامني الضخم الذي أطلقه مجمع صومام تزامنا وأزمة كورونا للوقوف، إلى جانب الأسرة الطبية من جهة، وكذا إلى جانب العائلات المعوزة من جهة أخرى. وأشرف السيد علي بوزيادي والي ولاية خنشلة، برفقة مدير الصحة والسكن للولاية على تسليم سيارتا الإسعاف المجهزتان بكل اللوازم والوسائل الحديثة لكل من بلديتي تشار وقايس، كما ضمن الوالي هذه العملية التضامنية التي تزيد من تكاتف وتضامن كل الشرائح الاجتماعية والمعاملين الاقتصاديين والوقوف جميعا وراء الجيش الأبيض. وتأتي هذه المبادرة دعما ومساهمة خيرية وإنسانية للمشفيين، لتسيير الأزمة الصحية التي خلفها فيروس كورونا، وكذا لتجاوز هذا الظرف الوبائي العالمي الذي يمر به بلدنا هو الآخر.

ع. ق

## أمن المغير يفكك عصابة خطيرة

تمكن عناصر أمن دائرة المغير بولاية الوادي من وضع حد لنشاط عصابة تتكون من ثلاثة أشخاص في العقد الثاني من العمر ينحدرون من المنطقة يمتنون السرقة استهدفوا مؤسسة مصفرة طور الإيجاز واستولوا على تجهيزاتها. تفاصيل العملية تعود إلى تلقي ذات المصلحة لشكوى رسمية من صاحب مؤسسة مصفرة طور الإيجاز راح ضحية سرقة من طرف مجهولين استهدفت تجهيزات خاصة بتسيير المؤسسة. على الفور تم مباشرة عمليات البحث والتحري التي أسفرت عن تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم، استكمالا لإجراءات التحقيق تم تحديد مكان تواجد المسروقات واسترجاعها. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية تم إعداد ملفات قضائية عن جنائية تكوين جمعية أشرار للإعداد لارتكاب جنائية وجناية السرقة بظرف الليل والتعدد وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.